

مخازنه جہانگیر

三

5

ج

22

१५७

1403/1A

شرح دعاى كمیل

حیدر قدس سره

محتوی بر مطالب عالیہ و لطایف عرفانیہ
از مؤلفات مرحوم محقق شیخ عبدالاعلی
قاضی سبزواری نور اللہ مرادہ



محسن اہتمام حاجی میرزا احمد کتابفروش

طہرانی انجام بافت

مطبعہ «سوادت» طہران

۲۱۳۳۹

الف ۲۶

۵۷

مُؤَادَّةُ النَّاسِ

لَمَّا كَانَ فِي عَمَلِهِ كَيْدٌ

خَائِفًا لِلطَّائِفَةِ عُرْفَانِيَّةً

وَالِي الْأَمْرِ يَطْلُبُ سِرَّ كَيْفَ يُنَادِي فِيهَا

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ مِنْ خِزَانَتِهِ الْمَلَكِ

بِذَلِكَ جِدَا فِي طَبْعِهِ

طَائِفَةُ الْحَرَمِ مِنَ الشَّرَفِيِّينَ الْحَاجُّ مُبْنِي الْأَجْدَادِ (كَاتِبُهُ)

الطَّهْرَانِي

شَدَّكَارًا

مِنْ مَنَاجِزِ الْأَحْكَامِ مُعَذِّبًا لِأَسْلَامِ الْحَاجِّ تَبْلُغُهُ خِيَاةُ الْبَرِّيَّةِ

دَامَتْ بَرَكَاتُهُ

مَسْرُوحٌ دَجَائِرُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَجْرُهُ الصَّدْرُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَشْرَقَ بِبَهْجَاتِ وَجْهِهِ بِهَيُومٍ مِثْرًا
لِلْأَرْوَاحِ وَفَلَدَ لَاهُ بِلُغَاتِ طَلَالِ أَشْرَافِهِ تَحْوِمُ أَرْوَاحِي
أَنْ تَبَاحِ الْأَحَادِ الْعَمَلُ الَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الْكَلَالِ أَنْ تَعْدُ
دَرْبِي أَلْتَقَاوُنِي الْعَدُوَّ الْكَرِيمَ طَلَسْتُ خَرَجْتُ
الْمَدِينُونَ مَا أَشْخَاؤُنِي فِي كُلِّ مَسَاءٍ وَعَصِيَاكِ الْمَدَقُولُ لَمْ يَزِدْ
أَنْ يَكُنْ مِنْ دَعَا صَادِقًا كَيْبًا حُرُورًا كَيْدًا فَفَدَا كَيْدَهُ
الْتَوَدَّ عَطَاهُ شَوْلَهُ حَتَّى أَطْمَنَ مِنَ الْأَصْطِرْبَابِ اسْتَرَاحَ
بِالصَّارَةِ عَلَى مِثْلِ نَوْرِهِ الَّذِي هُوَ مَكُونُهُ فِيهَا مَصْبَاحُ
الَّذِي أَصْبَحَ كُلُّ مُسْتَنْبِرٍ مِنْ أَنْوَارِهِ الْمُسْتَنْبِقَةِ مَرَجًا لِنَادِي
دَلِيلِهِ تَتَمَيَّزُ بِرُجُلِ الْخَبِيرِ مِنَ الطُّيُبِ الْمَحْظُورِ مِنَ الْمَبَاحِ وَعِلْمُ
الْمَلِكِ لَيْسَ بِمَنْ تَدْرِي بِهِ هَذِهِ السَّلَاطِينُ أَيْ سَبِيلُ الْإِنْلَاحِ

- "تجّاح و استرح من المردّهون، و عن شبيعة و اساكين -
 لصرّاح و اكلمام، و اقامات و اثناء الحو القبر و منام
 فنه انتجح لصرّاح و لا يبدل ففوقنا لستمر و توريه
 و تهر و تبا ابا اربي سدا لاهن من حجج قدا - و
 فنه لرفقه، لادامنا لدفاء المسوب الى كمن من زود
 حله الامام الطمام، التفتام الوحق الحاكم بالحق الحكي
 مركزه "ثيرة" لطالب مبتدا لشارف و العاوب بسدته المله
 على نراي طالب عليه السلام و عا انا نبة عالية تركه
 شاغله اندرج في مضامينه مطالب فبقة و انت رصة
 جار على السند امل لذكوا اكثر الاوقات و لا تماي بارحه
 و قد كثر مرطوبلا و عو به في منصفه لينا الى الجهمه ناره
 في قرانه "بجحاح بعض قمارب مستغنيا لجران في مستغنى مآر
 الى ناسخ الى ناسخه شرجه يتنازع من الجبارات لشارا اربا
 لنها لا لوصول الى مفايقها الغافضة و مقاصدها المتأصلا
 و حيت ما كان الى عمل صالح استظهره عند الله و الوصور
 فادجوا لمان يكون من هذا الى مما يقتل به المذنبون و يهتد
 في الخاطئين يوم كايهم منه ماله و لا يهون و كفت فنه
 و بقة منه و نذا لاس ميان هو اما الاصل في الامور و نرفقه

من الر حاء في البقي والاعناق والطنان ومن بغايا الخ
والارتياح تشبه النضن ان ترع مع النور والذوبان من موتا
السلطان بن السلطان وصفا فان بر سلطان ناصر الملك وادله
والدين قهرمان الماء واطين ناصر الدين شاه قاجار واهل بيته
ملكه وسلطانه وابدعشه وابدعشه وناصرعوانه فوا
انا خاضع في المقصود بعون الله الملك المعبود فقال لسانا
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اصله يا الله غدت كلمة
يا وعوض عنها الميم المشددة فحينا في عظمها بعد تعالي قل
الشيخ ابو علي رة الهم فيه عوض عن يا ولذلك لا يهتج طاج
هذا من خصائص هذا الاسم كما اختص البناء والقسم وقال الكثر
اصل اللهم يا انعامنا بالحنم اي صفة زبه تحفت باسمه
لكنه الدوران على الالسنه والشيخ الزهري رة هذا الكلام
بانه يقال ايضا اللهم لا تؤمرهم بالجهنم الله قبل هو جهنم
من شئ بل هو علم لزمه الالف واللام وقال مجيبه في
مشق واصله الله دخلت عليه الالف واللام يعني الاله
ثم نقلت حركة الحنة الى اللام ونقلت قبض الله فاسكنت
اللام الاولى وادخلت وحتم تقطعا لكنه ترقق مع كنهه فاجله
وهو بكلام سببوه ما ورد في بعض الاخبار ومنه قوله

وجوده ونبأ بما ليس به فثبت بهل يهوى ويبذل في بناءه
 فادفع ما يطفئ من ليلتي لا انه من باب حسانتنا لا بوزار
 سببنا، فترجمين: بالامد فترجمين المقام انما كان المقصود
 مقام التفرغ: لا بجمال كما قال تعالى ادعوا ربكم فستجروا
 وخشعوا لربكم فثبت بهل يهوى ويبذل في بناءه

منه عما وخبه ودونا الجهر من القول بالعدو والامان
 والامان من القاطنين اشار السائل الى انه في سؤلنا وخبه
 ليس من كم ما افعل المفعول تكدي في ازدياد التميز منه و
 ولما واما كما وعلما بل اعرف في اول الامر ابتداء الحيا
 بانه من المستغنيين في الاية تعالى ومن المستغنيين في
 العاخرة من الوجود والحيوة والقدرة والعلم والعز
 وغيرها من لواحق الوجود التي دارت معه في فادار كما
 هو واذا لم يكن في سؤلنا وخبه برسر برسر دهم فثبت بهل يهوى ويبذل في بناءه

كن ليس تباب مخلصه وقام عندنا منكم تظيلا لا كرامة نأدا
 لانعامه فاما لا بل ان حاله الذي هو ارفع من شأنه
 بل اصدق منه رب لا احوثنا، عليك انت كما اثبت على
 فثبت بهل يهوى ويبذل في بناءه شكوك فثبت بهل يهوى ويبذل في بناءه
 بالجملة فثبت بهل يهوى ويبذل في بناءه

- نحن نمرس في رلاته فلهذا في رسله
 - حورقة وند صرة - - - - -
 - حكاة فبنا لتي لله فلهذا باليوسو نوحنا و
 ثابته بالامكان والغفلة ومن العلوم اقربنا لها - و
 حلة الحسن وفاضل الفواعل - الحق الاول الجاهل قناني
 تانفقا لاشارة الى النفس في الحقيقة اشارة الى مقومها
 سماء ذات انبهر وى الاستعداد بهما ام - - - - -
 لهم مرمم نيس كرمج يرمم في تيمرو والاسفال مسلم
 هذا الدخالة معدن والنورانية مع هذا الله وقال - من
 راق في هذا راي الحق في الحقيقة فو تعالى كان لا يظن ولا
 هذا كواضد كوا كما قال الشاعر لهذا كند دهر اخلا -
 كيننا اريد - - - - -
 لهذا وجه خادف - - - - -
 كنت خلف حطائت وند بصرك مضيق بقوله تعالى ان
 من لا اسناد مبقوهنا اسم فاباؤكم ما انزل الله بهامن
 سلطان مضيقه هودبا اسئلك السؤال يعمل
 ان اذن بالنسبة الى العالي بخلاف الالهام فانما في
 السادوي وقا في العريف فاشهر بعكس ذلك - - - - -

انما يقول لما اراد كونه كن فيكون لا يصوت بهتدع ولا يناد
 يسمع وفعل الله وبرزخ البرازخ وغير ذلك من الاوصاف
 والالفاظ والثابت اى الوجود المقيد هو اثره تعالى
 كوجود العقول والنفوس والملك والفلك والانسان و
 الحيوان وغير ذلك فاذا عرفت هذا فاعلم ان الرحمة رحمة
 ورحمة وهي غصة باهل النوح هم العالمون بالله
 ورسله وكثبه وملائكته واليوم الآخر وبالجملة الذين
 هذا فضل الله الى اصراط مستقيم وعرفهم توحيدا وانبيائه
 واوليائه وما جاء به النبيون والرحمة الرحمانية لا تضيّق
 بشئ دون شئ بل هي وسعت كل شئ ومبرجته بها جميعها
 من الدرع البيضاء الى الذرة الطياء حتى ان الكافر والكلب
 والحنزير والبلبل وكلما تراءى في غاية العذارة والخطارة
 والملسة ايضا مبرجونه بها اذ تلك الرحمة امر الله الذي
 بامره كل موجود وكلام الذي لا خالق ولا مخلوق وفعل
 الله الذي اشمل كل المعاجيل وخطاب الله المخاطب جميع
 الاعداء الثابتة وصنع الله الذي كل مصنوع بذلك الصنع
 فمن كان له عقل صريح وقرينة مستقيمة يعلم ان الصانع هو
 الله والصنع ذلك الوجود والمصنوع الموجودات وكل

الأمر والأمر والمؤمنين والحق والحق والحق والحق
 والكلام والمخاطبة الرحمن والرحمن والرحمن والرحمن
 في الحديث القدسي قال ربحني تغلب على غيبتي يعني تعالى راد
 تعالى بائنا للرحمة أكثر من تغلبها بائنا للعقوبة فان
 الرحمة من مفضلات صفاته الرحمانية والرحمية والغضب
 ليس كذلك بل هو باعتراف المعصية وفي الحديث ان الله تعالى
 ما دهره اقول كانه اذا اراد الكثرة لا يحد هذا الرحمة اذ علمت
 ان رحمة تعالى صفته وصفاته الله كلها غير متناهية فان
 حق في موضع ان صفاته الحقيقية عين ذاته ثم وذاته
 غير متناهية عدد ومد وشدة فذلك صفاته غير متناهية
 ثم ان الشيء في قوله كل شيء بمعنى شيء وجوده وهو المحذور
 اذ هي شيء وجودها والباء في قول السائل برحمتك اه
 للاستغناء ويجوز ان يكون للسببية وفيه اشارة الى انه
 مرحوم بكلنا الرحمن اما بالرحمة الرحمانية فوجوه وعنا
 واعضائه وجوارحه جميعا شاهدا على مرحوميته ومرئيه
 من الله تعالى اذ ورد عن امير المؤمنين ع عن سئل عن الرحمن
 قال الرحمن هو الذي برحم يسيطر الرزق علينا والرحيم هو
 العاطف علينا في ادبنا وديننا وادبنا وخفف علينا

الدين نجمله سوا اخبتنا وهو برحمتنا بجهننا من عدائنا علم
 ان جميع الوجودات مرذقة من الله تعالى كل على حسب ما يقضيه
 العناية الالهية فزرق المفعول للكلية هو مشاهد جمال
 الله تعالى وجلاله والا لئلا ذبا الاستغراق في ضلالتها و
 اشراقها ووزق النفوس اكساب الكمالات واقتناء العلوم
 والصناعات ووزق الاملاك التسبيح والتهليل والتغديس
 اذ وزق كل شيء ما به يتقوم ذلك الشيء ووزق الافلاك
 هو حرارتها والدرية وتشيئاتها بالملء الا على الوضعية
 ووزق البدن ما به تنوّه وكما له حلي فنبه الالاهة به
 ووزق الحواس اذ ذاك المحسوسات فزرق الباصرة البصائر
 والسامعة السموعات والذائقة المذوقات والشماسة
 المشمومات واللامسة الملموسات ووزق البصائر بآد
 جميع المحسوسات الظاهرة والباطنة خبرنا بذلك بالوهم
 ووزق الخيال ما ياسبه من الحسن المشترك ويحفظه ووزق
 المخيلة ذلك الصور والخزينة المحررة عن المادة ووزق الواو
 اذ ذاك المعاني الخزينة ووزق المناقلة اذ ذاك المعاني الكلية
 حتى ان وزق المحبات الوجودات الحاصلة واما ان السائل
 مروج برحمته الرجبة فإيمانه واسو له دالة عليها

بسم الله الرحمن الرحيم
 الرحمن الرحيم
 الملك القدوس
 السلام المؤمن
 المهيمن العزيز
 الجبار المتكبر
 الودود المجيد
 الغفار القهار
 ذو الجلال والإكرام

دلالة واضحة ويقول ان الحق ظهرت بها كل شيء

المراد بالقوة القدرة لا استعداد الشيء كالقوى هي مطلق الجود

من مطلق الكمال كما عرفت بانها جوهرية القوة المحضة جنبها

مقتضى في فعلها وفضلها مقتضى في جنبها ولا من نسخ القوى

العشرة التي اودعها الله تعالى في الانسان سبعة منها مدركة

للمخبرات وهي الواهمة المدركة للمعاني والحس المشترك

والباصرة والسامعة والذاتية والثاقفة واللامنة

وثلاث منها هي المحركة المحركة العامة ومحركة التوقية

ومما شرها العقل اي العاقلة وهي المدركة للكتابات وهي

منسوبة الى اربعة قوى احدها هي القوة الغريزية التي

يسعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية ويقارن

بها اليها ثم فكما ان الحق هو الجسم المحرك لادراكه

والادراكات المحسبة فكذا القوة الغريزية هي التي

للعلم النظرية والصناعات الفكرية الثانية توجب

بها العلم بان الاشياء مثلا اكثر من الواحد والتخص الواحد

لا يكون في زمانين ومكانين قال الثالث توجب بها

العلوم المستفادة من التجارب بخارج الاحوال والاعمال

قوة بها يعرفها الانسان عواقب الامور فيضع الشهوة للآثار

من مطلق الكمال كما عرفت بانها جوهرية القوة المحضة جنبها مقتضى في فعلها وفضلها مقتضى في جنبها ولا من نسخ القوى العشرة التي اودعها الله تعالى في الانسان سبعة منها مدركة للمخبرات وهي الواهمة المدركة للمعاني والحس المشترك والباصرة والسامعة والذاتية والثاقفة واللامنة

وثلاث منها هي المحركة المحركة العامة ومحركة التوقية ومما شرها العقل اي العاقلة وهي المدركة للكتابات وهي منسوبة الى اربعة قوى احدها هي القوة الغريزية التي يسعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية ويقارن بها اليها ثم فكما ان الحق هو الجسم المحرك لادراكه والادراكات المحسبة فكذا القوة الغريزية هي التي للعلوم النظرية والصناعات الفكرية الثانية توجب بها العلم بان الاشياء مثلا اكثر من الواحد والتخص الواحد لا يكون في زمانين ومكانين قال الثالث توجب بها العلوم المستفادة من التجارب بخارج الاحوال والاعمال قوة بها يعرفها الانسان عواقب الامور فيضع الشهوة للآثار

الى اللذ الغاجلة وبتمهل المكروه الغاجل لسلامة الاجل
فاذا حصلت تلك القوى حتى صايرها خافلا فالاولى والثانية
حاصلة بالطبع والثالثة والرابعة حاصلة بالاكساب
والى ذلك اشار امير المؤمنين عليه السلام بقوله رايك العقل
عقلين فمطبوع وممنوع ولم ينفك ممنوع اذا لم يكن مطبوع
كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع وانما لا يجوز اطلاق
القوة بهذه المعاني على الله تعالى اذ جميع ذلك اسعدا ذا
وامكانات وانفالات وارتقادات وجودات فكانت حيلة
قدرة العقلية التي سنفصل لك ونبين ان جميعها جهات
فادريته تعالى بل القدرة كالعلم ذات مراتب ومرتب منها
هي الواجبه بذاتها وهي قدر الذاتية ومرتب منها عين
الوجود المنبسط وهي قدرها العقلية وجميع الاشياء مقدرة
الله تعالى بهذه القدرة العقلية وانهارها اسهلها كما
واضحا لها تحتها لانها بذواتها ليست اشياء على جبالها
ولهذا ورد عن الشرع الا نور ولا حول ولا قوة الا بالله
العلی العظیم وقوله وبقولك التي ظهرت بها كل شيء اي
بقولك العقلية التي هي تحت قدرتك الذاتية التي هي
بها جميع المقدورات والبناء في قوله بها سببية او بمعنى مع

وَضَعَهَا كُلَّ شَيْءٍ وَذَلَّهَا كُلَّ شَيْءٍ

الضمائر تلك راجعة الى القوة والخضوع كالتخضع

النواضع خوفا وعبادة وقد هنق بينهما بان الخضوع ليعمل

في البدن والتخضع في الصوت مثل قوله تعالى وخضعت

الاموات للرحمن وقد لا هنق بان الخضوع ايضا اسعمل

في القول والصوت كمثوله قم فلا تخضعن بالقول فتثولوه و

خضع لها كل شيء وذل لها كل شيء مثل قوله تعالى عنك

الوجوه للمحي القوم اي ذلت وخضعتا لوجودات له تعالى

لاننا تلك ساجدا واخذ بنا صبيها وقبوتها وقبوتها و

بعضه تعالى قوام الاشياء وبسببه جوتها كغير ذلك

لحم بلم زمر معلوم تورد برود وبرد كبر وذل من الذل بالضم

انما لندراي مان لها كل شيء وبحمل ان يكون من الذل

بالكسر ضدا للصعود اي انما لها كل شيء ويحجزك

التي غلبت بها كل شيء جبروت معلون من الجبر وهو

تعالى جبار لانه يغير فاعمال الممكات بافاضه الخبران

عليها ويكسر العناصر واما المركبات فيغير فضاها وخضعت

اسمها لها بما لا المثل طولية كانتا وعرضية مستوية

كانت ونزولية كانتا خضعت اسما لا للاهوت بئالم

الأسماء والصفات أي عالم الواحدية وهو المستحق في
 شأن الشرح الأنور بالافق الأعلى والافق المبين
 وهو مقام قلب قوسين وادي وهو منتهى سائر الشاكنين
 العارفين وكان مقام نبيها محمد صلى الله عليه وآله والى
 ذلك المقام اشار جبرئيل بقوله لودنونا غلظة لآخرتك كليلة
 احمد اركب يدان برميل تا بدد برشر جبرئيل
 وخسر استعمال الملكوت بعالم الباطن من عالم المثال
 والاسفل أي عالم النفوس مطلقا وعالم الصور الصرفة
 وباصطلاح حكماء الاشراف عالم المثال المعلقه وخسر
 استعمال الناسوت بعالم الطبايع أي عالم الجسم والجمادات
 وبعبارة اخرى عالم الزمان والزمانيات كما ان الملكوت
 يطلق على عالم الدهور ايضا كما قال تعالى وكذا نرى
 ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من المومنين
 فليعلم ان اول ما صدر من الحق الحقيقي هو العقل الاول
 الممكن الاشراف الاجل كما قال صلى الله عليه وآله اول
 ما خلق الله تعالى العقل وبرواية اخرى اول ما خلق الله
 نورى وروحى وهو المستحق في الكتاب الالهي والقرآن
 التماوي بآية الكتاب قوله ثم وعنده ام الكتاب وبالعلم

من عالم المثال
 من عالم المثال
 من عالم المثال
 من عالم المثال

بكفوا ن والقلم وما يسطرون فهو لا شئ له على جميع
 الحقائق لكونه بسبب الحقيقة جامعاً لكل لا شئ مادونه بحر
 اللف والجمع سقى بآم الكتاب إذا لم بمعنى الأصل فهو أصل
 جميع الكتب ومنبعها وكما بيته باعتبار مهنته كما أن عالم
 القول بهذا الاعتبار سقى بالارض البيضاء كقول عليه
لله ارضا بيضاء مشعونة خلفا بعبدنا لله وبشيئنا
وبهتلونه ولا يعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس وذلك
 لان لوجود المنبسط والرحمة الواسعة تختلف اسماء باجتماع
 شتى فمن الامرية فانه مصانفا الى الله تعالى ايجاداً وصنفاً
 كما مر ومضافاً الى المحبة وجودها ومن حيث انه كالعلم
 به اصابع الرحمن يكتب على صفحات القوابل منم وضرحت
 الثابت في الالواح العالوية من اللوح المحفوظ ولوح القدر
 كتابة كما قبل نزول ذكرها شررت هيست به عالم ناب حقيقاً
 است عوض عراب وجوهر جون حروف است مراتب
 آيات وقوف است اذ هو جون در حمر كازان
 وأن دكره حمر ومن حيث كونه علم مؤدية مقدار قد
 وبالجملة من حيث انه كلمة كن الوجودية كلمة طيبة كشيء
 طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ثم صدر بنوطة

العقل الثاني ثم الثالث في العاشر وهو المستوعب للحكا
 ما للعقل الفعال وعند العرفاء بروح القدس وفي لسان
 الشرح الأظهر بجبرئيل وهذا الترتيب لعل في العقل
 العشرة على طريقة حكماء المشائين وأما على مذهب
 الأشراقية لا ترتب بينها بل هي عندهم متكافئة ولا ينفك
 لها والعرفاء يقولون العقول أرباب الأنواع فالجبروت اسم
 لذلك العالم جلالة نفسه علم بما ذكرنا وجود العقول قاله
 ومقدم على كل شيء لأنه أصل في التحقق والجعل فهو عالم
 على جميع الممات وما هو عليها بالحق بعد الحق فهو تعالى
 إذا كان بجبروته الحق في عالم من عوالمه فاهلها الإنسا
 فقهورته الكل تحت نور ذاته ظاهرة لا خفاء فيها وهو
القاهر فوق عباده ويعتدليك كين لا تقوم لها
شيء العزة المالبة والمنافة او بمنه القوة و
 جاشت لندرة الوحد وفي الغاموس عز عز عز عز وعز
 وعززة كبره في الثلاثة صانع عز عز كفترز وقوى به
 ذلة واعزته وعززه والشئ ^{اللعن} قل لا يكاد يوجد فاناخذ
 بمنه ندرة الوجود فبا اعتبار رؤيته تعالى في صوره مطلقا
 الاكليل النادر في الوجود الا قلن كما قال تعالى هو لا

الْأَقْلُونِ وَفِي خَلْقِهِ قِطَاعُ الْفِيَا فِي الْحَيِّ كَثِيرٌ وَأَمَّا
 الرَّا صَلُونَ قَلِيلٌ وَإِنَّا خَدَثُ بَعْضُهُ الْقُوَّةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَنَزَارَ
 الْقَجْرُ بِأَذَلِّ أَرْبَابِهِ لَعَنَهُ تَعَالَى وَلَا تَكُونُ لَهُ ذَلَّةٌ حَتَّى نَصْرُهُ
 مِنْهَا وَمِنَّا عَزْرُهُ وَوَجَدَتْ لَهُ عِثْرَةٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَلْ هُوَ لَعَنَهُ
 الْمُقْتَدِرَانِ لَا أَبَدًا لَيْسَ بِهِ مَقْدَرٌ تَعَالَى عَنِ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا
 وَلَكِنَّ الْحَقَّ أَنَّ عِزَّهُ تَعَالَى كَسَائِرِ صِفَاتِهِ الْحَقِيقَةِ عِزُّهُ
 وَكَيْفَ كَانَ لَهَا مَعَاوِمٌ وَمُقَابِلٌ وَالْحَالُ أَنَّهُ لَا ثَانِيَ لَهُ شَيْءٌ
 شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلَأَ نِكَهَ وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ فَأَمَّا
 بِالْأَسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَبِعِظَمِ الْإِلَهِيِّ
 مَا لَأَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ الْعِظَمُ الْكِبَرُ وَالْعِظَمُ التَّجَبُّلُ
 وَالتَّوَقُّرُ وَعِظَمُهُ الْفَاعِلُ يَظْهَرُ بِعِظَمِ فَعْلِهِ وَمِنْ جِلَّةِ
 أَفْعَالِهِ الْعِلَالُ الْأَفْضَى الَّذِي هُوَ عَرْشُ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ
 لِلْعَرْشِ أَطْلَافَاتٌ أَرْبَعٌ قَدْ يَطْلُقُ الْعَرْشُ وَيَزَادُ بِهِ عِلْمُهُ
 الْمَحِيطُ وَقَدْ يَطْلُقُ وَيَزَادُ بِهَا الْفَلَكَ الْأَطْلَسُ وَلَمَّا كَانَ هُوَ
 مِنْ جِبْثِ الْكِبَرَةِ وَالْكَفَيَّةِ الْأَجْسَامِ وَصَفَهُ تَعَالَى بِالْعِظَمِ
 كَلَامَهُ الْمَجِيدُ وَقَالَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَخَصَّهُ بِالذِّكْرِ أَدْحَمِ
 الْأَجْسَامِ مَثُولَهُ وَهُوَ مَحْطٌ بِجَبَّتِهَا وَمِنْ جِلَّةِ الْأَجْسَامِ
 الْفَلَكَ الثَّامِنُ الَّذِي يَسْتَحِبُّ الْكَرْبَةَ وَيَسْتَمِثُّ عَلَى كُرَانِ الْأَجْسَامِ

فِي عِظَمِ الْإِلَهِيِّ
 مَا لَأَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ
 الْعِظَمُ الْكِبَرُ
 وَالْعِظَمُ التَّجَبُّلُ

فِي عِظَمِ الْإِلَهِيِّ
 مَا لَأَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ
 الْعِظَمُ الْكِبَرُ
 وَالْعِظَمُ التَّجَبُّلُ

منبره وكواكب فضيئة وقد حدد في علم الطبقة ان اعظم
 التوابت المرسودة مقدار جرمه مائتان واثنان وعشرون
 مثل مقدار جرم الارض واصغرهما مقدار جرمه ثلثه وعشرون
 مثل مقدار جرم الارض واقل مقدار جرمه ثلثه من الكواكب
 السبعة اثنان وثمانون مثل مقدار جرم الارض ومقدار
 جرم المشتري ماؤه وثمانون مثل مقدار جرم الارض وان
 مقدار المريخ ثلثه امثال مقدار الارض ومقدار جرم
 الشمس ثلثه وستة وعشرون مثل مقدار الارض وهكذا
 سائر التوابت والسيارات التي قد حددت مقاديرها ولا
 يعلم حدودها الا هو وكذا طبقات الارض من الطبقة و
 القشرة والطبقة التي تصارت مسكن المواليه الثلاثة و
 سائر المركبات كلها فضل ما من افعاله سبحانه المحسنة و
 اما افعاله المعنوية من العقول والنفوس والصور البرزخية
 التي لا يعلم حسابها الا الله تعالى بل من جملة افعاله المحسنة
 والمعنوية معا خلق الانسان الذي هو جالس بين الخدين
 وجامع للحسنيين واسطة بين الاغلبين الذي نواده يرب
 يرى في جميع افعاله تعالى من السماء والارض والارض
 والارضية بل كل انسان مع ما في قلبه في قلب الاناس الاخر

وبالحجالة في هذه يظهر عظماء الله تعالى والوجود المنبسط الذي
 قد مر أنه صنع الله وضله طبق وملاءمًا وبها لا يشاء وهو
 كحيط ينظم شأنها وجامع منصرفاتها بحيث لا يعزب عن
 حيطه شيء قد مر أنه في العقل عقل وفي النفس نفس وفي
 الجوهر جوهر وفي العرض عرض وبذلك لا شيء منها ليس
 الوجود جوهرًا ولا عرضًا عند اعتبار ذاته بل بالعرض
 وبسلطانك الذي علا كل شيء السلطان الحق
 البرهان قوله ثم ويجعل لكم سلطانًا يجوز أن يكون بمعنى
 الغلبة والتسلط ويجعل أن يكون بمعنى الحق ويجعل
 لكم حجة وبرهانًا والسلطنة القوة والغلبة علا بها
 ارتفع وتفوق وفاق وفي القاموس السلطان الحق
 قدرة الملك ونظم لأمه والواله وههنا جميع معانيه
 صادف عليه تعالى لأن حجة وبرهانه وسلطنته غلبته
 وكذا مددته وتوليت عليه وفاقته على جميع الأشياء ثم
 أن من حججه وبراهينه خلفائه ثم في أرضه وأمنائه في بلاد
 الذين آمنوا منهم لباديات وأخضت لهم العايات كلها
 وودكم فخر الله وبكم فخرفاته لما كان مقامهم بحسب حقها
 مقام العقول الكلية وهي مسايط جوده تعالى بحسب الحق

وروابط الحوادث بالعديدين بحسب التصود كما نفاض الخضر
منهم واختار ما بهم فهم عليهم السلام بشرًا شريفاً وجودهم
حجج الله تعالى على عباده التي لا يغلوها حجة سوى ذاته
تعالى اذ عقولهم العجيبة الكافية المستكينة بحجج على العقول
ونفوسهم المطمئنة المعلمة بحجج على النفوس وقواطم الشافية
الوافية بحجج للحيين وافعالهم الخالصة الصافية بحجج
للعاملين المستكملين المشريطين ومن حجة وبراهين العقول
المعلمة بالاسماء بالقوة كما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام
العتود الانسانية هي أكبر حجج الله على خلقه وهي الكتاب
الذي كتبه بيد وهو الطبع الذي بناه بحكمته وهو محجج
صور العالمين وهي المحضر من اللوح المحفوظ وهو القامد
على كل غائب وهي الحجارة على كل جاحد وهي الطرق المستقيمة
الى كل خير وهي الجسور الممدودة بين الجنة والنار والآيات
العرفانية والكلمات الحكيمة والعرفانية في هذا الباب
كثيرة جداً منها قوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسبنا وقوله وفي أنفسكم أفلا تبصرون وقوله تعالى سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وقوله
تعالى وهو الحق مقصدنا لما معهم وقوله ثم من عرف نفسه

خذ حرف تبه وقوله اعرفكم بفسنه اعرفكم بربه وقال صد
 المناظر التي تروا في سرة في التبراس الذي نظره في الحق
 لا تعد عنك بل الكل لنا اسبك فيك دافع عندنا
 كل الكمال من ربحك اقبس منك اثنا عشر عينا نفيس
 وكل مادي يستحق من ابيه والطلب ادي يستحق من ابيه
 وهذه الايات كانت تجر كلام امير المؤمنين عليه السلام
 دوافك فيك لا تبصر وذاك منك لا تشعروا
 الكتاب المبين الذي باخره نظير المصم انعم انك
 جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر وقال سرة
 في الايات الفارسية كنت دوران زنده محمد وجود
 علم نظير من برآن شمس بر روح از قم دشت رشته دشت
 حق برده مهر نقشه مهر پايان در نهادش كرم مهر يك مهر مهر
 ومن حجة الباقية في تفسير قوله تعالى والله اعلم الباقية
 انه نعم يقول يوم القيمة للعبد عبيد كنت غالما قال
 نعم قال له افلا علمت ان قال كنت غالما قال افلا
 تعلمت حق تعلم فيفسد ذلك الحجة الباقية ويوحى
 الباقية بعد فناء كل شئ هذا كقوله نعم كل شئ
 هالك الا وجهه وقوله كل من عليها فان ويبقى وجه

تَبْلُغُ ذَوِ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ دَرَجَتَيْ قِبَابَتِ كِبَرِ تَرْشِكِ
ذَاتِ تَرْبُورَةٍ وَبِإِيَّائِكَ نَدْبَاءُ الْوَجْهِ لِمَنْ كَثُرَ
يَلَا شَيْءَ مِنْهَا يَنْبَغِي هَذَا الْمَقَامُ إِلَّا الْوُجُودُ الْمَطْلُوقُ الَّذِي
هُوَ وَجْهُ اللَّهِ الْعَدِيمِ وَفِيهِ الْعَبْرُ الْمَنْقُوعُ الْعَبِيمُ الْمَحْطُوحُ
الْأَشْبَاءُ الْمَشَارِئُ يَقُولُهُ تَعَالَى ابْنَا تَوَلَّوْا مَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عِلْمُهُ إِذَا دَعَرْتُمْ أَنْ ذَلِكَ الْوُجُودُ الْمَطْلُوقُ الَّذِي
هُوَ وَجْهُ اللَّهِ الْبَائِي وَفِيهِ الدَّائِمُ دَاخِلٌ فِي صَقْعِ الرُّبُوبِيَّةِ
وَكَا الْمَعْنَى الْحَرِيَّةَ لِأَحْكَمِ لَهُ عَلَى حَيَاتِهِ فَيَفْأُذُ بِبَيِّنَاتِهِ لَا يَنْفَلَا
وَمَنْ جَلَّةٌ مَعَانِي الْوَجْهِ ذَاتِ الْقَبِي وَفَدَجَاءُ بِهِذَا الْمَعْنَى
فِي الدَّعَاءِ الْمَخْصُوصِ بِغَيْبِ صَلَوةِ الصَّبْحِ وَالْمَشْرِكَ بَيْنَ
الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَهُوَ هَذَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ
أَشْهَدُكَ وَكُنِّي بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ مَا تَكُنُّ وَحَلَّةَ عَرْشِكَ
وَسَكَانَ سَمَوَاتِكَ وَارْضُوكَ وَابْنَاتِكَ وَرَسْلَكَ وَالْخَلْقَ
مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ فَاسْهَدْ لِي وَكُنِّي بِكَ شَهِيدًا لِي
أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّوْا عَلَيْكَ وَآلِهِ وَآزَلْكَ
مَعْبُودَ مَا دُونَ عَرْشِكَ لِي قَرَارَ رِضْكَ السَّابِقِ السَّافِلِ
بِاطِلِ مَضْمُونِ مَا خَلَا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَاتَمَّ عَرَاكُمُ مَنْ أَنْ

يصفوا واصفون كنه خالاه او تصدى القلوب الى كنه
 تخطئة ناهين فاق مدح المادحين فحمدحه وعدا وصف
 الواصفين ما شرحه وجل عن معناه التناطعين تعظيم
 شأنه فضل على محمد وال محمد وافعل بنا ما انتاهله
 ما اهل التنوى واهل المغفرة فاعلم الله اذا تجلى بكم باسمه
 الغيا والمغنى في لطامة الكبرى التي قال تعالى يرويه
 بيضاء وزهره قريبا من نفع في الصور فصق من في السموات و
 من في الارض وقال نعم لى الملك اليوم وحيث لم يبق احد
 من المالكين الجازي اذا الكل يقضى عند تجليه الاعظم
 ما من مجيب يجيبه تعالى فاجاب نفسه بقوله لله الواحد
 القهار ورحم نظهارة نعم مالك ملك الوجود بالعبان و
 الشهود وان ما سوى الحق المعبود المحمود مما استظل بظله
 الممدود وادعى مالكه سهم من الوجود كان مثله كراما
 بعبية بحسبه لظان ماء حتى اذا جائته لم يجد شيئا وجد
 الله عند فكان السائل والمجيب في الآخر هو السائل و
 المجيب في الاول يعنى في عالم الازد هذا لك بسا حين
 قال تعالى انت بربكم اجاب نفسه بقوله بلى لا اله الا انت
 ما كانوا موجودين بوجودهم الخاصة المنفردة حتى جاء

الوجود المستخرج لجميع صفات الكالات مردون نعيم ميفة
 من الصفات وملاحظة نعمتين من النعمات معها وان كان
 المستقى هو الذات ولكن بشرط شي وبعبارة اخرى ملحوظة
 بنعمتين من النعمات توريده كالعلم والقدرة والحيوة وغيرها
 فهو اسم الصفة كالعالء والقادر والمريد والحق الى اخرها
 الصفات وعن بعض اهل التحقيق قال الاسماء بالذاتية الى
 ذاته المقدسة على ثلاثة اقسام الاول ما يمنع طلاقه
 تعالى وذلك كل اسم يدل على معنى يحمل العقل نسبة الى
 ذاته الشريفة كالاسماء الدالة على الامور الجممانية
 او ما هو مشتمل على النقص والحاجة الثاني ما يجوز عقلا
 اطلاقه عليه ثم وورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة
 تسميته تعالى بذلك لاجل اخرج في تسميته به بل يجب فقال
 الامر الشرعي في كيفية اطلاقه بحسب الاحوال والافان
 والتعبيرات اما وجوباً او ندباً الثالث ما يجوز اطلاقه
 عليه ولكن لم يرد ذلك في الكتاب السنة كالتجوهرفات
 احد معانيه كونه الشيء فاما ما ينادى به غير مفقود في غير هذا
 المعنى ثابت له تعالى فيجوز تسميته به اذا لا مانع في العقل
 من ذلك لكنه ليس من الادب لانه وان كان جائزاً عقلاً

ولم يمنع منه مانع لكنه جازان لا يناسب من جهة اخرى لا
 غلبتها اذا العقل لم يطلع على كافة ما يمكن ان يكون معلوما
 فان كثيرا من الاشياء لا يغلبها اجالا ولا نفضيلا واذا
 جاز عدم المناسبة ولا ضرورة داعية الى التسمية فحجب
 الامتناع من جميع ما لم يرد به نص شرعي من الاسماء وهذا
 معنى قول العلماء ان اسماء الله تعالى توقفية بمعنى موقوفة
 على النفس والاذن في الاطلاق انا نقدر هذا قاعلم ان
 اسماءه تعالى اما ان تدل على الذات فقط من غير اعتبار
 امر او مع اعتبار امر وذلك الامر ما اضافة ذهنية فقط
 او سلب فقط او اضافة وسلب فالاسماء اربعة فالاول
 ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموقوفة
 بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقي فان كل
 موجود سواء غير مستحق للوجود بذاته بل اتما استفادته من الغير
 وتقرّب من هذا الاسم لفظ الحق اذا ارد به الذات من حيث
 هي واجبة الوجود فان الحق يراد به دائم الثبوت والواجب
 ثابت دائما غير قابل للعدم والفساد فهو حق بل هو حق من
 كل حق الثاني ما يدل على الذات مع اضافة كالتادرفاته
 بالاضافة الى مفرد وتعلقه به لفردية بالتأثير والعالم

معنى قول العلماء ان اسماء الله تعالى توقفية بمعنى موقوفة على النفس والاذن في الاطلاق انا نقدر هذا قاعلم ان اسماءه تعالى اما ان تدل على الذات فقط من غير اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلك الامر ما اضافة ذهنية فقط او سلب فقط او اضافة وسلب فالاسماء اربعة فالاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموقوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقي فان كل موجود سواء غير مستحق للوجود بذاته بل اتما استفادته من الغير وتقرّب من هذا الاسم لفظ الحق اذا ارد به الذات من حيث هي واجبة الوجود فان الحق يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل للعدم والفساد فهو حق بل هو حق من كل حق الثاني ما يدل على الذات مع اضافة كالتادرفاته بالاضافة الى مفرد وتعلقه به لفردية بالتأثير والعالم

معنى قول العلماء ان اسماء الله تعالى توقفية بمعنى موقوفة على النفس والاذن في الاطلاق انا نقدر هذا قاعلم ان اسماءه تعالى اما ان تدل على الذات فقط من غير اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلك الامر ما اضافة ذهنية فقط او سلب فقط او اضافة وسلب فالاسماء اربعة فالاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموقوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقي فان كل موجود سواء غير مستحق للوجود بذاته بل اتما استفادته من الغير وتقرّب من هذا الاسم لفظ الحق اذا ارد به الذات من حيث هي واجبة الوجود فان الحق يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل للعدم والفساد فهو حق بل هو حق من كل حق الثاني ما يدل على الذات مع اضافة كالتادرفاته بالاضافة الى مفرد وتعلقه به لفردية بالتأثير والعالم

معنى قول العلماء ان اسماء الله تعالى توقفية بمعنى موقوفة على النفس والاذن في الاطلاق انا نقدر هذا قاعلم ان اسماءه تعالى اما ان تدل على الذات فقط من غير اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلك الامر ما اضافة ذهنية فقط او سلب فقط او اضافة وسلب فالاسماء اربعة فالاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموقوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقي فان كل موجود سواء غير مستحق للوجود بذاته بل اتما استفادته من الغير وتقرّب من هذا الاسم لفظ الحق اذا ارد به الذات من حيث هي واجبة الوجود فان الحق يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل للعدم والفساد فهو حق بل هو حق من كل حق الثاني ما يدل على الذات مع اضافة كالتادرفاته بالاضافة الى مفرد وتعلقه به لفردية بالتأثير والعالم

فانه ايضا اسم للذات باعتبار انكشاف الاشياء لها والخالق
 فانه اسم للذات باعتبار تقدير الاشياء والبارى فانه
 اسم للذات باعتبار اخضاعها وابعادها والمصور باعتبار
 انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب الكرم فانه اسم للذات
 باعتبار اعطاء السولات والعقود عن التبتات والعلية اسم
 للذات باعتبار انه فوق سائر الذوات والعظم فانه اسم
 للذات باعتبار تجاوزها حد الادراكات الحسية والعقلية
 والاول باعتبار سبقه على الموجودات والاخر باعتبار
 صبره الموجودات اليه والظاهر هو اسم للذات باعتبار
 دلالة العقل على وجوده دلالة بينة واضحه والباطن
 فانه اسم بالاضافة الى عدم ادراك الحس والوهم الى غير
 ذلك من الاسماء الثالث ما يدل على الذات باعتبار سلب
 الغير عنه كالواحد باعتبار سلب لتظهر والشريك والقرين
 باعتبار سلب التميز والبعضية والفتنة باعتبار سلب الخلق
 والقديم باعتبار سلب لعدم والسلام باعتبار سلب
 العيوب النفاة من القدوس باعتبار سلب ما يخطو بالبالي
 عنه الى غير ذلك الرابع باعتبار الاضافة والسلب معا
 كالحي فانه المذكور الفاعل الذي لا تلخصه الافان والواحد

باعتبار
 سلب
 التميز
 والبعضية

باعتبار
 سلب
 التميز
 والبعضية

باعتبار

باعتبار سعة علمه وعدم فوته شيء منه والعزير وهو الذي لا
 نظيره وهو ما يصعب دراكه والوصول اليه والرحيم وهو اسم
 للذات باعتبار شمول رحمته لخلقها وعنايته بهم وإرادته
 لهم الخيرات إلى غير ذلك انتهى والتحقيق لاحق بالذكر في
 تبين هذا المقام ما حققه الحكماء والعرفاء فان الاسم
 عندهم هو حقيقة الوجود ملحوظا بتبعين من التبعيات
 الكمالية من صفاته نعم أو باعتبار تجل خاص من التجليات
 الإلهية فالوجود الحقيقي ما خوذ بتبعين كونه ما بالإنكشاف
 لذاته وبغيره الاسم العلم ويتبعين كونه خيرا محضا وعسفا
 خالصا الاسم المريد وملحوظا بتبعين أظاهرها بالذات والظاهرة
 للغير الاسم النور ويتبعين الضياء شبه الذائبة للنورين عن
 علم ومثبه الاسم القدير ويتبعين الدراكية العقالية الاسم
 الحي ويتبعين الأعراب تمام القهبر المكون للنفس الاسم
 المتكلم وهكذا وكذا ما خوذ بتجل خاص على محبة خاصة
 بحيث يكون كالخاصة الأولى في الكل المضاف إلى خصوصية
 يكون الأضافه بما هي أضافه وعلى سبيل التبعيد لأعلى
 سبيل كونها مبدأ داخلية والمضاف اليه خارجيا لكونه
 بحسب المفهوم والتجل بحسب الوجود اسم خاص وعند هذا

قال صدق المناطين السبروا رى سره ففرض الوجود الذى
 لم يخط مقه تعين ما بل بنحو اللائقين البحث هو المستق
 والوجود بشرط التعين هو الاسم ونفس التعين هو وصفه
 والمأخوذ بجميع التعينات الكالته اللائقة به المستقيمة
 للوازمها من الأعيان الثابتة الموجودة بوجود الأسماء
 كالأسماء بوجود المستق هو مقام الأسماء والصفات
 الذى يقال له عرفا العرفاء المرتبة الواحدة كما قال
 للوجود الذى هو اللائقين البحث المرتبة الاخرى وكما
 من اللائقين عدم ملاحظة التعين الوصفى واقامجب
 الطوية والوجود فهو عين الشخص والتعين والمنشئ
 واللائقين تنبيه وهذه الألفاظ ومفاهيمها مثل الحى
 العليم المهربا القدير وغيرها أسماء الأسماء انتهى كلامه
 رفع مقام قوله تعالى والله الأسماء الحسنى فادعونها
 قبل هو الله الرحمن الرحيم الملك القدوس الخ لقى البارئ
 المصور الى تمام ثلث مائة وستين اسما كما فى المجموع وفيه
 ايضا قال الشيخ ابو على رحمه الله الأسماء الحسنى التى
 احسن الأسماء لا يتاثر بغير معنى فى حسنه بعضها يرجع الى
 صفات ذاته كالعلم والقادر والحى والآله وبعضها

يرجع إلى صفات ضله كالخالق والرازق والبارئ والصابر
 وبعضها ينبت العجب والتعجب كالقدوس والفقير والواحد
 المنفرد وعن الصادق عليه السلام إن الله تعالى خلق أسماء
 بالحروف غير منقوثة وباللفظ غير منطوق وبالشخص غير
 مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ
 منفي عنه إلا فطار مبعده عنه الحد ويجوب عنه حق
 كل منوقم منسخر غير منسود فجعله كلمة نامية على أوجه
 أجزاء معاً ليس شيء منها مثل الآخر فظهر منها ثلثة أسماء
 لعامة الخلق إليها وحجباً أحداً منها وهو الاسم المكنون
 المخزون وهذه الأسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تعالى
 وبغائه وتستر كل اسم من هذه الأسماء أربعة أركان من
 اثنا عشر ركناً ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسماً فعلا من
 إليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق الباق
 المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الجب
 والسميع البصير الحكيم العذب الجبار المنكبر العلي العظيم
 المقدر العادد السلام المؤمن المهيمن البارئ المنفرد
 المبدئ الرزاق الجليل الكريم الرزاق المحي المميت الباعث
 الوارث فهذه الأسماء وما كان من الأسماء المحسوسة

بهم ثلثان وستون اسماً هي نسبة هذه الأسماء الثلاثة
 هذه الأسماء الثلاثة أركان وجب للاسم الواحد المكون
 المحزون بهذه الأسماء الثلاثة وذلك قول الله تعالى قل أعوذ
 بالله وأدعوا الرحمن إنكم ما تدعوا فله الأسماء المحنونة من كل
 قد ذكر هذا الحديث الشريف صد المناهات من مشرك وخالفه من
 شرح الأسماء عند شرح الاسم الشريفاً من جعل في السماء
 برزخاً ونقل كلام الفاضل المازندراني الشارح لأصول
 الكافي عليه الرحمه وزيف بعض ما قال في شرح هذا الحديث
 فالأولى والثانية من نقل كلام الشريف ما حقه وما
 زيفت من كلام الشارح توشتها بهذا الشرع ولا بأس بالاختلاف
 والأطباء إذا لمقام مقام التفضيل والخص في تحقيق أسما
 تعالى جليل جليل فقال ^{قوله} قوله ثم إن الله نبأ له وقم خلق أسما
 قال الفاضل المازندراني الشارح لأصول الكافي لا قبل
 هو الله وقبل هو اسم ذال على صفات فانه جميعاً وكان هذا
 العاقل وافق الأول لأن الاسم كمال على صفاته جميعاً هو
 الله عند المحققين وهرم عليهم أن الله من نواحي هذا الاسم
 المخلوق ولا كما يدل عليه هذا الحديث فيحتمل أن يراد بهذا
 الاسم اسم ذال على غير قفائه تعالى من غير ملاحظة صفته

من الصفات معه وكان هو يوتد ما ذكره بعض المحققين
 الصوفية من أن هو أشرف سماءه تعالى وأن به هو أشرف
 الأذكار لأن هو إشارة إلى ذاته من حيث هو وهو غيره
 من الأسماء يعتبر معه صفات صفو ما قد تكون حجاباً
 بينه وبين العبد وأيضاً إذا قلت هو الله الرحمن الرحيم لغزو
 العظم كان بمنزلة الذات غيره من الأسماء بمنزلة الصفات و
 الذات أشرف من الصفات فهو أشرف الأسماء ويحصل أن
 يراد به على العظم لدلالة الحديث الأني عليه حيث قال
 فاقول ما اختار لنفسه على العظم ألا أن ذكره في أسماء
 الأركان يتنا في هذا الاحمال ولا يستقيم الابتكاف وهو
 أن نخرج الأصل بالرفع للاشتغال بالارتباط وبكال المبلا
 بينهما انتهى قال ^{تعالى} سرّاً وفيه مواخذة لأنه ينبغي أن يقال
 ذلك الاسم مجموع هو الله الرحمن الرحيم ومجموع هو الله على
 العظم لأنه هو واحد مثلاً لقوله تعالى فحمله آء قوله عليه السلام
 بالحرف غير منصوص جملة هذا الشارح خالاً من فاعل
 خلق أي خلفه والخال أنه تعالى لم يثبت بالحروف ولم يخرج منه
 حرف صوت ولم يطلق باللفظ لشدة مقدسه عن ذلك ولا ينبغي
 أن يجعل هذا وما بعده إلى قوله تعالى فحمله كلمة فامة صفته تعالى

منه بعد غاية الجدة ولا سيما التزبيد عن الحجة والكيفية
 والكتابة وغيرها ليس منه كثير مناسبه لخلق ذلك الاسم
 خصوصية له يدل المنصوت والمنطق بصيغة المفعول والكل
 صفة الاسم على ما سنده وقوله مستر غير مستور أي مستر
 عن الخواص غير مستور عن الغلوب ومعناه مستر عن فطر الظهور
 وقوله على اربعة اجزاء معاً قال الشارح أي على اربعة اسماء
 باشتقاقها وانشاعها منه وهي غير مرتبة بعضها على بعض
 كرتب الخالق والرازق على العالم والعاود وعلى ما ذكر
 فالمقصود نفي الرب لمكان وقوله ومحجباً عما منها أي
 يعلمها لا هو حتى لا ينبأ فانه قد اسناش علمه لنفسه قوله
 وهذه الاسماء التي ظهرت فاعلم هو الله تبارك وتعالى
 قال الشارح أي الظاهر الباطن الى غاية الظهور وكما ليز
 بينها هو الله تعالى وبثبوت ان يضاف خبره اليه فيعبر
 به فيقال الرحمن الرحيم ولا يقال الله اسم الرحمن وليس المراد
 ان المضاف يصل الظهور هو الله لأن خبره ايضاً منصف الظهور
 كما قال عليه السلام واظهر منها ثلثه وهذا صريح بان احد
 هذه الثلثة الظاهرة هو الله وأما الآخران فلم يعلمنا
 على الخصوص ويحتمل ان يراد بهما الرحمن الرحيم وبثبوت آخره

واقرها

وانما نؤمن بالله في التسمية ورجوع سائر الاسماء الحسنة
 الى هذه الثلاثة عندنا لما مثل شتم قال لا ان هذا الرحمن انما
 في جملة ما يفتخر على الاركان بنا في هذا الاحمال ولا ينقسم
 الا بتكليف مذكور ونسب الى بعض الافاضل انه فهم من لفظ
 سائر الجواد ومن لفظ تعالى احد قوله عليه السلام اربعة اركان
 قال الشارح عبادا الاركان ما على سبيل التخييل والميل
 او على سبيل التيقن باعتبار حروف هذه الاسماء فان حروف
 المكوينة في كل واحد من الاسماء المذكورة اربعة وبشكل
 ان يراد بالاركان كلمات ثمانية مشتقة من تلك الكلمات الثلاث
 اومن حروفها وان لم نعلمها بعينها فوالله عليه السلام وذلك
 قول الله تعالى مثل ادعوا الله او ادعوا الى سبيل
 اتنا لم يذكرنا ان لخصا لا خفا ولا تارة اذ بالرحمن
 المتصف بالرحمة المطامنة الشاملة للرحمة الدينية والاعرف
 قال الشيخ اقول قد علمت حقيقة الاسم وان هذه الالفاظ اما
 الاسماء فالمراد وهم اعلم بمرادهم بذلك الاسم الوجود
 المطلق المنبسط الذي هو تجلي وصفه ورحمة الواسطة لغيره
 وجعله اربعة عبادا هي تجليه في الجبروت والملكوت و
 الناسوت ونفس ذلك التجلي ساظا الاضافة عنها ونسبها

اخرى اصلها المحفوظ و نسخها الباقي و روحها الكامن و يعلم
 انه بهذا الوجه مكنون عنده فالحق المضاف اليها شبيهة بمجالاتها
 والاسماء الثلاثة هي التجليات عليها اذ قد مر ان كل اثنان لوجود
 باعتبار كل اسم من الاسماء كذلك باعتبار فعل على اسم ايضا
 وان كنت من المنفطنين بحقيقة الخلق والايجاد وانه اخفاء
 نور الحق ثم في حجب سمائه وفي حجب صور اسمائه وان مدة اخفاء
 التوردة الخلق كما ان مدة ظهور نوره واستنار حجب دونه
 الحق واقناهم مخرج اليه للثلاثة والروح في يوم كان مفقدا
 حينئذ انفسه لوسع لك بخبر ان يكون في ذلك الاسم اعظم من
 الرحمة الصفتية والرحمة الفعلية والمكون منه هو التجلي
 اللاهوتي اعنى التجلي في اسمائه وصفاته في المرتبة الواحدة
 والثلاثة الظاهرة التجليات الثلاثة المذكورة والاكتفاء
 هنا استدلاله اذا كان الرحمة الفعلية مافقط الاضافة من
 منفع لذات كانا الرحمة الصفتية او غل في ذلك لان الصفة
 اقرب من الفعل وقوله م فالظاهر هو الله تعالى ومعنا
 انه لما كان الاسم عنوانا للشيء والظاهر فالاسماء الثلاثة
 ظهورات لشيء وهو الظاهر لان معنى الظاهر ذات للظهور
 فالذات التي هو الله للظهورات فهو الظاهر بالاسماء والمر

انا لأسماء الثلثة ظهورات الاسم لكونها بساثر لنفسه
 الذي هو عنوان لذاته تعالى عند ذاته لكنه معنون بالثبته
 الى الثلثة والذليل على هذا المراد ان الله اسم واقع على خضر
 الواحدية كاللاهوت فاقسماء الذات المستجمعة بجميع الصفات
 والكالات وتلك الخضر ايضا مجمع الاسماء والصفات والكمالات
 وتلك الخضر ايضا مجمع الاسماء والصفات والذاتية على حد
 الاعرابية عن نفس اللاهوتية بذات الله العليا والاركان
 الاربعه لكل واحد من هذه الاسماء عبادة عن الحضارة و
 البرودة والرطوبة واليبوسة المعنويات اعنى حواره العشق
 والابهاج وبرودة الطائفة والابقان ورطوبة القبول
 والاذعان والاخاطة والستران وبوثة الثبوت والانتفاء
 عند الملكات المتان نظير ما قال بعض اهل مدون كجا بر جينا
 ان السموات وما فيها من العناصر الاربعه وحمل عليه قول
 امير المؤمنين عليه السلام في خطبه المنيبنة المذكورة في
 البلاغة والعتوب المحل على ما ذكرنا والغرض كل الغرض منه
 تطبيق العالمين لظاهر الباطن بحجج ذلك الاسم كالنير
 والاثن عشر ركنا بروجوا لثلاثين اسماء درجات كل برج حتى
 ستم ثمانه وستون درجة وهي تعينات الاسماء التي انظر

فيها وهي مظهرها منكون بعد درجاته ودره فلك الظاهر شرقة
 قال من او نقول المراد بذلك الاسماء العظمى التي هي موصفا
 كتاب لوجو كما ان المعنى الاول الذي هو فاعله روحه وخالقه
 وهو ضم الكل والاسم الاعظم وقال خلفاؤه نحن الاسماء الحسنة
 تجعله اربعة اجزاء ثلثة منها ظاهرة هي العقل والقلب
 والنفس وواحد منور هو اصلها المحفوظ الذي لا يبل بها
 الا الله وهذه الثلثة هي المشار اليها بقوله تعالى حمس
 اي حق لا باطل محمد الذي هو العقل والنفس والقلب وهم
 اي النعمة والنعيم من الاسماء هو العقل والنفس والقلب
 من الانسان الكامل والثلثية والاربعون من الصور
 التي هي مجازية ثمر الحقيقة هي العقل والنفس والقلب ثم
 الاركان الاربعة عشر والدرجات الثلثة والستون كما
 سبق وكان بروج نوره الواحد التي هي خلفاؤه في هذا العالم
 ايضا اثنى عشر كل واحد منها مظهر ثلثين اسما باعينا ومن
 الاسماء المحيطة ثمة لفضود من ذكر الاسماء اما تعدادها على
 سبيل التشبيل فلا كلام واما تعيين ثلثين فيكون بعضها
 من الاسماء المركبة كالرحمن الرحيم والعلی العظيم مثلافان
 العلى مثلا مفرد اسم من اسمائه وله خاصيته على حدة وكذا

للعظيم ومركبا اسم وله خاصيته اخرى ومن المركبة الباري
 المنشئ فلا ينكر او من المتناسخ كما زعم السارمع المذكور انتهى
 كلامه الشريف لا اركان جمع ركن وهو جانب الشيء قول
 السائل ملائكة اركان كل شيء أى اطرافه وجوانبه ثم اعلم
 ان كما قال العرفاء الشايعون ان كل نوع من الأنواع تحت
 اسم من أسماء الله تعالى وذلك النوع مظهر لذلك الاسم كما
 ان الانسان مظهر للاسم الله والملك مظهر لاسم الله
 والفلک مظهر للاسم لرفع الدائم والمجوان مظهر للشمس و
 البصير والارض مظهر للخافض والهواء مظهر للمروج والماء
 مظهر للمجى والنار مظهر لفتار وهكذا وصلت مما سبق
 ان الاسم عبارة عن المستحق ما خونا بعد كما ان الثعبان
 الكلمة فكذا ان ماء اليموم الذى هو الوجود المطلق
 سارية في جميع الوجودية ونعند في غلاف الاشياء
 كذلك توابيع الوجود التى تدور حها على فطرها الوجود
 سارية في جميع الموجودات ولكن فى كل بحسبه قدره على
 ما افضته الحكمة الالهية شمان من الموجودات ما الاز
 اركان منها اركان عرش علم الله تعالى من العناية والقلم
 والفضاء والقدر و اركان عرش العصى من الركن الابيز
 والركن

والركن الأصفر والأخضر والأحمر ومنها أركان عرش
 طلوب المؤمنين من العقل بالقوة والعقل بالملكة والعقل
 بالعقل والعقل المنفاد ومنها أركان علم الإنسان من
 العقل والنوهم والتخيل والقياس وأركان بدن من الماء
 والتراب والهواء والنار هذه بناطلة ومركبات من أديم
 البلقم والنصراء والسوداء وأركان بيت الله المعنى أيضاً
 التي هي جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ويقال
 لها حلة العرش وأركان بيته الظاهرة من أركان البقعة
 والحجازي والشامي والعراقي وغيرها مما لا تطلب الكلا
 يذكرها فجميعها أمثلة من صفاته وأسمائه تعالى كما
 أخبر بوجوده في قوله ما رتب في ربه من رتب

ويعلمك الذي أحاط بكل شيء المزداد علمه الذي
 الذي أحاط بعلمه الفعلي وهو أحاط بجميع الأشياء أحاط
 بكل شيء علماً وقدره ولا يعزب من علمه مثقال ذرة
 ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء ومن يشاء من
 عباده العلم ما به ينكشف الشيء لدى العالم فهو ما يحصل
 صورة الشيء في الذهن وبمضوردك الشيء لدى المجرد
 بتعليم آخر العلم فعله وانفعالي والعلم اللائق بجنابه تعالى

العلم
 الذي
 لا
 يحيط
 بشيء
 من
 علمه
 إلا
 بما
 شاء
 من
 عباده

هو العلم الفعلي الحضورى الذى هو نحو وجود كل شئ وخالقه
 مخاطبه وجودات الاشياء وحضوره فى الوجود لا فى ذاته
 كان تعالى بسيط الحقيقة محض الوجود وصرفه وصرفه الشئ
 واجدًا هو من صنع ذلك الشئ ومجرد عما هو من اجانبه و
 اباعد وبعبارة الوجود لا يكون الا هو من صنع العدم كان
 كل وجود خاصا له استمد من حضوره لنفسه اذ كما قلنا نسبة
 الشئ الى فاعله بالوجوب الى قابله بالامكان ولا نفى
 بنفس الاشياء وقابلها الا المهيئات التى هي قابلة للوجود
 الخاصة فكما لا يشتد عن حيلة وجوده تعالى وجوده كذلك
 لا يعزب عن حيلة علمه شيئًا لذاته قال الحكماء ان الله تعالى
 ظاهر بذاته لذاته لكون ذاته برئ من جميع الحجب والحوادث
 عن كل الاحياز والجهات والافات وكل محذور عال بذاته
 وذاته علته لجميع ما سواه والعلم بالعلّة يستلزم العلم بالعلو
 قال المعلم الثالث الاول تعالى هو الغنى المغنى الذى بال
 الكل من ذاته فكما ان بوجود واحد مظهر لجميع الموجودات بنحو
 البساطة كذلك بعلم واحد يعلم جميع المعلومات فكانت ذاته
 تعالى كالصورة العلمية التى بها يتكشف والصورة الخاصة
 الا ان ذاته تعالى ما به يتكشف جميع الاشياء لا بصورة صالحة

رأيت وجهها كلام ينبغي ان يذكر وهو قول المشككين ان العلم
 اعتم من القدرة لعلفه بالمتنات مع القدرة لان القدرة
 لا بد ان يكون ممكنا ومعنى قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير
 اى كل شيء ممكن متيقن قدبر اقول قال الحكماء لا وجه لقولهم
 هذا اذا المنع من حيث حقيقة التى هو عين الاستيقنة كما انه
 ليس عند ذلك ليس معلوما كيف المعادوم المطلق لا يخرج
 عنه ومن حيث وجوده فى نشأة الازهان غالبه كانا و
 ساقاه كما هو معلوم كذلك هو عند ودان قبل علمه تعالى
 يتعلق بذاته وذاته معلومه له تعالى بخلاف قدرته على كل شيء
 الاتحاد للعلم والقدرة قلنا تعلق العلم والعالمية بذاته
 تعالى كما قالوا معناه ان ذاته عين العلم لا ان ذاته شئ
 علم بذاته شئ اخر فذلك تعلق القدرة والقادرية معناه
 انه عين القدرة فالمساوات والاتحاد محققه بين مفهوم
 العلم والقدرة من حيث المصادق والوجود فكلاهما البر
 فى الاتحاد مفهومى المعلوم والمعدور فثبت ان كلاهما معلوم
 لله تعالى بلغنا اليه قدرته شدة انه ليس شئ باق لسان
 اصف محاسن العلم وعظامه وفى اى بيان اذكر شرافته و
 افاضه العلم نعم القادر فى طريق المشاهدة ونعم الدليل

في سبيل البيان ولذا قال صلى الله عليه وآله اطلبوا العلم
 من المهد الى المهد وقال اطلبوا العلم ولو بائضين وقال لطلب
 العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة العلم شدة العلم جندا
 رصد فطلبوا من مهديكم الى المهد ولتبتغوا ولو بشفك
 الملح ولتفحصوا ولو بخرق الخبيث وحق علم طوا التوحيد
 وحق قبلة هو المجد قال المولوي خاتم مكسيمات علم
 بحر عالم صرحت به ان علم آدم برازين بن بربري ركن
ضن درياء وضن كره ودرت وينور وجهك الذي
اضاء له كل شئ اي بضيائه مفضل للعدل الذي
 استضاء به جميع الاشياء واستنار به كل الموجودات قدوة
 بين النور والظلمة بان الضياء ما كان من ذات النور كالشمس
 والنور ما كان مكتسبا من غيره كانه العنبر ولذا قال تعالى
 هو الذي جعل الشمس ضياء والنور نورا وبها تنرون وقد
 جعلت عزرا وان وجهه تعالى كالمعنى المحرقة داخل في صفات الله
 ليس له استقلال في نفسه بل اضافته وان كان بذاته ولكون
 لا يكون لذاته بل لعلته التي هي ذات الله تعالى ولهذا قال
 السائل بنور وجهك ولم يقل بضيائه وجهك وان اطلق عليه
 لفظ الضياء والاضاءة كما قلنا في شرحه فبا اعتباراته

من انوار
 وجهه
 نور
 نور

عَيْنُ الْوُجُودِ كَسَائِرِ الصِّفَاتِ لَا مَكْشُوبُهَا وَلَكِنْ قَوَامُ الصِّفَاءِ
 النُّورِ فِي الْوَجْهِ لِتَأْكُنَ بَدَائِلُ اللَّهِ الْعَلِيَّاءُ لَا تَرْمَقُومُ الْوُجُوهَ
 وَقَبُولُهُ فَكَأَنَّهُ مَكْشُوبُ نُورِهِ مِنْ دَائِرَتِنَا إِلَى الْفَنَاءِ وَنُورُ
 نُورِ الْوَجْهِ وَالذَّاتِ بِالشَّدِّ وَالضَّعْفِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 تَوَحَّيدُهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ وَحُكْمُ التَّيْبِزِ بِدُونِهِ صِفَةُ
 لَا يَبْنُونَ عَنْ كَيْدِ أَيْ يَبْنُونَ ثَابِتَةً فِي صِفَةِ الشَّدِّ وَالضَّعْفِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورِهِ
 سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ ظُلْمِهِ لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سَجَّاتُ وَجْهِهِ
 كُلَّ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ الْمُرَادُ بِسَجَّاتٍ وَجْهِهِ تَعَالَى أَشْرَاقُهُ
 وَأَنْوَارُهُ كَمَا فِي الْعَامُوسِ قَالَ سَجَّاتُ وَجْهِهِ تَعَالَى أَشْرَاقُهُ
 وَهِيَ الْأَنْوَارُ الْقَاهِرَةُ الَّتِي أَتَمَّتْ كَافَّةً مِنَ الطَّبَقَةِ الْقُرْبَى
 وَأَتَمَّتْ رُتَبَةً مِنَ الطَّبَقَةِ الطُّولِيَّةِ وَالْحِجَابُ الَّذِي بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ
 عِبَادِهِ الْمُنْتَثَاتِ وَالْمُخْرَجَاتِ وَالْمَكُونَاتِ وَفُورَتُهُمَا بِالنَّسَبِ
 إِلَى خِيَامَتِهَا الرَّبَّانِيَّةِ وَظُلُمَتُهُمَا بِالنَّسَبِ إِلَى حِجَابَتِهَا التَّغْيِبِ
 وَالْجَلَالِ عَدَدُ السَّبْعِينَ عَلَيْهِمَا أَشَارَةٌ إِلَى كَثْرَتِهَا كَمَا أَطْلُو
 عَلَى الْأَيَّامِ الرَّبُّوِيَّةِ نَارُ الْفَنَاءِ وَنَارُ حَبْرِ الْفَنَاءِ
 أَشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ ذَلِكَ الْأَيَّامِ وَطُولِهَا وَبِمَكْنِ أَنْ يَرَادَ بِهَا
 الْأَنْوَارُ الدَّائِمَةُ فَحِجَابُ كَوْنِ أَنْوَارِ الْعَالِيَةِ بِجَلَالِهَا
 وَبُزْجَتِهَا

وكونتها وظلمتها على قياس ما تم وقوله اضواء من الأضواء
 وهو هنا لازم وفاعله قوله كل شئ اذ باب الافعال قد
 يجهل الألف واللام في قوله له للتغليل والضمير راجع
 الى النور المضاف الى الوجه ويحتمل ان يكون مشدداً عليه
 ضمير مستتر راجع الى مرجع ضمير الخطاب وهو الله تعالى
 من باب الانصاف من الخطاب الى العيبة والجملة الصلة
 مشتملة على ضمير عائد الى الموصول وهو الهاء في له وج
 قوله كل شئ كان معنواً لا به ولكن الاول انوم واضاء
 استضاء **باب نور النور** من ان حقه وهو الذي يجبر
 على ظواهر السطوح وعرف بان كنهه ظاهرة بذاتها
 مظهر لغيرها كالانوار السرجية والكوكبية في الظلال
 الى ان ينهي الى الظلمة وهي عدم فاطبة النور ومضيق
 وهذا حق حقيقة الوجود لانها ظاهرة بذاتها ومظهره
 لغيرها وهذا هو الغد والمشارك بين جميع مراتب النور
 المعنوي ايضاً من الظل وظل الظل والضوء وضوء الضوء
 الى نور الانوار والتميز الحقيقي الله نور السموات والارض
 فمراتب الوجود من الخائف والرفيق والامثلة والارواح
 والاشباح والاشعة والظلمة كلها انوار بحقيقة

التورية لتحقيق هذا المعنى فيها لأنه حقيقة الوجود ظاهرة
بذاتها ومظهرها جميع المحطات والأعيان الثابتات التي
بذاتها لا موجودة ولا معدومة ولا نورانية ولا ظلمة

بل المحبة من حيث هي قال الحكماء إذا شئ بطرفي التفيض
فالجواب السلب لجميع الأطراف ثم بين التوربين الحق الظاهر
العرفية والمعنوية الوجودية المحيطة الذاتية فروع كثيرة
كما قال صدر المصنفين سره وغيره من الحكماء منها أن التور

المحبة العرفية كنور الشمس مثلاً قائم بغيره ونور الوجود قائم
بذاته ومنها أن التور المحبة تجري على ظواهر السطوح والألوان
المبصرة ونور الوجود وسع كل شئ من المفعولات والمحسوسات
من المبصرات بالسموعات والمذوقات والشمومات والملموسات
والمختلات والموهومات وما وراء الحس والعقل ومنها أن
التور المحسوسة انبسط على ظواهر الألوان ونور الوجود نفذ في
أعمق المستنبرات وبواطنها حتى لم يبق من المستنبر سوى

الاسم ومنها أن التور المحسوسة لا شعولة وانوار الوجود كلها
أحياء بعضها بالجموع العام وبعضها بالجمود الخاص وبعضها
بالجمود الخاص إذا الجمود ثلثة أصنام الأول وهو الجمود
العام وهي التي في جميع الموجودات من الدرة إلى الدرة

وجود الاشياء ولهذا قال تعالى ان من شئنا الا ينزع
 شيء اذ التسليم فخرج الثغور والحجوة ومن الاشياء الجماد
 والنبات ولو لم تكن حية لما تسبح بحمدنا تعالى ولكنها حية
 بالحجوة العام الثالث وهو الحجوة الخاص هي التي مبداء
 بها الدرك والعقل اذ ما حاجوة الخراطين واعلاها هي الحجوة
 الواجبة بنائها الثالث وهو الحجوة الاخرى التي تتغير
 باهل العلم والعرفان والایمان بالله والى هذا اشار
 امير المؤمنين عليه السلام بقوله القاسم موني واهل العلم
 احباء وقال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
 موتا بل احباء عند ربهم هم في قوت والمفعول جهننا اعم
 من المفعول الاضطرابي كما في التمهيد والمفعول الاخبار
 كما في العلماء المجاهدين الذين قتلوا انفسهم بالرباضات
 والمجاهدات وارتكاب الاعمال الشاقة والمخالفات مع
 نفوسهم كما قال الله تعالى اقتلوا انفسكم وتوبوا الى ربكم
 فاذا بلغ الكلام الى هذا المقام فالانسان تذكر الموانع
 الاخبارية الربية التي مضى عنها اهل السلوك وشرائط
 اليها في قوله صلى الله عليه واله موتوا قبل ان تموتوا على
 انضمام الموانع الاخبارية الربية وقبل ثلثة بجمل احد

الاقسام وهو الموت الاسود في الموت الاحمر الاول هو
 الموت الابيض وهو عبارة عن الجوع الذي صفوا عنه
 بل هو سحاب بمطر الحكمة قال صلى الله عليه وآله الجوع ينحط
 بمطر الحكمة وقال الجوع طعام الله تعالى فاذا اعتاد ذلك
 نفسه بالتجوع وقلة الاكل والشرب ينفض قلبه وسرى
 الابيضاض في وجهه فتح مات موتا ابيض والثاني الموت
 الاخضر وهو عبارة عن ليس المرتفع وهو الثوب الموصّل من
 الخرق المفضاة في الطرف التي لا جهة لها كما قال امير المؤمنين
 عليه السلام والله لقد رفعت مدرجتي هذه حتى استحييت
 من راضها فقال له فائل الا شئت ها ضللت ارب عوفضه
 الصباح بهذا القوم الشري فاذا منع السالك من اللباس القوي
 المرتفع اختصر عيشه ووجدت نصاره في وجهه فانما الموت
 الاخضر والثالث الموت الاحمر وهو عبارة عن الجهاد
 مع النفس والبشر بالجهاد الاكبر كما قال صلى الله عليه وآله
 حين رجوعه من بعض غزواته قد رجعتنا من الجهاد الاقتصار
 عليكم بالجهاد الاكبر فالواو ما الجهاد الاكبر قال نخالفة
 النفس فاذا خالفت لتسا لك هوية نفسه وعبد الله تعالى
 وقوى عقله في الطاعات وتحصيل المعارف فتد مات

بالموتى لأحرار من دم النفس على الأربع الموتى الأولى
 وهو عبادة عن تحمل الملائكة والأذى من الشياطين الثلاثة
 في حياته من أجله ومحبة أوليائه من النقيضين والشهداء والصديقين
 كما قال الله تعالى يحمدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
 لائم وقال الشاعر أجدا الملائكة في هو الكلدانية جنة
 لذكره قبل نفى اللوم فإذا لم يكثر الشاك يتشبه لواء
 ولوم الأئمة في الحب فاما بالموتى الأسود وسر التوبة
 التوسيف بهذه الأوصاف فاضحة أقامه الأول لا يضاف
 وجد لساك بالجوع كما مر وفي الثاني لا خوار عيشه
 بالفناء وفي الثالث لا هراق دم النفس في الرضا عنه وفي
 الرابع لا سودا وجد الشاك بملائكة الراتبين ومنها أن
 النور الحق له قول وله ثاب وله مقابل ونور لوجود ليس له
 قول ولا ثاب ولا مقابل لأنه واحد بالوحد الحق الخفيف
 ولا مضاد له قال الشيخ المقول شهاب الدين السهروردي
 رئيس الحكماء الأشرافيين معنى وأخوانا الخبير بدعوى عليهم
 أنوار ولها اصناف الأول نور بارق يرد عليهم وينطوي
 كلمته بأروقة الذبذبة والثاني وهو بعد الأول نور بارق
 اعظم من الأول واسمه بالبرق إلا أنه يرفعه إلى

ودر تمام جسم صفت که در حد او دوتی در الدماغ
 و الثالث نور و از لذت بدست می رسد و در حاکم علی الراس
 و الرابع نور ثابت نما تا طویل باشد بدست صاحب حد
 و الدماغ و الخامس نور لذت بدست جفا لا بدست الجری و صاحب
 بهر لطیفه حلوه تفرک بقوة الحیة و السادس نور
 عرق تفرک من حرکات القوة الغریبه و قد يحصل من سماع
 طبول و ابوان و امور هائلة للبتک و السابع نور کامی
 فی خطفه عظیمه نظر مشاهد و انوارا اظهر من الشمس فی
 لیل معتدله و الثامن نور بران لذت بدست جفا تخیل کاتر من
 بشرا تر از زمانا طویلا و التاسع نور سماع مع قبضه من
 تیرانی کاتر من شمس و صبره شد بدست بولیه الما
 لذینا العاشر نور مع قبضه تیرانی کاتر من ممکنه فی الدنیا
 الحاد عشر نور بشرق من النفس علی جمیع الروح القسانی و
 کاتر من درع بالبدن شمس و بکا و خیال روح جمیع ابدن صورت
 بعدیه و مولد بدست الثاني عشر نور میدتیر فی مولد
 عند میدتیر تخیل الانسان کاتر من شمس باهنگم الثالث عشر
 نور سماع بلیک النفس و تیر فی علفه محضه من غایتش آمد
 نجره ها عن الجحاث الرابع عشر نور تخیل معه نقل

لا مـ ١٠٠ بطلق الخامس عشر وورعته قوة تحمله البين
 حتى يكاد ينقطع مفاصله وهذه كلها اشرفاات على التور
 المدبر فيعكس على الهيكمل وعلى الروح النفساني وهذه
 غايات المؤمنين وقد مجملهم هذه الانوار فيشوق على الماء
 والحواء وقد يصعدون الى السماء مع ابدان غلبتقون بغض
 السبادة العلوية وهذه احكام الاقليم الثامن الذي منه
 جالبنا وجابرنا وهو قليات الحجاب واعظم الملكا
 ملكة موت يسلخ التور المدبر من الظلمات البدينية وان لم
 يفل عن بقية علافة مع البين الا ان يبرز الى عالم التور
 ويصير معلما بالانوار القاهرة ويضهر كانه موضوع في التور
 المحيط وهذا عزيز جدا حكام افلاطون عرف فيه وهو من
 كبار الحكماء وصاحب هذه الشريعة وجا عز من المنطقين
 عن التواسيت ولا يخلوا الا دوار عن هذه الامور وكل
 سبي عنه بمقدار ومن لم يشاهد في نفسه هذه
 المعانيات فلا يضر على اساطين الحكمة فان ذلك يضر
 وجهل ومضور ومن عبدا لله على الاخلاص وناب عن
 الظلمات ورفض مشاعر بئاهدنا لا يشاهد غير ان
 كلامه رفع مقامه شعر ان من المعلوم ان مراد السائل
 بالعرف

بالتورينها هو حقيقة الوجود التي انارت كالأطلال
 الامكانية من الذرة البيضاء الى الذرة البيضاء واستقر
 بها جميع المصنعات من الجواهر والاعراض وما فوقها وهو
 نور الانوار الجبروتية وتصدر سلطانه يا فتدوسى
 سبح قدوس ربنا الملائكة والروح القدس بغير المقادير
 وقد بدأنا مع ختمه او كذا السبح بمعنى الظاهرية
 عن العيوب والتناقض وقد بفتح الفاء في القدس
 والسين في السبح فهو تعالى قدوس اى منفرد عن جميع
 النقصاته والعيوب حتى من المحبة لانه تعالى محبة انبى
 وهي ناكدا لوجوده والوجوب نداء التورين كما مشدرفى
 محله ومجرد عن جميع المواد سواء كانت المادة بمعنى المحل
 المستغنى عنها كما في المادة بمعنى الموضوع بالنسبة الى
 العرض وكانت المادة بمعنى المخلوق كما في البدن بالنسبة
 الى النفس وكانت المادة العقلية كالجنس اذا اخذت لا
 بشرط لانه البسائط الخارجية كالاعراض او كالمادة
 المتبقية لان هذه معنى المادة العقلية في الاعراض
 وكالمهية بالنسبة الى الوجود فان المحبة مادة عقلية
 للوجود ضلت ساحة كبرياءه تعالى عن ان يصل اليها

اعني الفناض والحاجات والمجبات والمواد علواً كبيراً
 كما قيل أنت المنز عريض وعن شئ خاشى خاشى وعن
 اثبات شئين بما أول الأولين وما آخر الآخرين
 هاتان الأوليّة والأخرية ليستا زمانيتين كما يبادر
 الى بعض الأوهام لانه تعالى ليس في حد من حدود الزمان
 حتى يحيط به وكيف يبع للزمان الذي هو من مبدئه الى
 منتهاه كما لان الواحد بالتبذ الى مقتربي حضرة تعالى
 فكيف يجنبنا به ان يظهر الزمان في سطوع نوره تعالى بل هذه
 الأوليّة والأخرية سرمدتبان وذاتيتان اذ وعاء
 وجوده تعالى هو التمدد كما ان وعاء وجودات الحفول
 والنفس المتنازقة هو الدهر وعاء الطبائع السبالة
 الممتدة وعوارضها هو الزمان فهو تعالى اول الأولين
 اقدمه بدء وجود كل اول في السلسلة الترتيبية واخر
 الآخر بها ذال اليه ينتمى كل آخر في السلسلة الصعودية
 وليس مثله ولا بعده تعالى شئ حتى يكون هو اول الأول
 وياخر الآخرين وفي ابتداء دعاء الأعصنام قال اللهم
 أنت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك
 شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن

فلیرد مملکت شاهی و تحقیق الامام الله تعالیٰ لما كان في الاجزاء
والا فاسمه شرا هل مملکت هو المبدأ الاول والموجد
الاغتر الا جزئ شتم فاض منه الجود الى العسل الاول ومنه
الى العسل الثاني ثم منه الى الثالث حتى انما مرجم منه
الى اصل هذا العالم فهو لاء العقول ههنا الاول و لوز بعد
الحق الاول تعالیٰ و وسائط جود. بالنسبة البناء الزوال
فهو اول الاولين وكن في الصعود اليه يصعد الحكم
الطيب بن البشرية الى الملكية. ومنها الى العسل ثانيا
شع الى العقول الاخر حتى العسل الاول ومنه الى القضاء
في الحضرة الواحدة فهو تعالى الى اخر الاخرين و بطريق آخر
فقول شتم فاض منه تعالى الجود الى العسل ومنه الى التفر
ومنها الى المثال ومنه الى الاقلال ومنها الى عالمنا
العناصر المجهولة او فقول شتم فاض الى الجبروت شتم الى
الملکوت بضمها شتم الى الناسوت و ثلث العوالم منطوقاً
و کذا فقول في العود الى الله تعالیٰ كما قال المولود في المشو

از جلد مردم و نامر شدم . وز غم مردم ز حیوان سر زدم
مردم از حیوان و پسر از شدم . از چه ترسم که ز مردن کم شدم
بار دیگر با یرم مرد از نبش . تا بر آرم از حد کبیل و

بادیکرا از کس قربان شوم آنچه اندر دهنم ناپایان شوم
 بادیکرا بیدم حجتی جز کفر شیرین است آنگاه و جدی
 پس قدم کردم قدم چونان ^{انگیزان} گویدم کانا ایسه را چون

والذی لا یبلغ الا وهام در که هو العفل ولنا قال (انچه اندر
 وهم ناپایان شوم) والبیضا الاخر اشاره الی الفناء التام
 فی الحضرة الواحدة وهو فترة بحسب العارفين او تقول
 هو تعالی اول السلسلة العلویة التزویته ومبدء
 المبادی کانه الله ولم یکر معه شیء فاخر السلسلة الطلوع
 الصودیة وغایة العانیات الا الی الله تضرع الامورات
 لله وانما الیه راجعون هذا ما عتد لاولیته تعالی و
 اخریته طولا وانما عرضا فنقول هو تعالی قل الانبیاء
 والموسلین وما خلق من نوع الادمیین فی الادیوار ^{مبارک} والا
 اذا العلة واجدة تکالی المسلول وهو لا مغالیل الله تعالی
 فهو اولا الاقلین واخر الاخرین لا تالیه تعالی بنهی سلسله
 الانبیاء والا ولیماء والکلمین علیهم سلام الله اجمعین
 ثم لنا سئل السائل عن الله تعالی ووصف طائفة من انبیا
 المحسنی وصفاته العلیا الشرفیها له وجلاله وحقه ربی
 عظمه تعالی وکماله فیه ربی عظمه والفتی الی ذنوبه

وإثامه فارتعز من خوفه في فراشه وعظامه فرفع
يديه ملجأ وفرعاً إليه فقال مستغفراً عنه تعالى
اللهم اغفر لي الذنوب التي هيئتك الوصم
 العقران والمغفرة السرو منه قولهم جاؤا بالجم الغفر
 أي المجمع لتسبوعهم لكنهم كانوا مشرؤا وجعلوا أرض من
 جوانبه وهو تعالى غفور ووفقا رأى متدار الخبز أشم
 الخطيئات الشرعية والفتاوى المكانية بدليل رحمه
 الرحمانية ورحمة الرحمة والذنوب جمع الذنب هو
 الأثم والجريمة والذنب والخطية كما قال صدر المطالب في كتابه
 سمعنا عن كلمات الغفراء رضوان الله عليهم ثم قسم
 إلى ما هو ذنب خطية بالنسبة إلى أصل الشرع كقرب
 الخمر والميسر وغيرهما من المهمات الشرعية وإلى ما
 صير ذنباً بالنسبة والعزم كالشرب للزنا والاكل
 للمنفوى على المعصية وإلى ذنب جوارح وذنوب القلوب
 وكل منها إلى الصغيرة والكبيرة ثم قال واختلف
 الأكارب في الكبار على أقوال شتى وليس للقلب
 طينان على أدلته وأصل في اخفائها حكمة وهي
 الاجتناب عن جميع المعاصي مخافة من الوقوع فيها

فقال

لعلمه بمشالبا المعاصي ومناقب الطاعات فاذا بلغ الكلام
 الى هذا المقام فالانسان بفضل العصمة ياتى بها ما هي
 وفيه من ^{كبر} عظمتها وعظم هي ولم هي اما الاول ضد
 ذكرها واما الثاني فهي في الانبياء والائمة الاثني عشر
 وفي الملائكة والظاهر قون الدين فالو ان الملائكة
 اجسام لطيفة هوائية تعدد على التشكل باشكل مختلفة
 مسكنها السموات وفهم داعية الشهوة والغضب يجوز
 عليهم العصية واختلفوا في عصمتهم وعدمها ما اوضحه
 في الشبهة والاختلاف في عصمة الملائكة امران احدهما
 الاستثناء في قوله تعالى فنجدها الا ابلهس والثاني
 حكايه هاروت وماروت فانما كانا ملكين فنقطعا عن
 امر ربنا واجب عن الاول ان يربى على الغلبا ويكون
 المستثنى منه منقطعا عن الثاني بانها ما ولة وقد اوتها
 العلامة الكاظمي في تفسير الصافي عند تفسير قوله تعالى
 وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت بعد ذلك
 اخاوية كثيرة مختلفة الورد في قصتها عن الائمة عليهم
 السلام والامامات الدالة على عصمتهم في العذر ان الحكيم
 كثيرة جدا واما الثالث فجميع الفقهاء والحكام والمنظرين
 مطلقين

مطبوع على وجوب عصمة الأنبياء في اعتقادناهم وفانلون
 بأنهم معصومون عن الكفر إلا الخوارج لعنتهم الله فأنهم
 يقولون صد ر عنه الخطيئة فهو كافر ويجوزون
 صدور الذنب عن النبيين عليهم السلام وأما الرازي
 قال كثير من المعتزلة وجتم غنبر من الأشاعرة العصمة
 مخصوصة بزمان بعثة في الأنبياء ولا يجب عليها وأما
 الخناس ينعى العصمة للصغيرة والكبيرة عدها أو سها
 ففيه أقوال وقد اذهب فالمحتوية قد جوزوا عصمة الصغيرة
 والكبيرة على الأنبياء وكثير من المعتزلة جوزوا عصمة
 الصغيرة بشرط عدم خناسها كسرقه اللصنة وظنفت
 الكيل وأما ذلك والحنابلة قالوا جاز صدور
 الذنب عن الأنبياء على سبيل الخطاء في التأويل و
 الأشاعرة قالوا صدور الصغيرة عنهم سهوا لأعداء
 وغيرها من باطلهم التي ما لاقت بالذكر فالذهب
 الذي هو الحق واليق بالذكر ما ذهب إليه الإمامية
 من وجوب العصمة في الأنبياء والأوصياء والملائكة
 مطلقا وفي تمام عمرهم سواء كان في الاعتقادات
 أو في التبليغ أو في القوى أو في الأحوال والأفعال

مغناير كانت الذنوب مباحة ولا يجوز الله والشيان
 عليهم عليهم السلام وأما السادس أي الدليل عليها
 فكأنما لو امتنات صحة الوجوب على الله كالوجوب من الله
 وقد نعتروا عند المحققين من أهل الكلام أن اللطف على
 الله واجب من هنا وجب على الله بعث النبي ونصب الإمام
 وقالوا لأنك إن العصبه على الوجه المذكور داخل وامتد
 اللطف ولهذا يجب نزعهم عن العيوب والتفاهير الخلفيه
 كالخلفيه فلا يجوز على الحكم الإخلال به وعن علي بن الحسين
 عليها السلام قال الإمام مثلاً لا يكون إلا معصوماً وليست
 العصمة في ظاهر الخلفه مفترقة بل فامعنى المعصوم قال
 عليه السلام المعصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن فلا
 يفترقان في يوم القيمة ثم المراد بالعصمه في قول السائل
 معناها اللغوي وهو جبر العقل ومنعه النفس من الوقوع
 في المعصيه والذنوب التي هي تلك العصم على ما روي عن
 الصادق عليه السلام هي شرب الخمر واللعب والفساد
 وقتل ما يضحك الناس من المزاح واللهو وذكر عبوات الناس
 ومجالسه أهل الرتب فليجنب عن جميعها لتلاهيك العصمه
اللهم اغفر لي الذنوب التي نزلت لي

التنعم

اَتَنَعَمُ جَمْعُ نَفْعَةٍ كَقَمْعٍ جَمْعُ نَعْمَةٍ اَصْلُهَا نَعْمَةٌ كَبِيرَةٌ الْفَاعِلُ
 وَذَلِكَ اَنْ كَلِمَةً بِمَعْنَى اَلَاخِذِ بِالسُّقُوتِ وَالْجَمْعُ نَعْمَاتٌ وَنَعْمٌ كَلِمَةٌ
 وَكَلِمٌ جَمْعُ كَلِمَةٍ وَلَكِنْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَازْدِيَتْ سَكَنُهَا لِقَاءِ
 وَنَفْعَتِ حُرُوكِهَا اِلَى التَّوْنِ فَطُلَتْ نَعْمَةٌ وَالْجَمْعُ نَعْمٌ كَقَمْعٍ
 وَنَعْمٌ اِنْهِيَ وَالذُّنُوبُ اِلَى تَغْيِيرِ سَبَبِ التَّزْوِيلِ لِنَفْعِهِ عَلَى
 مَا جَاءَتْ بِهِ الرَّوَايَةُ نَفْضُ الْعَهْدِ وَظَهَرَ الْفَاحِشَةُ وَشَبَّ
 الْكَذِبُ وَالْحَكْمُ بِغَيْرِ مَا اَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْعَ الزَّكَاةِ وَتَطْلُفُ
 الْكِبَلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَمْسٌ يَجْزِيْنَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا خَمْسٌ يَجْزِيْنَ قَالَ مَا نَفَضَ قَوْمَ الْعَهْدِ اِلَّا
 وَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عُدُوَّهُمْ وَمَا ظَهَرَ عَنْهُمْ الْفَاحِشَةُ اِلَّا
 وَقَدْ فُشِيَ عَنْهُمْ الْمَوْتُ وَمَا شَاعَ فِيهِمْ الْكَذِبُ اِلَّا حُكِّمَ بِغَيْرِ مَا
 اَنْزَلَ اللَّهُ اِلَّا وَقَدْ فُشِيَ فِيهِمْ الْفُضْرُ وَمَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ اِلَّا
 حَبَسَ عَنْهُمْ الْفُضْرُ وَمَا طَفَعُوا الْكِبَلِ اِلَّا مَنَعُوا التَّسْبِيحَ
 اخذوا بالتسبين كما قال المولوى ابربرنايد بى منع زكوة
 وزرنا افسد و با ندر جهات قال تعالى فبدل الذين ظلموا
 قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا
 من السماء بما كانوا يفسقون اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِدُنُوْ
اَلَّذِيْنَ يُغْتَرَبُ اَلْبَعَثُ اَلنَّعْمُ جَمْعُ نَعْمَةٍ كَبِيرَةٍ وَهِيَ مَا يَلْتَمِذُ

فبعضهم بما لآسان من المال والنساء والعوى والآلات
 والآدوات والصحة والفراخ والمأكولات والمسترويات
 والأنعام من الأغنام والأبال والنحول والبغال والحبر
 والبضائر وغيرها مما انعم الله به عباده وإن فقدوا فاعلموا
 الله لا يخلوهم قال تعالى علم يوم ذلك بأن الله له ملك
 مغتبر ^{والنعم} نعمنا عنهم حتى يغيروا ما يافتهم في التجمع قال بعض
 الأعلام يكتب في اللوح أشياء مشروطة وأشياء مطلقة
 ما كان على الأطلاق فهو حق لا يغير ولا يتبدل وما كان مشروطا
 نحو ان يكون ميثاق في اللوح ان فلانا ان وصل رحمه مثلا
 يبعث ثلثين سنة وان قطع رحمه فثلث سنين وانما يكون
 ذلك بحصول الشرط وقد قال الله تعالى بحج الله ما يشاء
 ويثبت وعنده ام الكتاب انهمي والذوق بالنعمة نعم
 كما جانت بها الرفاية نراك شكر المنعم والأمراء على الله و
 الرسول وطلع صلة الرحم وناخرا الصلوة عن وفائها حتى
 انقضت وفائها والديانة وترك اغائة الملهوفين المستغنين
 وترك اغائة المظلومين وبالجملة قد قدر الشارع لكل نعمة
 انعم الله بها عباده شكرا وطاعة كما قال تعالى لنن شكرتم
 لان بدتكم ولننكدرتم ان عدنا بى لشديد ومعلوم ان تركه

بسبب حبها لا خذل المنعم تلك النعمة من المنعم عليه وعن الحسن
 عليه السلام قال عن ربه عز وجل نعم الله التي انعم بها على عباده
 وبنائه فاذ من قال اقول لما كانوا وما سابط من ربه تعالى
 وجوده ونجالي نوره وظهوره ومكانه كماله قال عليه السلام
 بنا الله بهم في الظلمات ونسقم العلياء ونجرتهم في السموات
 اي صرنا ذوى حجة قوله نسقم العلياء اي ركبهم بنا بما
 فاما من نعمة فاضت على الخلق الا بواسطهم وبابدهم ففضل الله
 العظم والاولى الصوى من الله سبحانه وتعالى في الآخرة
 والاولى كما قبل من فضل ربهم ولا يذوقون انوارهم
 نورهم فلان طوت وقرب فوضي لكل مثل القتل كما لخرج
 ثم فزهم كالاحل بارضهم تسنن البغات والمشتبهين
 بهم اغاثوا مجد بناه وفضل كرم في غر فمفتة عليهم
 ثم ان النعم تشمل النعمة لنا طنة من العلم والحكمة والعلم
 والامنان بالله وبالجمور والاخر والانباء والرسول والاوصيا
 الاثني عشر عليهم صلوات الله الملك الاكبر الى يوم المحر
 قاله نوب في تنعم تلك النعم ونذهب بنورها من الخطية
 التي بهت هذا اهل السلوك الى الله تعالى انها ذنبا كالنور
 الى غيره تعالى ونزله الاولى وكثرة الاكل والشرب والنوم

وقلة الأكرات بالصلوة والصوم وكل ما كان من هذا
الغيبيل من طمة أجرا المتشابهة فضلا عن الوساوس الشيطانية
فليجنب العبد المؤمن عن جميع هذا الذنوب بعناية الله المحيية
المحبوب اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ

حبس بحسب من باب ضرب حبسا الحبس الوفوف والتوصيف خلا
الاطلاق والارسال والذنوب التي تحبس الدعاء وعوان ومبناها
عن الوصول الى ذروة اجابة قاض الحاجات على ما روى عن
سيدنا ساجد بن زهير العامد بن عليه السلام هي سورة النبية
وحبث السيرة والتفاني مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة
وناخير الصلوة للمفسر وضمة حتى تذهب وفانها وقال
عليه السلام في الذنوب التي تحبس حبث السماء هي جور الحكماء
وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعانة
على الظلم ومناورة القلب على الفقراء وباطل من الذنوب
التي تحبس الدعاء مناد التباين فلا غرض لباطل المغلفة
بالا تجاه العاجلة والتزك عن الآجلة الكاشفة من
الهمية الفاسدة والعقائد الكاسدة كما قال الله تعالى و
لوا تبغ الحق أهواهم فسد السموات والأرض ومن فيهن
بلائناهم يذكرهم فمنهم عن ذكرهم معرضون فخير الدعاء
ومنها

ومنهجا من الاحكام هو نطق الانسان بحال مع لسان الفلا
 كما قال الماوي وادون انكرهم وحال في زبان را بنويم
 قال را نطق قديم وخر خاشع بود عكره كمش لفظ ناخاضع بود
 قال صدر الما طبين من فاعلم ان لا دعاء بلسان انسان
 والحال غير منجاب الا ما هو من باب لعلقة الانسان فخطا
 كما يقول النجاشي في ما كن ذكرا لله ببذنه اللهم ارض عن
 توفيق الطاعة وبعيد المعصية ولكن جميع ادكاته وجوارحه
 بلكامة الراشدة خلافة الرد بلة وشتا طينه الذين
 صارت قلبه عثم وبها اثم شهواته وخنزير حوصه و
 كلب فضبه اللا في خدث باطنه مرتعها كلب مرتعها و
 ويقولون للحيمة انما لنا بالمعصية ويبغثون ويطلبون
 اورا اثم وهو نغالي مجيب لدعوات اعطى كل شئ خلقه
 ثم هدى وكما يقول الانسان الطيب المطيع للوهم اللهم
 ابغثني في الدنيا وهو برة وذا لينة حتى وهو متوجه
 الى ربه كشي يبتغي وجهه واليه يكتفي في ذراء او بجنة
 ان كان بدنه مطالب احرازها الطبيعة وفروخه الحنينة في
 بهوض المواد من قوام العلالة والعمالة لسندعي التوض
 والظهران بل الادوار والا كوار تنفض انادها بل الال

المتأخنة اللازمة للمعاش يقولون لكل أمر من الأمور ينبغي
 وتصلحت بالمادة الى من نلبثون هنا ونعملون المواد الم
 شغف نوبكم فتمتوا السفركم وناهبوا اللغاة اميركم ليصل
 التوبة الى حائفة اخرى ولذا فالروح يهتق الموت ويبارق
 البدن بالاختيار والكاره له هو الوهم ان كان هو ضا
 طالباً له طيبان لا سغداداً يا ايها الانسان انك كاخ
 الى ربك كدحاً فدايته ولساناً لعل ايضا دعاؤه سجا
 لكونه يندى هذا الذي هو لنظراً في بطلان كان فهو نكاح
 مجيب عوهم ومبلغهم الى امنيتهم وقد لا يسا عدلنا اي لسان
 اسغداد هو تبه وان ساعد بحسب النوع كطلب كل واحد
 مرتبة الاخر فاعله حبث ليس له علم محيط بغيره ما استغ
 طبان لعل ويعتد فحاله وعلله بطلين له ما يصلح
 كان في الحديث الهندسي ان مرجحادي من لا يصلح الا الغنى
 لو صرفه الى غيره لك هلاك وان من عبادي من لا يصلح
 الا الفقر لو صرفه الى غيره لك هلاك وعلى هذا فاجل
 الاذكار ما اشتمل على توحده ومجده تعالى لا ما يشع
 بالطلب المكنتي ولذا قال عليه السلام فوات الحاجة الى
 مرضاء الحاجة وفي الحديث الهندسي من ترك ما يريد

اريد انك ما اريد لما يريد وفي الدعاء اللهم انت كما اريد
 فاجعلني كما تريد وورد المؤمن لا يريد ما لا يحب وقال المؤمن
 ده يوم ديك هيتنا سم زاولنا كد فباننا فبنا باند
 اذ دعاء وان كان لتتوال ايضا حسنا لانه ايضا لم يتنا
 سعادتك من موجبات نكرك ولهذا كان موسى عليه السلام
 ثامورا بمسئلة ملح طعام منه فقال اذكلنا يجلب الى
 جناحه فهو حسن وان كان للمسن عرض عرض وفي كلناك
 الشيخ ابي سعيد في الخبر راى تو بر رو شر كد كويند تو بر
ذکر تو بر زبان كد كويند خوشتر است اللهم اغفر لي
الدُّنُوبَ الَّتِي سَبَّحْتُ لِبَلَاءِ الْبَلَاءِ وَالْبَلَاءِ وَالْبَلَاءِ
بِالْكِرَامَةِ كَانَتْ بِلَى الْحَجْمِ وَالْذُّنُوبِ الَّتِي تَصِيرُ سَبَابًا لِحُجْرَةِ
الْبَلَاءِ كَمَا رَوَى عَنْ التَّجَادُوعِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرِئَةِ امِّ الْمُؤْمِنِينَ وَامِّ الْمُؤْمِنَاتِ
وَنَزَلَتْ اَخَانَةُ الْمَظْلُومِ وَتَضْبِيعُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
الْمُنْكَرُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ سَبَّحَ وَقَدَّعَدَ وَهَامًا لِكِبَاءِ
وَهِيَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَذْفُ
الْحَصْنَةِ وَكُلُّ مَا لَا يَتِيمُ ظُلْمًا وَزَوْنًا وَافْتِرَاءُ مَنْ أَنْفَرِ
وَالسُّرْعَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ لِحُجْرَةِ
 الرِّجَاءِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمُتَّقِ وَالزُّجِّي وَبَعْقِي الْخَوْفَ وَمِنْ هَذَا

قول الشاعر لم يركبوا رجاء ذات مسئلة على ان يوجب
 كان في الله مصرعي قال الرجاء بالمعنى الاول ضمان رجاء
 ممدوح ورجاء مضموم فالمدوح هو رجاء رحمه الله تعالى
 وقوفها من العمل الصالح المعدل حصولها وترك الاثم لانه
 في المعاصي الموقوف لهذا الاستعداد والرجاء المذموم الذي
 هو في الحقيقة حق وعزارة وهي توقع الرخاء من غير عمل صالح
 وعدم الاجتناب عن المعاصي والمخطئات كما قيل
 انتم بريح خذاوند در رخا و كسي چكويد
 هر چند موثر است باوان نادانه نبغيني زيود
 قال الله تعالى انا الذين امنوا والذين هاجروا في سبيل
 الله اولئك يرجون رحمة الله ومقابل هذا الرجاء الباطل
 والقنوط والحذران والمؤمن ينبغي ان لا يكون خوفه ورجاؤه
 متساويين بحيث لو وكن خوفه ورجاؤه لا عند الاكل في
 الحديث خفا لله خوفا تروى انك لو انتم به مجتنبات اهل
 الارض لو يقبلها منك وارج الله رجاء ترى انك لو انتم
 مجتنبات اهل الارض خفها لك والذنوب التي تقطع الرجاء
 كما جئت بها الرواية الناس من روح الله والقنوط من رحمة
 الله والثقة بغير الله والكنز بوعده وفي دعاء ابي حمزة

التمس في ذلك الحول ليس ينقضي إلا الصناد ومضغ سبائك
من بين الأَشهاد ودقائق على فضائحي هبون الصناد وامر
والإلتنا وحلشد يعني وبين الأبرار ما فطفت رجاء
ولا صرف وجدا سيلة للعفو عنك ولا خرج حبك عن قلبه
إنا لا انقضى نأديك عندي وسرك على في دار الدنيا

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ
أَخْطَأْتُهَا وفي المصباح الخطيئة على وزن فاعلة ذلك

ان شئت الداء الاسم من الخطأ بالكسر الاسم والجمع
الخطايا انتهى ومعنى الذنب عجمه واحد وقد يفرق بينهما بأن
الأفعال ما لم يتمكن صاحبها منها شقي ذنوباً وإذا تمكن فيها
منها

وصارت ملكة له فتح تسمى خطيئة كأنه يخطئ فيها ويعملها
وقول السائل أخطأتها أي فأتى الصواب في عملها

يقال فلان أخطأ في الأمر إذا فاته الصواب فيه ثم إن
السائل لما سئل عن الله تعالى المغفرة عن الذنوب الموصوفة

بالأوصاف المذكورة انصرف عن التوصيف فقال اللهم
اغفر لي كل ذنب أذنبته في هذا عمرى صغيرة كان أو كبيرة

عبدًا كان أو سهواً قولاً كان أو فعلاً جناناً كان أو أركاناً
مؤاداً كان صدوره عني في زمن القبيح والشرع أو في وقتها

البلوغ والتكليف فالتكليف في كتابكم الكريم ان الله يغفر

الذنوب جميعاً ومن ذا الذي يغفر الذنوب جميعاً الا انت

اللهم اني استتر بملكك ملكك اي بذكر

اياك اضبط المصدر الى المفعول المراد بالذكر ما معناه

المصدر هي تعبيته بذكرى اياك في كل حال استتر بملكك

اذا دان غاية تذكرى اياك هي التستر بملكك وكل التستر

اليه تعالى هو التخلق باخلافه كما ورد تخلقوا باخلاف

الله وورد تخلقوا باخلاف الروحانيين وحقيقة الذكر

حضور المذكور لدى الذكر وهو تعالى اجل ذاكر لا هي

مذكور وهوذا نعلم انه كان الدعاء يا خيرا الذكرين فذكر

تعالى في مرتبة ذاته كلامه الذي وعده بذاته الذي هو

هو حضور ذاته بذاته لانه بمعنى عدم انفكاكه ذاته عن ذاته

تعالى وفي مرتبة منزهة لمقدس وفضله الاقدس ذكر

امر الالهجادي وكله سكن الوجود به ولذا قال الشاعر

فلما انشا الليل اصبحنا فانا بانك مذكور فذكر

واقا المراد بالذكر وجهه تعالى فانا ليرهاق التبع به لانا

على انشائها لذاكر والذكر والمذكور فالذاكر هو الله

تعالى والذاكر الوجود المنبسط والمذكور مخلوقه وموضوعه

وقد بان ذلك الوجود وجهه تعالى فتح مراد السائل
 انه يقول اعتد يا له ذللك الحكيم الصديق بوجهنا الكريم
 واما المراد بالذکر وجود السائل اذ قد عرفنا ان الوجود
 باسرها كما انها اشرف اية تعالى كذالك كلنا به واذكاد
 كما قال الله تعالى في كلمة منه اسمه المسبح وقال له
 نبعدا لكلمة الطيب فخير اذكاد هو ان يصبر وجود الذکر
 حين ذکرم تعالى كما بل ارز من بدستی کربت جیت
 عین ردی درین دریت برتی است اگر کافر بت اکام
 گشتی کجا درین خود رسیده شتی بغیر لوعلم قلمون
 الذین دخلوا فی افاهل درجات الايمان وفالوا لا اله
 الا الله تلبثا ولسانا لا برها ناهيا فان وجود
 الاصنام كلها من الله واشدا فانه وهو تعالى احاط
 بكل شیء علما وقدره وفي الحقيقة معطى الکالات
 ليس الا هو لا یقنوا هؤلاء المؤمنون بان عبادة الاصنام
 بذلک لا اعتبار عبادة الله تعالى وفي الحقيقة کذلک
 ولكن عبادة الاصنام لم یکنوا مستغنین بهذا الامر بل
 یبیدون نفس الاصنام بانها الههم وادلاء ومضار
 عند الههم وذلک کفر والحاد وعلنة فتح مراده انه

اقشور بهن بسبب جوده توافى هو من صفك وكوبت
 موحدا ابى واخذنا بنا صبي تخرها اليك واما المراد
 بالانكرهوا انكران الجيد والعتو فان الجيد كما مضاء الله
 تعالى به قال انزل عليه الذكر من بيننا وقال نحن نزلنا
 الذكر وانما له الخافون حج مراده انقرب اليك بكمالك
 يعني بواجبته فرائضه ومارسنا تفكره في محكاته ومشاها
 وتاسمه ومنوعه وثاوبه ومنزله وبجمله ومغسله و
 اللزاز من النافعة الى الخائفة وجود الوجود واللفظي حين
 البتة امة والوجود الكسبي حين عدمها الجبب الوجود
 الاقضية والاضحية اذ قدر في محله ان لكل شئ وجودا
 اربع الحقيقة والذهنية والكتبية واللفظية
 والمواظقة مطابقة فكلنا في عالم من الموالف وهو
 في عالم اعلمته بجوالاته والائمة متابعي العالم
 الاول كما قال تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
 مبين فالمراد بالكتاب المبين وان كان هو العقل الاول
 والحق لا يعرف الا ان المراد بيقينه ووجوده
 الكسبي كما قلنا فكلنا في ام الكتاب نحو اللفظ والبساطة
 فهو الكتاب القدسي نحو الكتابة والعبارة والتفصيل

يسند عي محلاً اخر ونمطا اخر غير ما سمعت وأما المراد بالذکر
 اهل البيت عليهم السلام لا يفتخر اهل الذکر وخاملاً
 العذر ان كما هو حقه كما روى عن أبي جعفر عليه السلام
 في قوله تعالى فاسئلوا اهل الذکر قال نعم والله اهل
 الذکر فضيل انتم المسئولون قال نعم قبل وعلبك ان
 يجيبونا قال عليه السلام ذاك البنا ان شئنا فعلنا وان
 شئنا تركنا فهو عليهم السلام بغير اشر وجودهم ذكر الله
 تعالى وفيه وجه مراده اقتراباً اليك باهل ذکرك يعني بهم
 وموالاتهم عليهم السلام فحذف المضاف واقیم المضاف اليه
 مقامه شتران حرفاً لبيان في قوله بذكرک للتبعية فيقال
 ذكره تعالى في جميع الاحوال يسند عي الصورة كما طهوني
 الاصل التي تسند عي الصورة الحميمة فتصوروا العمل
 بذكر ذاته تعالى وذكر اسمائه وصفاته ولا تردوه صبور
 دائرات مخوفاته من الا باطل الزائلة العانية والزمان
 العائد من الغيب الباقية الله في كل شئون اذكر ان
 ذكر الله كان اكبراً ومنه جاء حق عليه في الخلاء
 وحاض وقاطن وما خلا واستشفع بك الى نفسك
 اي اجالك شفعاً لشأنه نفسه الخاطئة الخائفة الى

ذالملك القدسه العاليه في الحاجه والاجله يوم لا ينفع
 الشافعون الا باذنك وهو يوم لا يشفعون الا لمن رضى و
 الشفاعه كالمغفره والمعفو عن لا عذاب لكبار اذا ما اتوا
 بالاثوبه وجميع العلماء اشفعوا على هذا الا المعصيه فانهم
 في كتبهم فسروا الشفاعه بطلبه ياداه المنافع للؤمنين
 المستحقين للثواب قالوا ايضا يمنع العفو لا عذاب لكبار
 وقال صدر المناهين ^{قدس} ان حقيقه الشفاعه بوزن
 دلائل الادلاء على الله في الدنيا بصور الشفاعات في
 الاخرى اذا كل بعدون بدلاءه شرائع الانبياء وشد
 طرايق الائمة الهداه عليهم السلام في الاخرى وهذا
 النبي الداخل اعني العقل الذي هو المحمدي البائنه ايضا
 بهذا به روحانيه النبي والوصي والولي الخارجين لان
 كل المعول في عقلانهم يتصلون بالعقل الفعال ويرتد
 القدس كما هو مفتر وعنده الحكماء فاطبه هي كرامه حافظه
 وجوهها شمرات كبيره فيها كل المعقولات فمنه على
 كل منطه بحسبه وروح القدس في جنان الصامود هذا
 من هذا نفهم الباكوره بل الشفاعه منها تكون بغيره ساربه
 ولكل موجود منها منطه بحسب لانه على الله تعالى

كل تنبؤ الكونية الشارحة كما لعلم بالتفسير لا الأمل
 والرجل بالنسبة إلى أهل بيته ولهذا ورد أن المؤمن يقع
 أكثر من مائة ربيع أو مضر ومنه شفاعته العز أن له
 وأمثال ذلك لكن لما كان دلائلها بغيرها النبوة وإشراق
 الولاي في الظاهر وفي الباطن وفي الشرائع والطرائق
 والمحانيق الصغرى مظاهر الأئمة والعرفاء مظاهر
 الأولياء والأوصياء ومناجى الطواهير والمظاهر في
 الأوامر والأحكام وأخبارها وأخبارها من فاموس
 منج خاتمهم كما قال صلى الله عليه وآله الشريفه أئمة والطفية
 أئمة والحققة حالي وله السبب وذه العظمى على جميعهم
 كما قال صلى الله عليه وآله أنا سيد ولد آدم ولا فخر
 وقال آدم ومن دوني تحت لوائي يوم القيمة ختم طيبه
 الدلالة العظمى في الأوطى والشفاعة الكبرى في الأئمة
 كما قال تعالى ولست بعبك ربك فخرني ثم قال إن
 كنت كبرت فحق الشفاعة في الأخرى لمن به تكليف الكبر
 دلاله ولا هذا يله في الأوطى قلت لا يمكن ذلك إذ لا
 يحصى ولو اجابته من الشارح ظاهر وأباطنا
 بما يكون له خصال جهته ولا أقل من خواطر حجة ثابتة

على درجات متناهية ولا سيما اتا لصيرة باخيرة حالاً
 ونهاية اوفائه كما قبل يسبحه فرور بخوارى شكره كدس
 مردش باشد بسيد ولو در من خلوة عن جميع لوسايل وابتناء
 به عن تمام الحياتل فلتعلم عدم حصول الشفاعة له ولهذا
 وقع في الدعاء اللهم قرب وسيلك وارزقنا شفاعة
 انتهى ثم مراده من جملة تعالى شفعنا لغيرنا واثامه عند
 تعالى فوطيل لعقوا ثمغفر منه تعالى على سبيل الكفا
 القى على بلع من الصبر وادعى منه وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ
أَنْ تُدِينَنِي مِنْ خَيْرِكَ الجود والكرم بمعنى واحد واليود
 الذى لا يقبل بطلانه وهو من اسمائه تعالى كما فى الدعاء
 اللهم اننا لجواد الذى لا يقبل والجود منه تعالى فاذا
 ما ينهى لا لغرض ولا لغرض كالاستعداد والكرم والحيمة
 منه تعالى اذ مرجعها الى صفة واحدة هي الافاضة و
 القباضية وفى المجمع سئل عليه السلام وهو في
 الطواف فضيل اخبرني عن الجواد فقال عليه السلام ان
 لكلامك وجهين فان كنت تسئل عن المخلوق فالجواد
 الذى يؤدى ما اقرض عليه والفضل الذى يقبل بما
 اقرض عليه وان كنت تسئل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى

وهو الجوادان منع لانه ان اعطى عبدا اعطاء ما ليس له وان
 منع منع ما ليس له اقول زاد عليه السلام ان خالو جليل عينا
 وموحد ها ومعلمها وما لكنها نفه تعالى لا شريك له
 في الابد كمالا ثاني له في الوجود وقولا الشاكر ان تذا
 من قريك اي تقدر بني اليك بقربا في عمرها الي بكر اي قري
 اليه وادبوه يعني اي قريوه متى من الاداء كانه قال لك
 بسبب وجودك وكرمك ان تعطيني بظاء هو قريك يعني توقفني
 لا فائدة طاعتك وادامه عبادتك حتى يحصل لي الخلق ^{خلافت}
 المحسنه والاضاف بصفانك لكرهه لانك قلت عبدا اعطيتني
 حتى اجعلك مثلي اقول لشيء كن فيكون تقول لشيء كن فيكون
 كما قيل الحكيم كمنه ازبزرگان دين حقيقت ^{يقين} شاسان عينا
 كه مهاجده برپيشي نشت همي راندر برار واري دست
 باو چشم اير در ده خدا بدین ده كه رشي مراره نما چه كودي كود
 رام رشت نمين سعادت بنام رشت كجاست از چنگم زبون رشت
 مار و كرسيل و درگه است شگفتي دار تو هم گردن از حكم واپرچ
 كه گردن چه بچيز حكم تو بسج و قال المولوي بركه رسيدي ان حق و
 تقوى زيب رتبه از دوي جن و انس و هر كه و به و في كفتي هي
 ايضا من قريتي الي شبرا تقريتي اليه ذراعا ومن قريتي

التي ذراعا مقربا اليه باعامرنا ثاني مشبا انبته هرولة
 وكان غاية التقرب اليه تعالى هي الغناء في سمائه وصفاء
 وعبادة لغوى الغناء في الحضرة الواحدة وح سري حكم
 المتقرب منه في الغناء ويبقى ببقائه لا بابقائه كما في الموضع
 الا بزايله فانها باقية بابقاء الله تعالى فهذه الغناء
 الفضوى والعبادة الكبرى حصلت لسبب الانبياء وعالمهم
 وسبب الانبياء والاولياء وخاتمهم ولهذا قال صلى
 الله عليه واله من رآني فقد رآي الحق وقال لي مع الله وقت
 لا يبعدني عنه ملك مقرب ولا نبي مرسل وقال امير المؤمنين
 عليه السلام معرفتي بالتوراة معرفة الله وقال الموفق
 حكاه عن نوح عليه السلام كنت نوح اى مركشان من بنى
 من زجان مردم بجانان مبنديم چون مردم از حواس بوش
 حق را شد سمع وادراك وبصر چون من من نبيم ايند
 زهواست پيش ايندم هر كه دم زد كافر او است
 وَأَنَّ تَوْزِعَ عَنِّي شُكْرَكَ الْاَبْرَاعِ الْأَطْهَامِ وَالْجَلَّةِ
 معطوفة على ما قبلها بر بدانة بعدد ما الغنى واعطيتني بالغة
 التي هي منك اسئلك ان تلهق شكرك لا تتركه كما مر لكل
 منه شكر خاص بخص بها وشكر تلك النعمة العظمى موقوف

على إظهاره تعالى ولعله نفس تلك النعمة بناء على العبد على الله
 قال تعالى من عظمي عشتة ومن جفنة فلتة ومن قبلته
 ضلي قبة ومن على ديبته فناديته من كان الله كان الله
 له والشكر في اللغة ضلي بفتح عن عظمهم لمنهم لكونه منعمًا
 وعند العلماء وفي اصطلاحهم صرف العبد جميع ما انعم الله
 تعالى بها خلق لأجله والألهاهم من فعل الله تعالى ومن فعل
 الملك وهو الخاطرة الذي بالقوة والاشاط وعدم الاندفاع
 إذا الخواطر والواردات على القلب أربعة أصنام ربان وبق
 نفس الخاطرة ربانًا وملكًا وهو الباعث على مندوب ومفرج
 وبسببها لها ما ونفساني وهو ما منه تحط للنفس وبسببها
 ومبطلاني هو الباعث على مخالفة الحق والعقل ويقع سوا
 وسببها في زيادة توضيح لتلك الأصنام عند شرح ونفسي عنها
 وه ظالي إنشاء الله تعالى والتكاثرات الألهام ضل الملك
 كما قال بعض المحققين ناسناده اليه تعالى من بابنا
 المفضل في فاعله الحقيقي وانقطاعه عن الفاعل المجازي الله
 هو في الحقيقة معد لا فاعل للشيء أجمع الملائكة جهات
 قادرية تعالى وجودة وابدال لفعالة العتالة وعلى
 الوجو كما غير مرة ليس إلا هو وقد أشار إليه لقراء الكرم
 بقوله

ربك
 ربك

بقوله تعالى في مواضع كثيرة منها قوله الله يتوقى لا نفس
 حزين موتها وسنها قوله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام
 كيف يشاء ومنها قوله تعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء
 الى غير ذلك وَأَنْ تَعْلَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ المراد بالذكر هنا ما
 يذكره الانسان من الاذكار والاوراد التي بها يسعد
 من الله تعالى ويخلص منها ما جانه منه بل يستغفره في قلبه
 حتى لا ينفذ ويهني نفسه به كما قال الله تعالى لَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ
أَنفُسُهُمْ فالاهم الاخرى والاولى والانسان يستأنس
 الانسان نفسه بذكره تعالى في جميع وفاته وكان منظورة
 في جملة دعواته العتبية الى وجهه الكريم ولذا قال سيد
 الساجدين زهير العابد بن عليه السلام في كتابه الحاشية
 عشر دان لنا بالذكر الحق واستعملنا بالعلل التي هي
 بيت نواذ بنور جماله واستنيرنا به الامكان به صف
 شعاع عظمته وجلاله فاذا جاوزه عن دار العرور وتوجه
 الى دار السرور استقر في الانوار الحقة كما قال صلى الله
 عليه واله لا يزال المؤمن الذي يذكر الله في كل حال
 في انوار حقه مدخله نور ومخرجه نور وكل امه نور
 غذائه نور ومنطقه يوم القيمة الى نور فالذاكر ينبغي

ان الیفت الی ان یکون فی تذکاره تعالی عسده غرضه
 نفس اندک و لا بهرج فیه مفاصدا و ان درج و له بعض
 او طاره المتد و جلا بعباء به فاقه قال تعالی عسی ان تموتوا
 شینا و هو شدکم و عسی ان تکرهوا شینا و هو خیر لکم
 کما قال المولوی که ان علی الله کیفی شیئی فانه شیرین کردار
 ذکرش بی گفت شیطان و خدای بسیار گو اینهمه ترانه است
 دنیا بد نیاید جواب در پیش شست چندا فیه میرنی بارونی
 شست در پیشان زراش و بنده در دید در برابر او
 همه را در جمر گفت بین از ذکر جون و اما نه پیر به پیش
 از آن کش خواند که یکم نیاید جواب در دایمی
 در بستم در باب نشانه که خدا گفت این بمن گو بود
 او بوی متحن خود همان الله تو بیک است و از نیازد
 در دوزخ است بیک است حیدر و چاره جویندی تو
 جذب بود و کشودن پای تو از خدا غیر خدا را خواستن
ظن افرونت منی کاستن اللهم انی امساکت
سؤال خاضع مشد قل خاضع ان ذلنا بحقی
 الله قل المسکنة والهوان والخضارة من الذل بالله
 ضد العثرة الخفوع کا الخشوع الخوف والخشبة فالمراد
 بالخضوع

بالخضوع منها هو النظام والتواضع والخشبة في الطلب
 والأفعال وبالخضوع النظام والتواضع في الصوت والقول
 المسامحة المسامحة لنا بحق أي لنا ههنا ولا نأخذ في
 بالشدة والفهم وفي الدعاء ايضاً اللهم فضل علي بالمباركة
 اذا خاسرنا بالمباركة مفاعلة من اليسر والمراد المسامحة
 في الحساب يوم القيمة وترحمي وتبختلي بغيرك
 واخيراً أي بمنه الذي تمت له من الأرزاق والعلم
 والمعرفة والعزة والصحة والمرز وبالحكمة فحينها بقدرته
 وحوله ونفاد بره وقضائه وقدره وعلمه ومشيئة وامض
 قال الله تعالى نحن فنعلمنا بينكم يستكم ونال وفي السماء
 رزقكم وما نعدون الرضا ضد النخط والكرهه قانها
 القانع هو الذي يقنع ويرضى بالعليل ولا يخط ولا يكره
 بقلة المعيشة وفي القحاح القانع الراغب بما معه وبما
 يعطى من غير سؤال اقول فضيلة الفناعة في الأخبا وكثرة
 كقوله عليه السلام القانع غني وإن جاع وعمرى ومن منع
 استراح من اهل زمانه واسطال على اقارنه ومن منع فقد
 اخذ والعنى على الدل والراحة على الغب وموله عليه السلام
 الفناعة كنز لا يفقد ولعل عدم نقاده لأن الانفا منه

لا ينفذ من الدنيا من أمور الدنيا من الغناغ
 بما دونه ويخفى بمرور له حاسبه مستازم عن من دفع وذو لمطع
 وقول مبر المؤمنين حبيب السلام اني طلبت الفنى فما وجدته
 الا بالفساد فطلبته يا ابن آدم فما وجدته الا بالفساد فطلبته
 المنزلة فما وجدته الا بالعباد فما وجدته الا بحبهم فقدم في الدنيا
 وطلبته الاثر فما وجدته الا بالشئى اللهوا الله لكروا
 وطلبته الرأفة فما وجدته الا بنزله فخالطه الناس فتركوا
 الدنيا وخالطه الناس فترجموا فغير ذلك من الاحاديث
 التي تدل على فضيلة الفناء وسترها واخصها من المعلوم
 ان من منع بالقليل من الزاد في مسافرة الى الله تعالى امن
 الكد والتكلف والتعنى في الطلب ولا يوقع نفسه في مصاعب
 الكسب مصاعب الامور ويتقن بوجهه سواء الا ككتاب
 حتى لا يقع في الشبهات والحرقاات ولهذا يصح ان دينه
 واما انه وكان بمنزل من الصفات الحسنة والتمائم
 الحسنة ويقتل بجميع جوده الى الله تعالى ويجعل غاية
 غرضه سره مبره من هذا الجبريل الحق بالمفرد من و
 بذلك في ملك المفتردين او في خرب اصحاب البهين ونبراء
 عن الاخرط في ذمهم المكذبين الصالحين منع تا الاثنا

المادف يعلم ان تمام الاوزان عجيبة بما هو الحكيم عذره
 الاطلاق قد قدر لكل فرد من افراد الازمان والحيوانات
 رزقا معينتا معلوما مسنونا في اوقات خاصة لا يفتقر
 ولا يفرغ طرفه حين برز له ثم ينوشه حيوان كزفان بن
 فدان بن مسران بل لكل خص من اخصان الاشجار و
 النباتات واوراقها رزق معين مشتمل من رزقه لا يفرغ
 ورزقه رزقا لا يغري بل جميع العالم موزع رزقه من الله تعالى
 من انوار ولا رصين كل يرزق مخصوص بخمس به كما مر
 في وابل هذا الشرح فاذا كان رزق الامم من الارزاق و
 من رزقها بيد تعالى فلم لا يرزق العبد القانع بما ينسره
 من العيشة واغتم باتمام الاخرين واخرج نفسه من
 سلسلة المتابرين والشاكرين والحمد لله رب العالمين
 وَخَيْتُ جَمِيعَ الْاَحْوَالِ مِنْهُوَ اضْعَا التَّوَاضُّعَ لِلْقَائِلِ
 وَمِنْهُ لِحَدِيثٍ مَا تَوَاضَّعَ احَدٌ لِحَدِّثِ الْاَرَضَةَ فَالْعَارُفُ
 البصير والمسترشد الحبير لتناظر نورانية الى وجهه الكريم
 في كل حال من الاحوال لانه لا يرى شيئا الا وقد برز الله
 فيه اوسع اوسع كما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام
 مَا ابْتِئَسَ الاَوْفِدَ ابْتِئَسَ اللهُ قَبْلَهُ اَوْ مَدَّ اَوْ مَدَّ عَلَى

فقد الرواية وكان تواضعه وخشوعه كلها لله
 تعالى بل انكرا على المريد اذا هلك طريقه من غير استخبار
 انواره فذالى واحبا فانوجه الى الصير باستناد فعل من الانشا
 او من جود من اوجودات الى غيره فذالى شغل النفس الى ذلك
 النظر استغفر عند تعالى واناب اليه كما قال صلى الله عليه
 وآله له غار على قلبى واتى الاستغفار لله فى كل يوم سبعين
 مرة سراية دولت اى برادر بفتار وين عمر را مى بخشد
 گنده يعنى همه جا با همه نفس در همه جا ميه از همه چشم دل جا
 يار متواتر هذه الجملة معطوفة على الجملة التى قبلها اى و
 يختلف في جميع الاحوال منواضعا اللهم واسئلك
سؤال من استشدت فاقته استلک معطوف على
 استلک وتكرير لفظ الجلالة للاستداذ ذكر الجبيب بنى
 الجبيب على الذم لعل المصطفى لذي منزهة والجنة
 موعود المتقين بل اهننا واجتر من الحمر التى هي لذخ للشارعين
 كما قال الشاعر اعد ذكر نماز لنا ان ذكره هو لسك
 ما كوت بهضوع الفامة والخصامة والاملاف و
 المسكنة والمربة جميعها بمعنى واحد هو الافطار يقال فلان
 استدث فاقته اى بلغت فاقته وحاجته فى امر الى التها

محبت لا يتصور خوفها حاجة فاقه منه اذ لا احتياج مراتب
 مختلفة بعضها في الشدة واللين فوف بعض لا نا احتياج
 الا انسان الى الحاجة اشده من احتياجه الى الضعف والكثرة
 واحتياج الوجودات الى مقومها وقبومها اشده واكثر من
 احتياجها الى انفسها ولذا قال الله تعالى يا موسى ان ابد لك
 الا لازم لانه تعالى مقوم الجميع بقومها والوجودات كلها
 في رعايتهم محضه وفقره ضرورة ايتها الناس انتم الفقراء الى
 الله والله هو الغني وديا كانت الحاجة في شيء واحد ان
 مراتب متفاوتة في الشدة والضعف كما اذا احتاج احد في الليل
 الى سراج انا ربيته المظلم ولم يمكنه ثم يخطو بيانه ان ينظر
 الى كتابه في مسئلة فيمكنه ان يكتفي الى السراج ثم يدخل النار
 في يديه للسرقة فاشدته حاجته الى السراج حتى ثم يقصد
 السارق قتل صاحب البيت فالحاجة الى السراج حركات
 الى النهاية ولا يتصور خوفها حاجة فيه وَأَسْأَلُكَ
عِندَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ الشدائد جمع شد وهو
 الامر الصعب تقدم الظرف لفعل الحصر اي اتزل بك لا
 يغيره ولمراعات الجمع والجملة معطوفة على ما قبلها يعني
 اسئلك سوال من اشدته فاقه وسؤال من اتزل بك

عند الشدائد حاجته وذلك لمن كان زرعته مفقودة و
 الشياطين والعاصفين في الهلاك فكيف حال السفن و
 الربان ح فلا بد ان يلجئ بجميع مشاعره وقواه الى الله تعالى
 وينزع اليه حتى ينجيه وسيفنته من الفرق واذا لا يلجئ الى
 نفسه فضلا عن الا لفتات الى غيرها وكن ظهرا ما رأت
 الموت عليه وكان في حالة الاحضار والهلاك فكيف حاله
 مع الله تعالى والى من يلجئ هناك ومن هو بكشف السوء
 غيره تعالى فالعبد المؤمن الذي استقر بين الخوف والرجاء
 ينبغي ان يكون في جميع الاوقات ملجأ ومنصرفا اليه تعالى
 كما انشدت فاقته وانزل به عند الشدائد حاجته
وعظم قهرا عندك رغبته معطوفة على ما قبلها
 كما تر الرغبة نارة تشعل مع في وهي بمنزلة قبل النفس كما
 هي هنا ونارة تشعل مع عن وهي بمنزلة الزهد وعدم الميل
 كما في قوله تعالى ومن يرجع عن ملة ابراهيم وقوله صلى الله
 عليه وآله ومن رغب عن شئ فليس به والهاء فيها التثنية
 المصدر وفي الحديث لا يجمع الرغبة والرهبة في قلب
 الا وجهين له ^{الرغبة} البتة هي السؤال والطلب من الله تعالى و
 الرهبة هي الخوف منه تعالى والرغبة في الدماء هي التسلل

بطن كفتك الى السماء، وفي قبلهما وجهك فاعلم ان جميع
 المتعاقبات في سلسلة الزمان من الجواهر والاعراض مجتمعة
 في وعاء الدهر وجميع ما في الدهور الاربعة منظومات في
 السرد مجلدة الموجودات ثابته باقية شيئا كما لانها عند الله
 كما قال ماعز، كمر ينفذ وما عند الله باق قال طائفة من
 ان يفسر منه تعالى جميع حوائج وجملة ما ربه ونظامه ولو
 كان ملح طعامه وبلاغة كلامه كما قيل كان السؤال للعبيد
 ديدنا طول الخطاب لله يفسرنا قال لم يسمعني شيئا
 ملحقا وهكذا يفسر شيئا ردا رفع اليد عن كد بهر
 الحدا تالو جزمها للاستغناء هذا اللهم عظم سلطان
 اضرف عن المسئلة والاستغناء الى النوعين انما الى انة
 في دعوانه ومسئلته ليس مقصوده هو الفسحة والسؤال
 فقط بل مقصد الحقيقة هو طول الكالمه والمخاطبة مع المحبب
 وفيه قد يلقت الى نفسه فما راى الا الحزائم والاثام فطلب
 منه تعالى المغفرة والرحمة وقد يلقت ويبغى في وصفنا
 تعالى من الجلال والجلال والالطف والعز مضعف ويطلبه
 على حسب ما يمكنه من ذلك وعلى قدر تجلبيه تعالى عليه
 واذا حضرته غاية الاستغراف والجهتان لا يجد رضى النظم

راجحة الحجة فكلي لسانه وارفع اركانه ونزل في ابيه
 عظامه ثم السلطان مدخر ان يذكر ويوثق بانه
 بمعينه الجبر والبرهان والقوة والغلبة فهو تعالى عظمته
 وبرهانه وشدة قوته وغلبته قد عرفت معاني الصلوة
 ذوابلها وتغلبها وعلا مكا نك اي ارفع بقى
 ذلان مكر عند السلطان اى عظم وارفع عند ومكانه تعالى
 عرشه بجميع طلا فاته ومساكنه اذ قد تراءى للعرش اطلاقا
 اربع حلة الخط ومثنه المقدس والمعال الاول والثاني
 الاخير في الاخبار ان قلب المؤمن عرش الرحمن كما قال
 التوحي كفت بغيره حق فرمود است من منجم بهج دربار
 وپست در زمین و آسمان و عرش نیز این یقین دان
 من منجم افریز و دل تو من منجم بهج ضیف به ز چون دل
 چرخه بی زکیف خاتم من الحقیقی الذی ورد فی حقه انه
 اعز من الکربنا الاحمر اذا وسع قلبه بحبب اتحاد با خدا
 العرش وانطبق علیه بصیر عرش الله فی الخبر ايضا قلب
 المؤمن بهنا صابع من اصابع الرحمن فلیبه کفت لسانه و
 انما قلنا المؤمن الموصوف بکذا صا ر قلبه کذا اذ لا یمان
 مراتب اربعه من الايمان القلب والایمان البرهان و

فيهما في والتمسني الذي هو حق الأيمان وحقه وحقه واخبره
 ودعائه ونوايته مضاعفة فقام سلطان الحكماء اعلم ان مرتبة
 المعرفة مثل مراتب النار مثلا وان ادناها من سبع اشياء
 الوجود شيئا جدم كل شيء بلا فيه ويظهر اثره في كل شيء
 بخلافه وبسحق ذلك الموجود نار او نظير هذه المرتبة في معرفة
 الله تعالى معرفة المتكلمين الذين صدقوا بالدين من غير
 وقوف على الحجج والبراهين واعلى منها مرتبة من وصل
 اليه دخا الى النار وعلم انه لا يقبله من مؤثر فوجدنا ان
 اثره هو الدخان والبرهان في المرتبة في معرفة الله معرفة اهل
 النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين الصاطعة
 على وجود الصانع واعلى منها مرتبة من احسن بحارده التنا
 بسبب نجاحها وشاهد الموجودات بنورها وانفع بذلك
 الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المؤمنين
 المخلصين الذين اطاعت قلوبهم بالله وتغنوا ان الله نور
 السموات والارض كما وصفه: معناه واعلى منها مرتبة من
 احقرق بالنار مكبلته وثلاثي فيها بجبلته ونظير هذه المرتبة
 في معرفة الله تعالى معرفة اهل الشهود والقضاء في الله
 وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى مدفنا الله الوصلي

إليها والوقوف عليها بمبته وكرمه انتهى كلامه أقول بحسب كلام
 سيد الشهداء عليه السلام عرفوا الله بالله معناه أنه تارة يعرف
 تعالى بأقواله وتارة بعرفاته تارة وأفعاله وتارة بعرف
 سبحانه تارة بالأعتاف بها وتارة بعرف تباركه المحطة وتلك
 المعارف بعضها فوق بعض وهذا بعينه معصوده من تطبيق
 مراتب المعرفة بمعرفة النار ومراتبها فإن قلت أنت قد فصلت
 الأيمانان الحسنيين وحق الأيمان بالمرتبة الرابعة وقلت
 أنها نهاية درجات وغاية مراتبه فما تقول في إيمانها تبارك
 بنفسه ولحد اسمائه هو المؤمن قلنا قد عرفنا أن الأيمان
 التحقيقي لا ينتهي إلا للخصائص أن ينافوا أنفسهم في الله
 ويقوا به فإذا حصل ذلك المقام لا حد ورفع الأتمتة
 من البين يسرى حكم المقتضى فيه في الثاني كما قال أمير
 المؤمنين عليه السلام أن الله لا ولنا شراباً إذا شربوا
 طربوا وإذا طربوا سكبوا وإذا سكبوا طابوا وإذا طابوا
 ذابوا وإذا ذابوا اخلصوا وإذا اخلصوا اخلصوا وإذا اخلصوا
 طلبوا وإذا طلبوا وجدوا وإذا وجدوا وصلوا وإذا وصلوا
 انصلوا وإذا انصلوا لا عرف بينهم وبين جيبهم رضا
 لم شوك ل'ين استوبس كم شدن كم كن وضالين توبس
 ونحن

وَخَفِيَ مَكْرُكَ الْخُضْبَةِ الْأَسْنَدِ خَفِيَ مَكْرَهُ أَيْ
 اسْتَرَى الْمَكْرَمُ مِنَ الْخَلْقِ غَدْرَهُ وَخَفِيَ مِنْ اللَّهِ مَجَازَاةً كَمَا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَمَكْرُؤًا وَمَكْرًا اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَقِيلَ مَكْرَهُ
 اسْتَرَى اسْتَدْرَاجَ الْعَبْدِ الْمَاكِرِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَقِيلَ مَكْرَهُ
 ارْتَدَّافُ النِّعَمِ مَعَ الْخُضْبَةِ وَابْتِغَاءُ الْحَالِ مَعَ سُوءِ الْأَدَبِ
 أَطْيَابُ خِيَارِ الْعَادَاتِ الَّتِي مِنْ قَبْلِ الْأَسْنَدِ رَاجِعَاتُ
 قَبْلِ أَنْ يَكُونَ الْعَقَبُ الْحَيَاةَ وَالْخُدْعَةَ وَالشَّرَّ دُونَ سَائِرِ
 سَفَاهَاتِ الْخُلُوفِينَ إِذَا اسْتَدْرَجَ إِلَيْهِ تَعَالَى بِرَادِئِهَا الْغَايَةَ
 لَا الْمَبَادِي مَثَلًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْعَدَسِيِّ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ
 أَنَا فَاعِلُهُ كَرَدَدِي فِي قَبْلِ رُوحِ عَيْدِكَ الْمُؤْمِنِ أَتَيْتُهُ لَا قَبْلَئِ
 وَكَبَرِ الْمَوْتِ فَاصْبِرْ عَمَّا قَالَهُ الرَّدُّ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ إِذَا ذَكَرَ هَذِهِ الْمَوْسِعَةَ وَهَذَا الْحَالُ نَفْسُهُ مِمَّا
 أَحْوَالُ كَثِيرَةٍ مِنْ مَرْضَى وَهَمٍّ وَزَمَانَةٍ وَقَافَةٍ وَشَدَّةٍ بِإِلَاءِ
 طَوْنٍ عَلَى الْعَبْدِ مُضَارَقَةُ الدُّنْيَا وَنُطْقُهَا غَلَاظَتُهُ حَتَّى إِذَا
 بَسَّ مِنْهَا تَحْتَقِرُ رِجَالُهُ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ فَاسْتَأْذَنَ إِلَى ذَا الْكُرْأَى
 فَاخْتَارَ الْمُؤْمِنُ عَمَّا نَشِئَتْ بِهِ مِنْ سَبَابِ الدُّنْيَا وَحَقِيقَاتِهَا شَيْئًا
 مَشْنُوعًا بِالْأَسْبَابِ الْمَذْكُورَةِ مَضَاهِي فَعَلِ التَّرَدُّدَ مِنْ حَيْثُ
 الْعَفْوَ تَعَبَرُ تَعَالَى بِهِ وَظَهَرَ أَقْرَبُ أَمْرُهُ أَنْ يَكُونَ

هو كلمة كن الوجودية التي جميع الأشياء ظاهرة بها وهي
ظاهرة بذاتها لا لذاتها بل لعلمنا التي هي ذات الله العليا
وامر التشريع والتكليف هو ما جاء به الانبياء من الاول
والتواهي التي ظهورها بواسطة مظاهر تعالى من الانبياء
والاولياء وهو ايضا ظاهرة في الظهور وقوله تعالى وما
امرنا الا واحدا اي ما امرنا الا كلمة واحدة وهي كلمة
كن التي هي وجود جميع الموجودات كما مر غير مرة وامر الله
قال في القرآن اني امر الله الفهمة وقال الله تعالى وما
امرنا الا بالكلمة بالبراي ما امر جميع الاله في
طرفه حين وفيه اظهار القدرة التامة الكاملة ردحا
ومعنا للجاهلين وعَلَبَ قَهْرَكَ الفهم الغلبة وقهر
تعالى تقهر الكل واستخيرة الجميع تحت سطوع نوره تعالى
وهو الفاعل مدفوع عباده وفي الدعاء الحمد لله الذي فلا
فقهراي خلا على جميع الموجودات ففهم لكل عبادة تعالى
عليها وجبرث قد رقت القدرة عند المتكلمين
متحد صدور الفعل والترك عند الحكماء هذا التفرع مخصوص
بقدرة الحيوان الصفة امكان والامكان ذاتها كان
او وقوعها لا يلقى بجناب الواجب لوجودها لذات الله

هو واجب لو جرد من جميع الجهات بل منهم قالوا في تعريب
 القدرة كون الفاعل بحيث شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل
 ولكنه تعالى شاء وفعل وصدق الشرطية كما صدر
 في محالها لا ينافي وجوب المندم ولا امتناعه فانها تنافى
 من صادقين ومن كاذبين ومن صادق وكاذب فالعشر في
 القدرة كما قالوا امتناعه الفعل للعلم والتميز ولا يمتنع
 حدوثه لعدم فيه ولا ينافي دوامه معها وقدم العالم
 باطل وحدوثه واقير بدليل اخر لان القدرة استدعت
 ذلك فان لمعول كلها صادرة عن الله تعالى بالقدرة
 والاختيار مع انها ذاتية بدوام الله وبالحكمة فقدرته
 تعالى في مقام ذاته عين ذاته ودائمة كلها فدرجة واختيار
 واداءة وعلم ومشيئة وفي مقام فعله ايضا عين فعله اذ كما
 انه فعل الله كل هو قدرة الله وفي المعول جواهر مغايرة
 عن المواد دائما ومضلا لانها فيها نفس وجوداتها وفنائها
 القدرة كهيئة نفسانية مجزئة قدرته تعالى باخراج الممكن
 من اللبس الى الابس والكناء المواد باللبس الصور ونفخ
 الارواح في الابدان وامانة النفوس واحياء الموتى و
 ايهال النفوس الى الغايات في الاستكمال وارزاق الخلائق

واعطاء المسائل وادسالا لرسول وازبال الكتب بالجملة
 كثرين كادش بود بر فردان كوشه كسيغه آندروان
 شكري ز صلابت يامنه بر آن تدرج ديدنيست
 شكري ز درحام سوي خاكه فاذ ترواده برگرد جهان
 شكري از خاكه ان سوي جل . تا بهينه بر كسي حسن عمل
 وَلَا يُمْسِكُنَا الْعِزَّازُ مِنْ حَكُومَتِكَ فَكَيْفَ يُمْسِكُنَا
 من حكومت نهاله و هوذا انه محطه وضله محطه بجمع الاشياء
 و قدرته جاربه على الكل ولا يمنع متعاشي وحكمه فاذ
 في اعماق الموجودات واخذ بنا صيدها وهي وجودات الاشياء
 اذ كما عرف مراد وجود الكل منه تعالى وبه واليه كما قبل
 ظهور تو بين يده وجود من تو قلت نظر دوي لم كن بولا
 ومن اتانا الاغلاطون الالهية قال العالم كوة والارض نقطة ^{من كوة}
 والاملاك قسق والحوادث سهام والانسان هدف الزايم ^{من كوة}
 هو الله فابن المفردوي انه قبل هذه الكلمات في حضور ^{من كوة}
 على حلبة السلام قال فعدوا الى الله غير از تو به و مجام
 نيست هم در تو گرزيم ارزيزم اقول استغفام اغلاطون من
 التا بعين لبس من باب التقله وعدم الاستغفار بقوله كيف
 وانه كما ورد في حقه عن النبي صلى الله عليه وآله كان
 نبيا

نبيًا جملته قومه وأنه صدرُ حكماء الأشراف جميعًا بل من باب
 الامتحان والاستخبار عن مديبهم ليعلم انهم ماذا يقولون فحلبوا
أَلَمْ يَكُنْ لَهُ آيَةٌ أَنْ يَأْتِيَ الْبُيُوتَ غَاثِرًا وَلَا يَلْقَا فِي سُبُلِ
سَارِيحٍ آيَةً ولا آية في فعله وصفاته في نفسه سائر
 العباد جمع مبيحة كذا في جميع مديحه روى عن الصادق عليه
 السلام قال ما من مؤمن إلا وله مثال في العرش فإذا اشتغل
 بالركوع والتجود فعل مثاله مثل ذلك فعند ذلك تراه
 الملائكة مضطربون عليه ويستغفرون له وإذا اشتغل
 بالمعصية ارتجى الله على مثاله سائر لئلا يطالع عليها الملائكة
 ومن أسماؤه تعالى كانه الدعاء بما من أظهر الجليل وسر
 البين اقول ومعنى رؤية الملائكة حسنات المؤمنين و
 عدم رؤيتهم سيئاتهم كذا في كتابهم يرون الأشياء باعينا
 جميعا في التوراة وباب في أخرى باعينا وجوهها إلى
 الله الحسنة لا باعينا وجوهها إلى انفسها العبيثة الاستغناء
 الملائكة في مشاهدة جلال الله وجلاله وروى عن حسين
 ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جاء رجل وقال لانا
 رجل غاص ولا اصير عن المعصية فعظمت بموعظة فقال
 افضل خمسة اشياء واذا نيت ما شئت فاقول ذلك لا تأكل

من رزق الله واذنب ما شئت والثاني اخرج من ولا يبرأ الله
واذنب ما شئت والثالث اطلب موضعاً لا تراه الله واذنب
ما شئت والرابع: فاجاء ملك الموت انقبض روحك فادرسه
عن نفسك واذنب ما شئت والخامس اذا ادخلك مالك
في النار فلا تدخل في النار واذنب ما شئت انتهى
وَلَا يَسْبِيْ مِنْ عَمَلِي الْبَيْعُ بِالْحَسَنِ مَبْدَلٌ
غَيْرُكَ الْبَيْعُ وَالْبَيْعُ خِلَافُ الْحَسَنِ وَالْحَسَنَةُ هُوَ نَعَالِي
مَبْدَلُ التَّيْبَاتِ بِالْحَسَنَاتِ وَمِنْ سَمَانَةٍ بِمَبْدَلِ الْكَافَّةِ
الْأَرْضِ غَيْرَ الْأَرْضِ وَبِمَبْدَلِ وَجُودَاتِ الْإِيْدَالِ الْوُجُودُ
انوروا فهدو وبمبدل الجهاد الى التبات والتبات الى الجهاد
والجوان الى الانسان وبمبدل الانسان بالقوة الى الانسان
بالفعل وبمبدل النطفة الى العلفه والعلفه الى المنفعة
والمنفعة الى الجنتين وهكذا وبالجملة هو الله تعالى بمبدل
جميع ما بالنفوس الى الفعليات والتبئات الى الحساب
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اي لا معبود الا انت اذ لكل وجود
منصوب من المعبودية من حيث الاحتياج اليه في نظام العال
وان كان معبوداً ايضاً باعتبار وجوده الذي هو في كل
شيء وفي الحقيقة ليس سوى ذاته ووجهه تعالى ما لوه

موصوف بانه محتاج اليه كما قال المولوى س
 هر چه در چشم جهان پشت كوت كس حُسن و پر تو جهان اوست
 گر بر آن حسان و حسن ايچي نكس از تو روزي در وجود آيد پس
 و حقيقت آن پاسبان او بود نام اين و آن بپاس او بود
 و يده نخوايم كه بانه شش شش نشاندش در ده پاسبان
 و من اسمائه پامن لا عبدا لا اياه و الحال ان المعبودات
 الباطلة كثره من الاصنام و الا حجار و الا شجار و الكوا
 و النيران و الصور و الطيور حتى الكلاب و الغطاء و الد
 و النحل و النمل و البغال و الحمير و بالجملة اكثر الاشياء و جميعها
 بوجه مفقود هذا الاسم الشريفاته و ان عبدا لقاصرون
 و الكافرون كل معبودا خاصا بزعمهم الباطل و اعفاد
 الكاسد الراجل و لكن في الحقيقة ما عبدا و الا وجهه
 الكريم و فضل العبد الميم الذي اشار اليه في القران
 الحكيم اينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليهم
 و ما خلا وجهه تعالى ذا اثر زائل و فاسد و باطل كل شئ
 ما خلا الله باطل في فضل الله عليهم ما طل و قال لبيد
 لا
 كل شئ ما خلا الله باطل و كل مقيم لا محالة زائل و لذا
 قال الله تعالى اعدوا لهكم يا بني آدم ان لا تعبدوا

شَطْرَانَا نَزَلَكُمْ عِدَّةً وَمُبِينًا وَإِنَّا عِبْدُكَ وَفِي هَذَا صِرَاطُكُمْ
 يَا مَعْشَرَ النَّظَّارِ كَرِّحُوا حَتَّى يَغْفِرَ لَكُمْ أَوْ لَا تَشْرُعُوا عِبَادُكَ وَفِي وَسْطِ
 وَفَعَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِسَبَبِ عِدَّةٍ مَعْدُومَةٍ فِي عِبَادَةِ الشَّيَاطِينِ أَنَّهُ
 كَمْ عِدَّةً وَمُبِينًا فَالْعَارِفُ لَنَا قَدْ لَبِثَ وَأَنْ حَاجَّ إِلَى الْكُثْبِ
 نَا ذَامٌ فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَكِنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا لَمْ نَحْجِ إِلَيْهِ فِي الْحَبِجِ
 لِمَجْمُوعٍ وَاحِدٍ وَنَفْسٍ مَا قَبِلَ عَارِفٌ حَتَّى تُشْنَأَ رَأْيُهُ
 لَهُ بِرُكُودِهِ بِكَيْدِهِ وَرُجُوعِهِ خَدِيرًا بِسَبَبِ جَزْئِهِ وَخُدَايَ
 نَزِيدٍ بَلْ هُوَ يَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّهُ فِي جُودِهِ وَصَفَاتِهِ وَحَوْلِهِ وَتَوَاتُرِهِ
 يُغْفِرُ إِلَيْهِ نَعَالَهُ وَهُوَ عِبْدُكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا مِنْ أَلَيْهِ
 وَتَوَاتُرِهِ الْعِبْدُ وَمَا فِي يَدِهِ كَانَ لَوْلَا بِسَبْحَانِكَ وَ
بِحَمْدِكَ سَجَازٌ مَصْدَرٌ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ لَا زَمَ الْإِضَافَةُ وَتُسْنَاءُ
 اسْتِحْجَاجًا وَانْتِهَاجًا شَيْئًا وَتَنْزِيهَاً وَالتَّحَالُاتُ ذَلِكَ التَّبَيُّعُ
 مَقْرُونٌ بِحَمْدِكَ وَالْأَوَّلَى كَمَا قَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ
 فِي حَمْدِكَ لِلتَّبَيُّعِيَّةِ وَيَكُونَ الْحَمْدُ مَصْدَرًا مُضَافًا إِلَى الْفِعْلِ
 وَكَانَ الْمَعْنَى مَحْدُوفًا أَوْ بِالْعَكْسِ وَالْمَعْنَى حَجَّ وَالتَّحَالُاتُ
 ذَلِكَ التَّبَيُّعُ بِسَبَبِ حَمْدِكَ فَتُنْفَكُ عَنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُ بِحَوْلِكَ قَوْلُكَ
 وَمَنْ هُوَ رَحْمَتٌ شَيْئًا لِنَفْسِكَ وَحَمْدِي مَبْهُورٌ رَحْمَتُكَ
 أَيْ كَمَا قَالَ سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا أَحَدٌ

ثناء علياً انت كما اثنيت على نفسك كيف حمدنا وشبهنا
 وقلنا ذلك غاربه وعدينه لدينا ولا بد يوماً ان نرد الودائع
 والتسبيح يرجع الى الحمد والمجد يرجع الى التسبيح كقوله تعالى
 ان من شئ الا بسبح بحمد الله يعني بسبح ببسبحه تعالى لتعنه
 ثم اننا نأخذ نزهة تعالى بعد التشبيه كانه اشار الى
 طريقة الموحدين وهي المجمع بين صفى التشبيه والتشبيه
 كما في قوله تعالى ليس كمثله شئ وهو التمتع البصير في هذا
 البابا خاديت كثيرة جمعوا منها بين صفى التشبيه والنزاهة
 منها ما روى عن الامام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام
 انه قال ان الله تبارك وتعالى لم يزل بلا زمان ولا مكان
 وهو الآن كما كان لا يخلو منه مكان ولا يدخل به مكان
 ولا يجل في مكان ما يكون من نحوى تلكه انهم هم ولا يسمونهم
 خمسة الا هم سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
 هو معهم انما كانوا ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه
 احبب بغير حجاب محبوب استن بغير شئ مشور لا اله الا
 هو الكبير المتعال ومنها قال مير المؤمنين عليه السلام في
 بعض خطبه مع كل شئ لا بمقارن وغير كل شئ لا بمنزلة
 وقال في بعض الاخر لا تقدره الا وهام بالحدود والحر

ولا بالجوارح والآلات لا يقال له مني ولا يضرب له امد
 بحيث لم يقرب من الاشياء البضائى ولم يعبد عنها بافراق
 تعالى عما ينخله المحذور صفات الافاد ونهايات
 الا فطارقنا ثل المساكين ويمكن الا ما كن فاحذر خلفه معتر
 والى غيره منسوب الى خبره لك مما جمعوا عليهم لسلام النسيه
 والتزبه فى كلناهم من الخطب الجلبلة والادعية الرميعة
 الجلبلة وليس لهذا المختص وسع اكثر مما ذكر ومن كلمات
 بعض العارفين قال عرفنا الله بجميعه بين الاصداد كالجمع
 بين الخفاء والظهور كما في الدعاء يا من خفى من غرط ظهوره و
 استر شعاع نوره والجمع بين الضرب العبد كما فيه ايضا
 يا من يعبد فلا يرى وقرب فهدا ليقوى وبين العلو والدنو
 يا من علا فى دنوه يا من دنى فى علوه والجمع بين الدخول في
 الاشياء والخروج عنها كما في قوله عليه لسلام داخل في
 الاشياء لا بالمازجة وخارج عن الاشياء لا بالمازلة
 وغير ذلك ظلمت بمعنى يتركها في اتباع الشهوات و
 مشايقه وساوس الشيطان والخروج عن قهود اطاعة الرحمن
 الى ان فاتها الوصول الى كمالها الباطنة والعروج
 الى مقاماتها الشامخة الفائقة ثم ان النفس معاني و

اطلاقاً منها في ذكرها انشاء الله تعالى وذكر كرامت
يحيى وعدم علي بعباد الامور الام على لو اركبت
 عالماً باذئاب لو لم تقتنى وائله المجدى من الجردة
 وهي عبارة عن سرخس الوفوع في الامر من غير تدبر وروية
 والبناء للسببية اى تجارات واسرعنا الى مثلها نفي
 بسبب جهلى وعدم عرفان بعبادتها كما قال الشاعر ولقد
 فترت مع النواذ بدلوهم واسمعت صرخ المظاحيت
 اساموا وبلغت ما بلغ امر بشبابه فاذا عصارة كل ذلك
 شراناً بجهل بسط ومركب الاول عبارة عن عدم
 العلم والثاني عبارة عن عدم العلم بعيد العلم على فياى
 على البسيط والتركيبه بوق فلان جاهل بالجهل البسيط اى
 لا يعلم شيئاً بالجهل التركيبى اى لا يعلم امر لا يعلم شئ
 ان الجهل بشميه كان من الخبائث المعنوية بل امر الخبائث
 اصلها اول شئ ان تعرف العقل والجهل وجنودها غلبك
 بالنظر في كتاب اصول الكائن وقد عت علماء علم تهذيب
 الاخلاق من الخبائث العشرة التي ثمانية منها هي الهوى
 والجبين لذان هما طرفا الشجاعة من الافراط والتفريط
 والشه والخنود الذان هما طرفا العفة من افراطها و
 تفريطها

هذا هو الجاهل
 بالجهل التركيبى

تقربها والتعبر والتبذرا الذان هما طرفا السخاود
 افراطها وتقربها والجريزة والبلاهة اللتان هما طرفا
 الحكمة افراطها وتعبرها وثلاثا لاربعة اعني السخاود
 المتواودة والحكمة والعفة اركان العدل التي هي الصراط
 المستقيم الذي هو احد من السبب وادق من السفر والجميع
 ما موربالتجا وزعنه ابدل ازجته حكمت بكف اورجا
يوكة از لوح دلت نقش جهان برود و سكنت الى
فديهم ذكر كرك لي و ميثك مقي المتكطاء الى
 الشائل اتق وقت على فديهم ذكر كرك الذي ذكرتك به في
 سالف الزمان بعني و ابل عمري وعنفوا شباي الذي هو
 زمان الضرور والعفة في الاغلب ووقفت على العفة التي
 المحط اعطيني بها في الارفة السابقة اراد بها التوفيق
 لتفصيل معارفه تعالى وما اجهدت حق الاجتهاد في
 معرمة صفاتك وافعالك وحقبة اوامرك وفواهيك وما
 ساعدني التوفيق الى الوصول الى ذروة تهود جمالك وجلالك
 لو فود على فناء جنابك والعود في عتبة بابك ومقصود
 الله ما حصل في الرقي الى المقامات التي يبلغها اهل الحقيقة
 بعدا لبرهان بموهبة الخلق والعباد والثناء الذي هو قمر

عبر اهل السلوك والعرفان بحول الله الملك المنان قال
 رسول الله صلى الله عليه واله من ساء يوماء فهو مغبون
 وفي رواية من احسدل يوماء فهو مغبون وفي حديث اخر قال
 صلى الله عليه واله سبوا فسد سبوا لمفردون والمعصود
 الحث والاغراء على الفوقه كما قال الله تعالى فاستنبهوا
 انفسكم وما تدرى الا المنفرد فان الانفس بيد الله
 الله تعالى فعمل الانسان قبيح في الان وحرم من ادراكه
 ففاته النبطه العظمى وغبن العين الاغشى ولذا قال الاموي
 صوفي بن الوقت باسدا برضى بنيت فردا كفتن از سطر
 طربى هين مكوفردا كه فرداها كذشت تا بگلي نكند
 ايام كشت پند من بشنوكه تن ميند قوبست كه نه برون
 كن كرت ميل نوبست بخيل بن بكندار و پيش او رسد لب
 ببند و كفت پزند برگشا ترك لذتها و شهوات
 هر كه در شهوت فرمشد برخواست اين سخا سخا است
 سر و هشت و اي ان كز كفت چنه بشاخي لهيشت و الت
 الى الله تعالى كان ابن الوقت لا يصيح انا فان مضى امر
 ياني خدوان بهيما يوم حاضر ما فات مضى وما سبأ
 فابنه فمفاختم الفرصه بهيما العدم يعني والمراد باليوم

في الحديث يحتمل ان يكون الان كما قلنا ولعلكم موالاتنا
 يحتمل ان يكون اليوم المعروف الذي هو عبارة عن قطع الشمس
 بحركة الاكس نصف ليرة والمزاد بالان هو الاكس
 لا لان الحسبي لا انه لا يتحقق له فان الزمان طابره وغابره
 متصل واحد لا مفصل فيه وبالحكمة قبول السائل باهم
 واوقات اسنان في معن ذلك مساوية فقد مضت جميعها
 بالتعجيل والغفلات وسكنت الى قديم ذكرى وحمل القول
 لله واهب العطايا والمكثلات ولما انقضى الى الضلوع
 التحقن الذي هو غايد العذبات ونهاية الكنا لان
اللهم مولاي كم من فينج سترته وكم من فايدج
من البلاء اقلته فداها مولاي لعان كثرة منها ليد
 والتاخر والضمير والاكس بهننا هو الاقل وكل من خبرته
 في الامورين وهي اسم ناهض بهم مبنى على السكون وله
 موضعان الاسنهما والحجر تقول اذا اسنمتم كم رجلا
 عندك تنصب ما بعده على التميز واذا اخبرت تقول كودهم
 لغت تربدا لكثير ونخفض ما بعده كما يخفض بربا لانه
 لكثير ورب للقليل وان شئت مضى القادح الامر
 الذي يفتل والجمع القوادح الا فالة هنا بمعنى العفو والذكر
 والمناجاة

والمساخرة وفي الحديث من قال ناد ما قاله الله من نادهم
 ومنه اقاله الله عشرته اى خطبته ومنه قول الشاعر فلك
 يقال المسخير بارضكم اذا ما جئ ذبنا فقال يقال
 اوله هذا اقول لظبي مربى وهو وائى انت اخويله فلك
 يقال فقلت فى ظل الاراكه بالحى يقال وبس ظلا
 فقال يقال الاول من القول مضارع مجهول والثاني
 من الاقاله بمعنى الاستراخه والنوم فى منتصف النهار
 الثالث ايضا من الاقاله بمعنى المساخرة والعفو والمغفرة
 فقول الشاعر كم من مبيع اى كم من مغل مبيع صدره حق فخلوا
 وحلوا الى سرتها بذب عفوك ورحمتك وكم من امر فادج
 من البلاء والابلاء الذى اقلته واعطينى حمله انت
بما وزيت وكشفه حق بفضلك وذا فاك وكم مر عجبار
وقبته وكم من مكر وده دفعته وكم من شاة
جميل لنا هلا له تشركه كلمة كم فى جميع هذه المواضع
 خبرية فقدر معناها العشار بالكر من عشر بئر من باب ضم
 ونصر وعلم وكرم عشر وعشار اذا كبا وهو الكبا والقراب
 منه والعشرة بالفتح الخطبة ومن اسمائه تعالى يا مقبل
 العثرات الوفاية الحفظ وفاء الله شدة ذلك اليوم اى حفظه
 من ذلك

من ذلك الشناء بالمدح والذكر الحسن وبسبب عمل في
الأغلب مع الجبل وهو خلاف البيع المكروه في الأحكام والنجاة
هو ما كره الله فعله وفي اللغة ما تنفرد الطبع عنه ولو في الجملة
وهو هنا احتتم مما كره الله تعالى فعله وما تنفرد الطباع
عنه من المرض والالام وسوء الحال الشتر التنفري والأشياء
يقول السائل في مقام اظهار مرآة حمدنا الى وعواطفه كره
من نزال الأقدام بكاد ان نزل فيها قدسنا واكتب على وجهي
وقبني وامسكني عرا لكبوة بفضلك وكرم من مكاره الأمور
احسنتني في الأحوال دفتها ورفعتها عني بكرمك
وكرم من مذايح واصناف حسناته جميلة ما كنت هلا واستحقا
لأننا بها الى اخضعها الى برك وكرمك ولطفك و
نشرها ببر عبادك والحال انه اليك يرجع عواطف الاشياء
والحامد والمدائح كلها كما في الدعاء اليك يرجع عواطف
الثناء بل عواطف الامور جميعها الا الى الله نصير الامور
وقال صدر المناهلين مرة في نبراسه في اللفظ شعرا

حامد من اي حامد يد ظاهرها الاي محمود ثبت
ففي الحقيقة اليه آبل اذ الله فواضل مضائل
فالحمد كل الحمد مخصوص بل كل حامد به بحوله

اَللّٰهُمَّ عَظُمَ بِلَالِيْ وَافْضُطْ بِيْ سُوْءَ حَالِيْ وَقَصِّرْ
بِيْ اَعْمَالِيْ وَصَدِّقْ بِيْ اَعْلَالِيْ السلام اللهم الافراط
تكثر انما يجتنب بها الاسباب الى عفته ومنها كثرة عن القبول والعلا
عن المحنة لا يجنب ما في الافراط والعصور من الطباق الذي
هو من الحسنات ليدفعه اخلال جميع خلق وهو الحديث
التي يجمع بها الاسباب الى عفته ومنها كثرة عن القبول والعلا
التي هي في الثقل والمنع كالاخلال كما قال الله تعالى وفي
اعمالهم اخلالا وقوله والاخلال التي كانت عليهم فوله
صعدت بي اخلالي اي حبستني ومنعتني عن المجاهدة والسلو
في سبيل الطاعات والعبادات ومحاسبته النفس كما يجبها
انتمكم قبل ان تحاسبوا وامانها كما قال صلى الله عليه
والله موتوا قبل ان يموتوا ثم الاخلال والاعمال كلاهما
فالخلل لغوله مضرت وصعدت وبرجنانا الى معنى فاحدا
ارادات اعماله المشجعة وافعاله الشجعة فصرى وصارت
سببا لعصور عن درك المقامات ونيل السعادات و
استغفار الدرجات كما ان قبودى وعلا يعني اليه هي
كالاخلال حبستني عن الوصول اليها وحبستني عن نفعي
بعد ما لي وحده عني الدنيا بعيرورها

حبسنى اى وخصفى ومنفق الا مال جمع الامل وهو الرجاء
 ضد الياس وفى الحديث طول الامل يحسب الآخرة يسره
 ان طول آماله فى اسباب الدنيا وجعلها منغى عن منافع
 التى هى ما يسر بها لذائذ الآخرة من لعل الله تعالى والوصول
 الى الجنان تلك من جنة الذات وجنة الصفات وجنة
 الافعال التى وعدا المتقون بها كما قال الله تعالى مثل الجنة
 وعدا المتقون فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن
 لم يتغير طعمه وانهار من حمى مطبق وانهار من خمر لونه
 للشاربين قال المولوى مرة فى المشوى چون روى باجوى
 مردگشت شد سجود او در آن لم بهشت چون ز دست رفت
 ايش از زكوة كشت اين دست آن طرف نخل و نبات چو كوزه
 پريد از دانات حد حق مرغ جنت را طش رب بخلق
 آب صبرت جوى آب خد شد جوى نير خد مرست و دور
 آن حادتهات جوى انگبين سى و ذوق تو جوى خمر بين
 مفهه الايات والايات والاخبار والكثرة فى هذا
 الباب الدعوات لما نوره عن اهل البيت عليهم السلام
 ندل على قيمه الاعمال الذى اطبق عليه الاماميه والحكما
 والمحققون من اهل الكلام ولنا الآن فى ذلك المقام

المحدث والمكر والاحتيال ويحس بجبنه الضاد كما هو المنقذ
 عند العرب وفي الحديث مثل رسول الله صلى الله عليه وآله
 منها التجاة فدا قال نعم التجاة ان لا تتأدعوا الله فيجذبكم فأن
 من يجادع الله ينجده فبئس له فكيف يجادع الله قال بئس
 ما امر الله شتم يرد به غيره فأتقوا الربا فأنتم شرك بالله
 انما المرأى يدعى يوم القيمة ربيعة اسعاه يا كافر يا فاجر
 يا غادر يا خاسر جط هلك وبطل جرك ولا خلا في ذلك اليوم
 فالمرأى جله فمن كنت فعل له وفيه ضا هبها لا يجزع الله
 عن جنته العزود لسو بل الباطل وترتيبها سناد الحديث
 الى الدنيا ليس بالحققة بل على سبيل المجاز في الاسناد
 كما يقول الجاهل انبت الربيع البطل انما الدنيا واسبا بها
 اسباب الخداع والانه وشبكات الفخ وادوانه وحبائله
 فان فاعل الشوبل والخداع اما النفس كما قال الله تعالى
 بل سؤل لكم انفسكم واما الشيطان وجوده كما ان النفس
 المسولة من جنات الشيطان ان سؤل الدنيا واسبا بها ومن
 جنات العفل ان سؤل العصبه وظافاتها وما يحصل به الاخرة
 فلا بد ولا من سؤل النفس وتعرفها فساها ومن ربها
 شتم تعرفها فساها واحكامها كما قال السائل وتفسق
 بجانها

فَجَبَّاهُهَا وَمِطَّاهُهَا إِلَى أَعْلَمِ أَنَّ النَّفْسَ كَمَا عَجَّ فِيهَا الْحُكْمُ هُوَ
 مَجْتَرِدٌ فِي ذَاتِهَا لَا فِي ضَلَاةٍ وَأَقْوَى دَلِيلٌ لِمَجْتَرِدِهَا رِضَا
 كَمَا قَالَ النَّفْسُ مَجْتَرِدَةٌ لِمَجْتَرِدِهَا رِضَا وَهِيَ جَمَانَةٌ لِمَجْتَرِدِهَا
 وَرِوَاحَةٌ لِلْبَقَاءِ إِذَا لَبِدَتْهُ وَالْأَنَّهُ وَقَوَاهُ الْمَادَّةُ الْحَالَةُ
 فِيهِ مَرْتَبَةٌ مِنْ مَرَاتِبِ النَّفْسِ وَهُوَ جِسْمٌ حَيٌّ وَأَقْوَى مَرَاتِبِ
 النَّفْسِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الشَّابِقَةُ وَيَا طُنْ ذَاتُهَا هُوَ الْعَمَلُ
 الْإِنْفِ لَمْ تَمُتْهَا بِأَعْيَانِ رِصْفَاتِهَا وَمُتَوَضَّعَاتِهَا مِنْ مَرَاتِبِهَا
 أَخْبَرْنَا الْفَرَّانَ الْكَرِيمَ الْأَوَّلَى الْأَمَارَةُ وَهِيَ الَّتِي تُشْعِلُ عَلَى النَّفْسِ
 بِشَوَّاهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ
 بِالسُّوءِ الْأَمَارَةُ جَمِيعُ الثَّانِيَةِ الْوَلَوَامَةُ وَهِيَ شَانِئَةٌ لِلنَّفْسِ
 تُلَوِّمُ نَفْسَهَا إِذَا جَاهَدَتْ فِي الْأَحْسَانِ وَأَفْضَرَتْ فِيهَا
 فِي الْأَسَاءَةِ وَقَدْ أَخْبَرْنَا الْفَرَّانَ يَقُولُهُ تَعَالَى وَلَا أَمْسَهُ
 بِالنَّفْسِ الْوَلَوَامَةُ الثَّلَاثَةُ الْمَسْوُومَةُ وَهِيَ لَا تَزَالُ تُسَبِّحُنَ
 الْأَشْيَاءَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَدْبُوءَةِ مِنَ الدَّاهِمِ وَالْدَّاهِمَةُ الْفَيْعَةُ
 وَالْعَفَادَةُ وَالنَّشَاءُ وَالْبَنَاتُ وَالْبَهْنُ وَغَيْرُهَا عِنْدَ نَفْسِهَا
 أَوْ تَزَيِّنُ الْأَسْبَابَ الْأُخْرَوِيَّةَ مِنَ الْغُصُورِ وَالْحُجُورِ وَالْجَنَاتِ وَالْأَهْلِيَّةِ
 الْأَرْبَعَةُ وَغَيْرُهَا شَمَّ بِحَقِّهَا فِي مَحْضِهَا مِنْ أَيْ طَرَفِهَا تَقْوَى
 وَعَلَى أَيْ وَجْهِهِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَلْ تَوَلَّى لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ

الزمخشري
 التي آتيت الملائكة وهي التي لا تزال ملهه بالهام الله
 او الملك في مهماتها وطاقاتها وذكها وفي الاطلاع على
 الميقات وفي مجورها وغورها كقوله تعالى فاعلمها فجورها
 ونفورها ولكن الهام النجور والمعصية خذلان وخسار لها
 والوام الطاعات والعبادات توفيق واحسان لها من الله تعالى
 الخاتم المطلق وهي التي لم تخلق بذكر الله وتوكلت عليه في
 جميع الامور والاحوال ويردث بالبر واليقين ووقفت عن الكذب
 والسعي في امور الدنيا وهي مقامها اعلى واشجع من جميع مراتبها
 الاخر وهي المحاطة بقوله تعالى يا ايها النفس الملائكة
 الى ربك واصبغة مرتبة فادخل في عبادي وادخل جنة
 قاله في ذات عرض عريض وهي آية الله الكبرى من عرفها فقد
 عرف الله ومن لم يعرفها علم بها الله تعالى واذا التوحيد
 اذ هي بوحدها كل الشئون والصفات والمزايا كما انه تعالى
 بوحده جميع الصفات الجمالية والجلالية واللطيفة والظاهرة
 ووجهه تعالى بوحده كل الافعال والاثار والوجودات
 والشئون مخبئ تعالى في خلقه الانسان ووجوده شيئا
 من العناصر وشيئا من الافلاك والاملاك وشيئا من العوالم
 ونفع منه شيئا من روجه وادع فيها شئونا من شئونا انه

لأنه كان وجهه بالحق في مقام تابع وفي مقام جسم في
 مقام نفس وفي مقام عقل وفي مقام مأسوف وفي مقام
 ملكوت وفي مقام جبروت وفي مقام لا هوث وبذاته لا شيء
 منها كل النفس في مقام جسم وفي مقام طبع وفي مقام نفس
 وفي مقام عقل وفي مقام لبس بهذه كلها بل فانية عن جميع
 هذه وباقية ببقاء الله فان قلت انها حادثة ذاتا في مقام
 الطبع صدقت وان قلت انها حادثة تعلفا واروت بالعلو
 وجودها الطبيعي لذاته لا لاضافة المفعولية صدقت وان
 قلت انها قد يمت ذانا لا تعلفا باعتبار كونها العقلية
 التي هي بمثابة النفس وصورها النوعية المفارقة كل
 مراتب شئبية الشئ بصورته ونماذرها ان قلت انها بهذا الـ
 بقاءه ببقاءه بل ببقاء الله صدقت وان قلت انها غير ثابتة
 بل زائلة متباعدة باعتبار حركتها الجوهرية ووجودها الزمان
 صدقت وان قلت انها جسم صدقت وان قلت انها روح صدقت

تو خود يك خير و چندین برای دلیل از پیش روشن نذر می
 شد اعلم ان للنفس اربعة اصنام نامية بنامية و حسبة
جوانية و ناطقة فدسية و كلية الهيبة روى ابن سينا
 صاحب هذا الدعاء اعني كميل بن زياد عن معلمه ومعلم الاول

والآخرين امير المؤمنين عليه السلام قال يا مولاي اريد ان
مصدقني فبينه قال عليه السلام اتى الانفس تريد ان اخرجك
قال هل هي الانفس واحد قال عليه السلام اتما النفس اربعة
النامية النباتية والحيوية المحبوبة والناطقة القدسية
والكلبية الالهية وكل واحد من هذه خمس قوى وخاصيتها
فالنامية النباتية لها خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة
ودافعة ومزينة وخاصيتها الزيادة والنقصان وانبعثا
من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحيوية المحبوبة
لها خمس قوى سمع وبصر وذوق وشعر ولمس
ولها خاصيتان الشهوة والغضب وانبعثتا من القلب
وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية
لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس
لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة ولها خاصيتان
الترامه والحكمة والكلبية الالهية لها خمس قوى بقاء
في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وصبر في بخل
ولها خاصيتان الرضاء والتسليم وهذه هي التي تميلها
من الله واليه يعود لقوله تعالى ونفختا فيه من روحنا
واما عودها فللقوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي

النفس النامية

النفس الحيوية

النفس السباعية

النفس الملائكية

الى ربات والعقل وسط الكل لكي لا يقول احد كشيئنا الا
 لقبنا من معقول انقول محقق من غير قوله عليه السلام في النفس
 النسانية وانبعثا من الكبد وفي الحسبة الحيوانية انبعثا
 من القلب يبتني على طول كلام في حركات النطفة واستكمالها
 في الرحم اذا وقعت فيها فاعلم ان النطفة كما نقل عن البعوض
 اذا صبت في الرحم يصير كروية لانها ماء والماء شكلة الطبيعية
 كروية اذا كل ضبط سواء كان فلكيا او عنصريا شكلة الطبيعية
 هو الكروي ثم تنضج بالتدريج حتى تطفوا جزائرها اللطيفة من
 مركزها الى محيطها فنقسم الى طبقات اربع بعد العناصر
 هو غلظ في الغاية يبقى في المركز وما هو لطيف في الغاية يطفو
 ويصير طبقة محيطة وما غلظه غالبه تغربا الى المركز وما
 لطافته غالبه تغرب من المحيطة فما في المركز سوداء وما
 في المحيطة صفراء وما بل الصفراء دم وما بل السوداء ملغم
 فهذا وان كانت طبائعا مختلفة ولكنها باعينا ركونها في
 حشاى الرحم ودم الطمث مختل بالتدريج فمضبر علفه حمراء في
 اربعين يوما وفي القدي هي خمرت طينته دم يبتدأ اربعين يوما
 بجرت آدمي شدة قطرة آب جرحل بؤشر قرار الزرع
 وما يناسب هذا المقام ان الله تعالى اخذ في مختبر طينته آدم

عند قبضات قبضه واحدة من العناصر ودفع قبضات من الأفلak
 انتمه مثل ان قبضه الفردانية والجماء اخذها من تلك الشمس
 وقبضه المباشرة والعذوة اخذها من تلك المريج وقبضه
 المحقة من تلك الزهرة وقبضه السعادة من تلك المشري و
 قبضه الخوسة من تلك فرحل وفر عليه ودورها اربع دوراً
 دوراً جماديه ودوره نباتية ودوره حيوانية ودوره انسانية
 والكل اربعون واربعة جوارده واربعة ركبت كقبضه
 اربع مرون قبضه اربعة ثم جعل المنايا والاطية هذه الأفلak
 الأربعة التي هي كالعناصر مادة لخلق الأعضاء السبعة
 الظاهرة من الرأس والظهر والبطن واليدين والرجلين و
 السبعة الباطنة من الدماغ والقلب والكبد والربو والمراة
 والطحال والعشاء والنياسل فاخذ من الأخلط لخلق كل
 مجسمة وفدوره على ما اقتضته الحكمة وهذا هو الدور المعقد
 في خلق الله تعالى في هذه الأعضاء الظاهرة والباطنة
 فهي نباتية من رؤساء اربع افعى الخاذية والمنسية والموتة
 والمنيرة وجعل لكل منها خادماً من الجماديه والماسكة والاطية
 والنافثة والمرية فجدت الجماديه دم الرحم من السرة الى
 معدة البنين ثم جدت جاذية الكبد الكيلوس من طرفي الماشي

فخصت ما عند الكبد حتى صار كموساً مضجاً مخلوق من رزبه
وصونه أربع النباية فانبثاثة من الكبد كما قال عليه السلام
فالنباية من الاخلاط ما كان دماً دخل في الأوددة ووصل
ضرب كل عضو اليه وما كان صفراء انجذب الى المرارة وغالبته
كما قال الأطباء فنفذ الدم لا ترمب نزلة النار ما لطيف ومخلط
للدم وما كان سوداء انجذب الى الطحال وخاصيته تصبغ الدم
ذامناً وقواماً ودخاله في غذاء الطحال والعظام وما كان
بلغمافه في جميع الأعضاء وخاصيته كما قالوا ترطب المصلا
والأذوات الأخرى وسبب هذه ما عند احتياج الغذاء وهذا
هو الدور النباية ثم انجذب صفوة الدم وزينة الروح النباية **نوع**
الى القلب فاذا مضجاً وطبخاً صار الروح النباية روحاً حيوانياً
فانبثاثة من القلب كما قال عليه السلام وبثت من طريقي
الشرايين الى جميع الأعضاء فالقلب منبع حيوة جميع الأعضاء
وكما قال الحكماء فنزلته في الإنسان لتصير منزلة الشمس في
الإنسان الكبير ثم تنقل منه قسط الى الكبد وتضمه منه
قسط صالح من طريق بعض الشرايين الى الدماغ وتضج منه
من أخرى فاعندل وعنا روحاً نفساً تهبط عطا وطيرة للروح
المدركة الظاهرة والباطنة والقوى المحركة وهذا هو الدور

المحبوان والى هنا الصوران في الامرام واذا خرج الملوود
 من بطن امه الى دم الارض كان في الدرجة المحبوانية الى
 اوان البلوغ الصوري لظاهري شتم ياخذ في الدورة الانسانية
 مشعلا للعنكرة والروية فاما بسلك مسلك التوحيد واما بسلك
 مذاهب اخرى فما شاء الله مخمس هذه مراتب النفس الانسانية
 ولهاد درجات ومقامات اخر من مراتب العقل بالقوة والعقل
 بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد والافتاء في العقل
 الفعالي الذي هو قدرة الله الملك المتعال كما قبل ونور
 الانسان وانشاب الدجى فاطم كل الجامع للتوحيد بما
 طبع لدى الحدوث جسماني وفي البقاء هو روحاني و
 جميع الصفات تشبهية ومظهر الغوث تنزيهية كما
 ابرج الملوود طائر فمجنين الملك ايضا ابر كاهنوا
 للعقل يدرك بالاحساس والتخييل والبدن المعبود
 من مراتبه ملجئ طلب من مثالبه من ذاق ارباب ونور
 شرقا في الحكم عظم الرقيم نبعا فاصيد والمثاليين من
 في شرح بعض هذه الكلمات قوله عليه السلام في النفس المحبوة
 وانباها من القلب ولا وبها لذات قال وهذا الا به مع قول
 الحكم ونسبها ما طوى دماغه لان الروح البخاري ينبعث
 من الجوف

من التجويف لا يبر من القلب ولا تتم بعد في مسلك بعض الشريفة
 الى الدماغ فيبرد بالتردد في مجاويبه فيعبدل فصبغها
 الغوى الدماغية ثم قال ولعل الفكر والذكر والعلم متعلقان
 بالعقل انظر الى المستحق بالقوة العلامة للناطقة فتكون اشياء
 الى العقل بالملكة والعقل بالعقل والعقل المستفاد والحلم
 والتباه منه لثباته بالعقل المستحق بالقوة العتامة
 للناطقة فتكونا حديثا الحال والاخرى الملكة في العمل
 الصالح ومنها سبب العلم اتمامه مع الملكة باعتبار الثبات و
 الاستغناء والطاقة للعامل ويمكن ان يكونا التباها اشياء
 الى الحد من المغلوب للفكر في الثالثة والتباها هي الحرابة
 التي يقال في النفس الشريفة هي التي فيها الحكمة والحرابة
 ثم قال وقوله عليه السلام في الكلية الالطية بقاء في فئنا
 اه يمكن ان يكون في التقليل ولا يخفى وجهه وان يكون للفرق
 من قبل كون الباطن في الظاهر والروح في الجسد ومثل
 المرقاة اذا جاوزا الشئ حده انفس خدع وقال ايضا وفي
 عليه السلام والعقل وسط الكل ثمثيل لكونا العقل مركزا
 وهي دوائر لكن اعلم ان الامنة المركز والدائرة المستوية
 الاخاطة على عكس حال المركز والدائرة المحتسبين فذلك

العقل الكل ان رزقك الله تعالى هو الاصل المحفوظ لهذه
 انهم في كلام الشرب فاذا عرف قسرها لنفس ومرايتها
 انما منها وبعض احكامها فاعلم ان حبانها للعقل في قوله
 السائل اتباعها الشهوات العاجلة وهو اجبها الدائمة
 الزائلة وعلو عنها ولوعها منها وتركها بضعة العقل في الا
 الاجلة والذات الباقية الدائمة وتوسيعها وسائر الشيا
 التي ماله الكمال والعقاب المملعة عن لقاء الله الحرام
 من لقاء الحور والخلود في جهنم بنسب الهاد والمآب وسبب عينا
 الشيطان وتركه نعم العقل هو عدم معرفتها ذاتها واطرافها
 الذي هو العقل وحمده الله التي اسلمها من الباطن الى الخلق
 وعدم طاقتها وتحملها مشاق التكليف وعدم بصيرتها في
 امتياز الحق من الباطل والاجل من العاجل كما في الحديث حق
 الجنة بالمكارة والنار بالشهوات ولهذا النفوس الضعيفة
 لا اغلب تركت اتباع عيسى العقل وركبت على حبل الابدان
 وجعلت جل مفاصلها سميرها ونسبها ترك بصيرته
 فرورده وجره چون فرودن برده قال صاحب حياء السلام
 في كبشة عارضة النفس مع الشيطان والظنارد بين جنود
 العقل والجهل في مفكره وجود الادي علم ان خاطر الهوى

من كلام
 الشيخ الفقيه

يبدى ولا يندعوهُ الى الشرف بلحظ منا طرا لا يمان فبدعوهُ
 الى الخبز فبدعت النفس بشهونها الى نصرته خاطر الشرف نفوى البقي
 فحسن المنع فبدعت العقل الى خاطر الخبر وبدفع في وجه الشهوة
 بقي ضلها وبنيها الى الجهل وبشبهها بالبهيمة والتبع في فحشها
 على الشوق لآكلها بالموافاة بميل النفس الى نفع العقل
 فجعل الشيطان حلة على العقل ويقوى داعي الهوى فيقول ما
 هذا الزهد لبارد ولم تمنع عن هواك فتؤذى نفسك وهل
 ترى حلا من اهل عصرك بما الف هواه او ترك عزمه افترك
 ملاذ الدنيا لم يستغن منها وبجهد على نفسك حتى سبى
 عروفا مطعوناً بفصلك عليك هل الزمان تربدان تربد مضبك
 على فلان برؤس لان وقد فعلوا مثل ما اشتهيت ولم يمتنعوا اما
 ترى العالما العالما ليس يجترز عن فعل ذلك ولو كان شرا
 لا تمنع عنه فبميل النفس الى الشيطان وينقلب اليه فجعل
 الملك حلة على الشيطان ويقول هل لك الا من اتبع لذت
 الخال ونحو العافية اتمنع بلذة بسيرة وترك الجنة ونعيمها
 ابدا لا يباد وتشتغل المر الصبر عن شهوة ولا تشغل المر التنا
 اغتر بفضلة الناس عن انفسهم واتباعهم الهوى ومساعدتهم
 الشيطان مع ان غدا لا تارا لا ينفقت بمقصبة خبرك فتدرك

بهيل النفس الى قول الملك فلان بالمرّة دا بهيل الجند بن منجاد بنا
 الى الجانبيين الى ان يقلب على القلب من هو اولى به فان قلب على
 القلب الصفات للشيطان به غلب الشيطان واجرى على جوده
 سوا بقدر ما هو سبب بعيد عن الله تعالى وان قلب عليه
 الصفات الملكية لم يمنع القلب الى اغواء الشيطان وظهر له
 على جوارحه بموجب ما سبق من القضاء وطلب المؤمن بين صبيح من
 اصابع الرحمن وفي الحديث في القلب لثان لمة من الملك بها
 يا خبر وضد بقى بالحق ولثة من العدو ابعاد بالشر وكذب
 بالحق انتهى فظهر ان الشيطان بوساوسه مد ومعين للحوار
 النفسانية والرحمن والملك بعناياته والها ما نهضه وناصر
 للتقاضي العقلانية والتخص الاضافي ان كان مخبر طيفه
 من التجهين بهيل الى الباطل بمؤنة الشيطان وهو احب النفس
 شدة المطال في قوله ومطال هو لمصدرا لثان من المصادر لثالث
 التي كانت لباب المصاحلة والمعنى مما طلبها اياى ومما طلبها اياى
 والمما طلة لا خيرا الحق عن ذى الحق ومنه من مطلق على دى حتى
 حقه فهو ماعون بقول السائل خذ عنى لدنيا بعنودها
 وخذ عنى نفسي بخيانتها ومما طلبها اياى عن حتى الذي هو ما
 يتقرب به الى الله تعالى من معرفته ومعرفة صفاته واسما

والتخلق باغلافة وفي شأنه ملفظ المطال دون المطل اشعار بان
 المناط من الطرد من برهان كما ان نفعي ما طلق عن حتى كلف
 ما طلقها عن حثها الذي هو سوق الشهوات ونيل الاماني والا ما
 يستبدى فدا جاء يستبدلها ان قال في الجمع السبعة لرئيس الكبر
 في قومه المطاع في عشيته وان لم يكن فاشتبها ولا علوتا والسبعة
 الذي يقون في الخير والسبعة لما لك وبطلق على ارب السيف
 والقناصل والكرهم والحليم والمطل اذى قومه والزوج والمقد
 انتهى والسبعة من اسمائه تعالى فهو في حقه بمعنى الرب لما لك
 التريفا لقناصل الكرم الحليم المندم الفائق في الخير والمنا
 الاخر لا يناسبه تعالى الا اذا جردت عما يدل على التجسم شدة
 لما وصفنا لائل لما شقة من نعمه تعالى ومنه بالنبذة اليه
 وابرز غصه من جزائمه وانما وسوء احواله والآله وعظم بلائه
 وخداع الدنيا وخيانة نفسه ومما طلقها اياه منا ما لمقام
 مقام الالغاء والاستغاذه اليه تعالى ولذا قال يا سيد
فَاَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ اَنْ لَا يَجِبَ عَنْكَ دُعَائِي
 اى لا يشر عنك سوء عيلى وفعالي جمع فعل بالكسر
 وهو الاسم من فعل بفعل كقوله تعالى واوحينا اليهم فعل
 الخبر ان يردان فيج احواله وسوء افعاله كاد ان يجيب ويبت

عنك دوائه فاستلك بغيرك وقد نك الخ لا يمنع معها شيء
 ان تبدل متبئات ضالاه بالحنثان ولا تجعلها حجبا بينك
 وبين دعوائه واصولته والباء في قوله بغيرك للتبعية ويجوز
 ان يكون للاستغناء وَلَا تَقْضِي بِي حَقِّي مَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ
مِنْ سِرِّي القضيحة السبب والجمع فضائح ويجيء بمعنى الكشف
 وفي النداء اللهم لا تفضنا بين خلقك أي استرهم وبنائك لا تكشفها
السِّرَّ خلافا للجهر وكلمة من بيان لما والجمله معطوفة على ما قبلها
وَلَا تَعْلَمُ جَانِبِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَلِمْتُ فِي خُلُوقِي أَنْ لَيْسَ
الْعَذَابُ مِنْ سِوَةِ فِعْلِي وَأَسَاءَتِي وَدَوَامِ تَقَرُّبِي
جَهَنَّمَ لَيْسَ وكشفه مشهورا في وعقلوني كلمة من ايضا بيان لما
الْإِسَاءَةُ خلاف الاحسان ومراده الانسان في طاعة الله و
 عبادة كما ان الاحسان في العبادات ان تعبد الله كما تراه على ما
 روي عنهم عليهم السلام وقال النبي صلى الله عليه وآله في
 ضمير الاحسان المذكور في الآية الشريفة يُسْمِعُوا أَصْوَابَهُمْ
وَيُفْعَلُوا وَيُفْعَلُوا وَيُفْعَلُوا وَيُفْعَلُوا وَيُفْعَلُوا وَيُفْعَلُوا
 المتضمر عن الحمد كما مر ذكره الجها له بالفتح مصدر وجعل بجعل جملا
 وجها له وهو عدم العلم والمعزفة كما مر قال الله تعالى إِنَّمَا النُّبِيُّ
عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَنْبَغِي لَنَا وَقَبْلَ الْجَهْلِ لَهُ هِيَ أَخْبَتَا
 اللزج

اللذة الغائبة على اللذة الباقية وهو منها منشاء صدم
 العلم الشهوات جمع الشهوة وهي والغضب قوتان مودعتان
 في النفس الحيوانية والمراد هنا كل ما يشبهه النفس ويقتد
 به كما قال تعالى زينة للناس حبت الشهوات وكن اللهم
يعتريك لي في الأحوال كلها وقفا حرف لبناء
 للمضارع فتمك يعتريك واظنا لفظ الجلالة مع اسناد
 في كلمة كن للتاكيد ولترها لا هنام به ولطلبه اللسان
 بذكره ولا عادة ذكر الجيب كما مر في الأحوال جمع الحال وهو الهيئة
 التي عليها الإنسان من التنكر والتفكر والطاعة والمصبة
 والاكل والشرب والنوم واليقظة وغيرها الرأفة الرحمة
 وميل إلى الرف من الرحمة لأنها تقطع مع الكرامة لصلته بخلاف
 الرأفة فإنها لا تقطع معها والرف من اسمائه تعالى ونسبه
 على أنه خير كن وادبه معناه الوصفى وعلى في جميع
الأمور عطفوا معطوفة على ما قبلها أي كن اللهم
على في جميع الأمور عطفوا العطف المستحق إلهي ورجلي
من لي غيرك كلمة من للاستفهام ومن في الذي غيرك
 الغيرك من الظهور ما ليس لك وغيرك الذي يطلبه الجاهلون
 كتراب بغيره بحسبه الظمان ماء حتى إذا جأته لم يجد شيئا
 ووجد الله

ووجدنا الله عنده فوقه حسابه وانما اخفى السائل بفتنه
 وقال من لي غيرك والحال ان من الجنح غيره تعالى اشعاراً
 بان عدم وثوقه غيره ديدنا لموحد بن وداب المشردين وغيرهم
 نصبا عنهم وثوقه غيره تعالى في حوايجهم ومآلههم اذا بشوا
 من الاغيب والجوائد الاجزاء الى الله الواحد القهار ومن
 تعالى حجيجهم وبكف عنهم التسوء ويعطى مسئلاتهم كما
 قال تعالى امن صيب اضطر اذا داه وبكف من حوائجهم
 ثم انه اردنا لاله بذكر الرب بخرج اليوم والتحول من معنى
 الاله الى يوم بمعنى المعبود كما كان رباً خذ من حصته
 الذي هو معبوده الحقيقي وتبه ورب العالمين والرب في
 على المالك والمتبر والسيد والمرتب والشم والنم والصل
 وهو غير مضاف لا يطلق الا على الله تعالى استدل كس
 ضري والنظر في امرى والجملة مستفهم عنها وفي
 المجموع قال قال الشيخ ابو علي ع الضرب الضرب هو الضرب في
 النفس من مرض وهزال ووجع وغيره وبالفتح الضرب من كل
 شيئا قول ان كان مراد السائل هو الضرب الضرب كما هو المشهور
 في الاستدلال بطور في الشيخ فيقول ما لي احدا سئل ان
 ضرب نفسي من الالام والامراض والهجوم والنعوم غيرك كما

هو المراد في قوله تعالى حكاه عن ابيها المتبق عليه السلام
 رب اني مسنوا الضروا وانت ارحم الراحمين وان فسر بالفتح فراء
 اسئلة كلف جميع فقهاء سواء كانت فتنانية او جماعية
 او غيرها والا امره قوله والنظر في امره اعم من الامور الدينية

والدنيوية الهي ومولاى اخرجت على حكما اتعت
 فيه هوئى كفى المراد بالحكم هنا الحكم الشرعى الكلية

وهو كما قبل طلب الشارع الفعل او تركه مع استحسان الذم
 في الفقه ويدوزن وذنوبه وعند الاشاعرة هو خطاب الله
 المتعلق بافعال المكلفين فالفعل المطلوب ان كان مع المنع
 من الترك فهو الواجب ومع جواز الترك ولكن على المرجحة
 وهو المندوب وعلى الراجحة وهو المكروه او على المساواة
 وهو المباح والترك المطلوب ان كان مع المنع من الفعل فهو
 الحرام. ومع قولنا ان المزداد بالحكم المحكم الشرعى ليس

ان لا يكون عقليا بل الشرع كما شق عن احكام العقل كما هو
 فاعن التحسين والتفجيع لعقلين لا نرفدا خلف في حسن
 الاستنباط وبجها انهما عقليا نا وشرعيان فذهب جمهور
 الامامية والحكام وجهوه والمعتزلة الى الاول وجبهوه
 الاشاعرة الى الثانى والمراد بحسن العقل ان يستحق فاعله

المدح وبنيجه ان يستحق فاعله الذم والمزاد بالعقلية انه
ممكنا ان يعلم المدح وهذا النفس الامرية او المذمومة
النفس الامرية وان لم يرد امر ونهى فيها من الترخيص
واقا بخلافه بان يعلم انه لو لم يكن في الفعل المأمور به
حسن لما يبرر لو لم يكن في المنهي عنه جبهه قبيح لما
وان لم يعلم ما يخصوصها والمراد بشرعها ما خلا ذلك
فان الاشاعرة مثلا يقولون لا حسن وقبح في المأمور والمنهي
في نفس الامر بل الحسن والنجس مجردا لأمروا ان يقولون
ما امر به في وقت جائز ان ينهى عنه في ذلك الوقت وما
هو عنه في وقت جائز ان يؤمر به في ذلك الوقت والذاتون
بالعقلية يقولون لا يجوز الا في وقتين لله صلح والمفسد
كل في التمتع والايام المنسوخة نداء على ذلك والحق العقلية
والاحكام الخمسة الشرعية كواثف العقلية والادلة التي
ذكرت من الجانبيين كشبه في كتبهم المبسوطة من شاء فليظن
اليها وهذا المختصر لا يلبي بذكرها الهوى بالضمير المنص
الى ما مولها وفي الحديث شتراله عبد في الارض الهوى و
العمل به باطل شرعا ومنه ايضا ليس لاحد ان ياخذ بغير
ولا راي ولا معاتبين وكما انتهى من قوله من ترين

جَدَّوْنِي لَمْ أُخْرِسْ أَيْ لَمْ أَحْفَظْ وَقَالَ الدَّعَاءُ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي
 مِنْ حَيْثُ احْرُسَ وَمِنْ حَيْثُ لَا احْرُسُ الشَّيْطَانُ يَهْدِيهِمْ وَ
 الْبُخْلَةُ بِرَبَّاتٍ فِي الْحَكْمِ وَالْكَفْلَةِ لَذِي اجْرِبْ عَلَى ابْنِ
 مِنْهُ هُوَ يَفْتِنِي وَمَا حَفِظْتُ نَفْسِي فِي الْعَمَلِ بِمَا مَرَّ اللَّهُ وَالْكَفْلَةُ
 عَنْ الْمَنِيِّ عِنْدَهُ تَرْبِيَةٌ عَدْوِي لَذِي هُوَ الشَّيْطَانُ فَإِنْ شَأْ
 وَشَغْلُهُ بِحَسْبِ الْمَحْرَمَاتِ وَتَرْبِيَّتِهَا عَلَى النُّفُوسِ حَتَّى يَتَّبِعَهَا
 فِي حَفِظِهَا وَاسْتِدْرَاكِهَا وَلِذَا عَلَّمَنَا اللَّهُ عَالِي الْأَسْتِغَا
 ثَةِ مِنْ مَكَائِدٍ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ لِيَهْدِيَ إِلَى وَقَالَ عَالِي
 إِذَا اضْطَرَّ الْفَرَانُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 وَقَالَ قُلْ عُوذُ بِرَبِّ السَّامَةِ وَهُوَ عُوذُ بِرَبِّ الْفَلَاكِ
 الْحَيِّ وَفِي جَمَاعَةِ الْأَخْبَارِ قَالَ تَدْرُونَ أَنَّهُ بَلْبَسَ ظَهْرَ ابْنِ
 ذَكَرَ بِأَمْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ مَعَالِيهِمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَضَال
 يَجُودُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا هَذَا قَالَ هَذِهِ الْهَوَاتِنُ أَصَابَتْ
 نَفْسَ أَدَمَ فَضَالُ هَلْ لِي مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ رُبَّمَا شَبِعَتْ فَمَقَلْنَا لَكُمْ
 الصَّوْمَ وَالصَّوْمُ وَالذِّكْرُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ عَلَى أَنْ لَا
 أَمْلَأُ بَطْنِي مِنْ طَعَامٍ أَبَدًا قَالَ بَلْبَسَ اللَّهُ عَلَى أَنْ لَا أَتَمَّحُ سُلْمًا
 أَبَدًا أَقُولُ فَلَمَّا كَانَتْ فِي الْمَشْنُونِ الْحِكَايَةُ لَقِيَ ذَكَرَهَا
 مِنَ الشَّيْطَانِ فِي قَصْدِ ابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِدَبْكَةِ الْخَيْلِ

اشاره الى الفلم والشمع للقوة الشهوة ولا ينال به ذكرها
ههنا للناسب بينهما وبين الحديث المذكور

گفت ابلهس لعین اذا داردا دام زغن خواهم این اشکاردا
ز رویم وکله اسبش نمود که بدین فالے خلائی زار بود
گفت شا باش و تر شا فکند لنج شد ز بید ز نریش همچون ترنج
دیر ز دو گوهر معد ز نای کش کرد ان پس مانده راسق پیشکش
گیر این دام و کور ای لعین گفت قریب افروتن ده ای المعین
چرب شبرین و شرابان منین دادش و بس جماعه! بر دینین
گفت یارب بعثی از این خواهم تا به بندشان بجعل مرصده
تا که منانث که زو پر دلند مرد و از این بندها را بکشند
تا بدین دام و رسته های هوا مرد تو کن در زان سردان پیدا
دام دیگر خواهم سلطان تحت دام مرد انداز حبس ساز تحت
خند و چنگ آو و پیش او نهاد بنیم خنای از بدان شدیم شا
سوی ایندا لازل پیغام کرد که برادر از مندر بجز فتنه کرد
فی یک از بندگانش مواسف پرد ها در بحرا و از کربت
ایا زهر و عنایت و اکسید از ملک در اینباری بر چید
چونکه خوی زمان با او نمود که ز عقل و صبر مردان مهر بود
پس زدا نکشتن بر نفسان و نشا که بد زو در رسد دم بر مر

چون بد بدان چشمی برینما که کند عقل و خرد را پیکار
 داز صفای طارض آن در بران که بسوزد چون سهند از دل بر
 رو و خال و ابرو و لب چون حقین کویا حق یافت از پرده و حقین

اَعَاذَنَا اللهُ تَعَالَى عَنْ شَرِّهِ وَفَشَنَّهُ بِالطَّاهِرِ وَوَفَّقَنَا
 مِنَ الْوُقُوعِ فِي جَائِلِهِ وَمَكَائِهِ فَعَسَىٰ بِنَا اَهْوَىٰ اَيُّ

نفسی او عدوی الذی هو الشیطان بسبب ما ارغی به من
 المشبهات والمشبّهات وَاسْعَدَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكَ اَيُّ اَعَانَهُ

وَامَدَنَا اَيُّ نَفْسِهِ وَوَدَّوْنِي عَلَى الْخِذَاعِ وَالْتَوْبِلِ الْفَضَاءَ الْفَضَاءَ
 فِي ثَلَاثَةِ بَاطِنٍ اَعَانَ اَحَدَهَا الْاَيَّانَ بِالشَّيْءِ لِقَائِهِ فَمِنْ الْمَشَاهِدِ

ذَاتِ لَوْثٍ الْحَدُودِ الْمُعْتَمِدِينَ بِالْمُخَصَّرِ خَادِجًا عَنْهُ الثَّلَاثُ حَصْلُ
 الْعِبَادَةِ اسْتِدْرَاكًا لِمَا وَقَعَ عَالِمًا لِبَعْضِ الْاَوْضَاعِ الْمُصْطَرَفِ وَتَجَرُّبِ

هَذَا اَعَادَهُ جَمِيعًا مَذْكُورَهُ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَفِي الْقَوَاعِدِ فَالْجَوَابُ
 الْفَضَاءَ اَصْلُهُ قَضَايَ لَا تَرْتَبُ مِنْ قَضِيَّتِهِ لَا اِنْ اِلَّا اَلْمَا جَاءَ تَعْبُدُ

الْاَلَفِ هَمَزَتْ وَاجْمَعِ اَفْضِيَّتَهُ وَالْقَضِيَّةَ مَثَلَهُ وَاجْمَعِ قَضَايَا وَ
 الْفَضَاءَ الْمُعْتَرُونَ بِالْعَدَدِ كَمَا هُوَ الْمُرَادُ مِنْهَا قَبْلَ الْمُرَادِ بِهِ

الْحَافِلُونَ بِالْعَدَدِ وَالْعَدَدُ بِرُبُوبِيَّتِهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَضَاءُ الْاَبْرَارُ
 وَاقَامُوا لِعَيْنٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاقَامُوا لِعَيْنٍ وَهُوَ الَّذِي لَا تَرْتَبُ

لَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ تَشْبِيْحِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْمَسِيحِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ

بِسَبَبِ تَجَرُّبِ الْعَقْلِ

انتقام قازانه الامير المؤمنين اخبرنا عنده سبنا ان الشام ابرشت
 من نيه وزد فقال عليه السلام يا شيخ ما ه لوتهم تلعرو ولا ه بطيم
 جلي واد الا بقتاد من افة وزد فقال يا شيخ عندنا الله احسب
 عنا في فقال عليه السلام ونظن انه قضاء حتم وفقد ولا دم لا نله
 كان كذا لك لبطال الثواب والعقاب والامر والهي والرجز من الله
 وسقط مني الوعد والوعد فلم تكن لانه من الله المذنب لا يحق
 للمحسن انك معاذ الاخوان عبدة الاوثان وخمماء الرحمن وقدرة
 هذه الامة ومنه ايضا عن علي عليه السلام قال الاحمال طرفة حول
 فرائض وقضايل ومعاصي فاما الفرائض فبامر الله ورضى الله
 وبعضاء الله ومشيته وعلمه وتقديره واما القضايل فلغير امر
 الله ولكن برضى الله وبعضاء الله ومشيته وعلمه واما المعاصي
 فغير امر الله ولكن بعضاء الله ومشيته وعلمه ثم بغائب
 عنها اقول قد قلنا بقوله عليه السلام في تحقيق معنى القضاء
 للعاقلة العقل ما قال الحكماء من ان القضاء هو وجود جميع الوجودات
 بجملة على الوجه الكلي في العالم العلوي والقدر هو وجود مجموع
 الموجودات مفصلة في العالم النفساني التماهي على الوجه
 الجزئي مطابقا لما في موادها الخارجية وقد بران في نفسه
 فعلى من حيث كونه علة مؤدية لوجود المفضي في الالواح العالمة

بحسبها المعروفة كما فسره واقره تعالى وما خلقت الجن والانس
 الا ليعبدون اي ليعترفون وكذا في قوله تعالى وما امرنا الا
 بتعبدوا الله اذا العباد ذم صريح على معرفتنا المعبود ولو اجابنا
 وعامل مرابط معرفته تعالى معرفته بالبرهان كما قال تعالى
 قل عاينوا براهينكم وقال الباقر عليه السلام اني لو حدثت ان
 اضرب بعصا منكم بالسباط حتى تنضموا في الدين ولتستبطلوا امر
 عفا بكم بالبحر والبراهين ودوى السفيون بعين علمكم
 الطاخونه فلذلك الحمد على جميع ذلك كما في الدنيا
 نحمدك على بلانك كما نشكره على الانك ونحن الحمد وحبسه
 فاحمد الله برفعه وجلاله هو الوجود المنبسط بشارته فان
 حقيقة الحمد هي الظاهر ضابط المعبود وقواضيه وشرح
 جلاله وجلاله وهو تباين شارح كماله وفضاله وفضله
 كراماته واجلاله واعرابه في مرتبة غيب الغيوب كما ورد
 ان كلامه تعالى ضله قال استبد الحق الدامد نور الله
 من بعد في الغيبات افضل مقامك في الحمد ان يغفل منطق
 من حمدك لها ولك قضا مرتبتك المكتمة من الانصاف كمالا
 الوجود كالعلم والحكمة والوجود والعدل مثلا فيكون جوهر
 ذلك حج اهل الحمد لبلانك الوهاب سبحانه فانك اذن منطق

انضام و اذا جاء الهدى وعصوا نهيهم ^{هشتم} فليكن ذكروا في
 ويحبهم صراطا لان كور كره نكركر ^{هشتم} چون قضا است بهيب
 ابله شود و اندوا در نفع خود كره شود از نضام كركين
 صفرا منقود و رغن با جام خشكي منمود فان الحجة و ان
 حجة في ذلك وَالْزَّيْنِ فِيهِ حُكْمٌ وَبَلَاؤُكَ حَكْمٌ
 مثبه المغلبة كقوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله
 والبلاء بمعنى البلاء والاختار وقوله الله تعالى اي شئني
 وفشني والضمير لما يابيع الى التواء وَالْقُلُوبُ لِلَّهِ
وَالْحُدُودُ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَضَرُّعِي وَأَسْرَائِي
عَلَى نَفْسِي مُعْتَذِرًا فَإِنِّي مَا مُنْكَرًا مُنْهَبًا مُسْتَغْفِرًا
مُنْهَبًا مُعْتَذِرًا مُدْعِيًا مُعْتَرِفًا لَا أَحَدٌ مَعَرَا تَمَا كَانَ
يَهْنِي وَلَا مَفْرَحًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَسْرٍ غَيْرِ قَبُولِكَ
عُذْرِي الْقَضِيرُ الْمُرْتَبِطُ فِي الْأَعْمَالِ كَأَمْرٍ بِالْأَسْرَفِ مُو
الافراط بها بحيث يجاوز عن الحدود وقدمت انما من العناد
المعنوية فليجنب المؤمن العناد عن الوقوف في حدي الا فراد
التمربط وبتقرنه حدودا الا وسطا في كل شئ حتى تجلي منه
بالاخلاق الحسنة من الحكمة والعفة والتخاوه والتجاعد والفضد
فليكرامه وسطا كما قال تعالى جلنا اقامة وسطا الا عندنا

ظهرا واما في حقنا من دعائنا في استدامتنا من التوبة والرحمة
 ضرب من الغم والهم والحرارة والحرارة ان ينم حالي ما وقع منه في شئ
 نربيع الا انكاره هو كسر الفوائد كما في القدرى انا هذا المطلوب
 المنكسر چون دوست دل شكسته مهلا دوست زير بيد
 من وشكسته كي ودر دوست الامتنان لطلب الاقالة والعفو
 كما ان الاستغفار طلب المغفرة والرحمة الا نابة الرجوع كما في
 قوله تعالى منيب اليه اى واجبه اليه مغفرا اى فاشلا
 باللسان والاذقان هو الاغتفاد بالحنان كما ان الاعتراف
 هو الاقرار مع الاعتراف وجهه لا اجد الخ مغفلة بقوله مغفرا
 وما بعد المفتر المهرب والمناص المضرع الذي بالنهاة وبشر
 اليه في التذامد والمهايات غير اسم الاستثناء والمستثنى مثل
 كانه قال لا اجد مغفرا الا انت لتقبل عذرى وهو انما باعينا
المفترية داخل في المستثناة وادخل في الاستثناء في سعة
من وجهك اى و غير ادخالك معطوف على قبول المراد
بالرحمة هنا الرحمة الرحمة اذ هو ثابت في سعة من رحمة
الرحمانية ويهمل ان يكون المراد مطلقا لرحمة الله
فاميل عذرى وارحم شدة ضرى وفوقى
من شدة وثباته التكال والتعجبك التظلم كقوله تعالى

رقبته الوثاق وبالفتح وقد جاء كسرا لئلا وفيه في لغته في الأصل
 جبل او مبد يشد به الاسير والعبادة شمساً ستمل في كل ما يقيد
 به الشخص من الجبال والقبود والسلاسل والاغلال والقفز
 والاثام التي يقيد الانسان وصبرها الاغلال في الاعناق فخر
 السائل من الله تعالى اعناق رقبته من قبود الخيلان واحملا
نفسه عن تخاتها والترم على مكانه وضرة يا رب رحمت
 صممت بدني لاني لا تك وصفت خلفه الانسان بالضعف في
 كتابك وقلت خلق الانسان ضعيفا اذ بدنا الانسان مركب
 من لطائف العناصر وصفونها لا يطيقها الشدايد والمشتقات
 ورقه جلد بني الذي هو ارق والطف من الحرير الرقيق
 خلاف الثخين والغليظ ومنه تشابها لراف جلد الانسان فتم
 كما ان لحم وعظم لثبه في بدنه ورقه عظمي الذي هو خلا
 الجبل والعظم كان في الحديث ان الله استولى على مادق وجل
 العظم على وزن سيم مضى الحيوان الذي عليه اللحم وقد يطلق
 على العظم مطلقا سواء كان عظما او غيره كان في الحديث سجد
 على سبعة اعظم اي سبعة اعضاء وهي المساجد السبع من
 الجبهة والكفتين والركبتين والابهامين شراثة نطفة العظام
 في بدن الحيوان والانسان بمنزلة الجبال التي خلقها الله تعالى

فی بدن الا سارا لکبر و عدد هائی انسان کما قبل ثمانه زو
 اربعون و مائتان بعد در رحم عدد عظم جو خواهی که بدانی متقی
 می بروی ابد از آنجا که بروی آبی منجه من از تم ما من بد خلقی
و ذکری و سدر بی و پری و نعل بی ای الذی خلقه
 من العدم و مض علی از منته طویل ما کنت منها شبنا مذکور
 کما اخبر عنها القرآن الحکم بقوله تعالى هل فی علی الانسان
 حین من لده لم یکن شبنا مذکور ام احسن به و اشهر با سحر
 حین وقت نطفی که رحم ای حفظی منها و ما انشا عن اسم جللی
 فی اربعین يوما علمه حمراء کما شتم جعلی مضفة قرچینا
 ذانفسین نفر نیا نیه و نفر جوانیه شتر الهنی حدیث المحدث
 فی رحم ای من السوء الی معدی و غذای بدما ایضای منیه
 الی ان مض علی الشهور و اثر فی الکواکب السبعة ثم خرج
 منها ملها بالنعام شدی و معلما بالمجاء و لولا الهامه
 بغالی و تعلیم بحلالت القدی فی فضاء فی الجلیه و ما مصنه
 شتم خلقی و زقنی فی الدرجه الحوانیه الی او ان بلوغی الصور
 شتم و فقی لحبیل کما لانی النفسانیه و اکتساب معارفه و
 معارف اولیاء و انبیاء الی ان بلغت شدی فکنت متد
 فی ها و هه ابولی و الظلمات و زمانا فی فضاء الجوارات و قسا

۲۰ اجام العصبان ومنيت النبان و برهنه كالديان
 الموحلات وكما في الحوائيات والجمادات وفي جميع هذه المراتب
 والمقامات غذائهم وربانهم وخلقهم وكلانهم وصبرهم انانان
 في احسن تعويم ذي الابدى والقوى والقدر فبان لسانا شكر
 نعمته واحدا لانه وفي اتى بيان ادراج محامد وثنائه غير انك
في بيان بكار و خوش كوشم و دم ترينم هبني لا ابتداء كرامت
و مساليف برك بى عباس من الهبة و هو العطاء الكرم
 كالوجهه من الله تعالى اذ اده ما بهي لا عوض ولا تعرض كما
 مترا الكلام في جوده تعالى سالف الزمان ماضى منه البتة
 الاحسان وبالفصح بمعنى ليار الحسن بهما الشائنة لاجل
 الخافك القديم ومواهبك العظيمة الهبة السالفة الله
 اعطيتما على في ابتداء وجودى الى الآن اخفجه ذنوبى واعطى
سؤل فانك هو دهن مواهبك لتستيقه و سراجك ابهة الهبة
يا الهى و سيدى و ربى اشركه مسكين بى مبارك
 بعد توحيدك الهمة للاستفهام لانكارى و ترى مشا
 راي و قياسه ترى في مضارعه كمنفى وان كانا لغير باهيمت
 خدفا الهمة من مضارعه فتا لوابرى برهان برون من الرواة
 والكاف مغوله الاول و جملة معتد بى مبارك و له الشاك

وكذا بعد من ظروف الغايات وتوحيدها تعالى عن غيره عن خلفه
وحكم التمييز بينه وبين صفاته لا بينه وبين ذاته فهو تعالى واحد
اذ ليس له شريك واحد لا في بساطه وليس له غيره وبينه الاحدية
الواحدة كما قدر في محله عسوم من وجده لا اجتماعها في الحق البسيط
الصرف المحض في الفضول شفا على مذاهب الاشراقية لا يقدح
بقولونا انها وجودات وانوار مجتمة لا مهيمنة لها والغايات
بينها وبين الوجود الواجب بالشد والضعف وكذا في التنوع
البسيط الذي هو هو في عالم الغنائم على طريقة المشائين
حيث انها مخالفة بالتنوع لمبولة عالم الافلاك فلا شريك لها
من نوعها وهي بسيطة لان جنسها مضمّن في فضلها وفضلها مضمّن
في جنسها وان كان لها شريك في جنسها وجودها وكان لها
اجزاء عقلية كما عرفت بانها جوهر مستعد او محبة وجود
ونفارق الاحدية عن الواحدية في النقطه من حيث انها الاجزاء
المفترقة عنها وكذا في الاعراض من المهيئات لثباته من حيث
انقضاء الاجزاء الخارجية عنها وان كان لها الاجزاء العقلية
وكذا في الاجناس العالمية والفضول الاجزئية من المهيئات ^{قضية} الشا
من حيث انقضاء الاجزاء العقلية عنها ونفارق الواحدية عن
الاحدية في الاجرام الفلكية من الافلاك الكلية والجزئية

والكواكب البتارة وغيرها اذ كل منها نوع مضموع في منوره
لا شريك له في نوعه وان كان لها شريك في جنسها ووجودها
ولو اعتبرنا معنى بالكلية كنا من الصفات المختصة بالله تعالى
بلاق ما سواه من الموجودات لا يخلو من شئ منها من الشريك في
الوجود بخلافه تعالى فانه لا شريك له في الوجود كما لا ثاني
له في الموجود وما من موجود الا وهو زوج مركب له محبته
وموجوده فانه تعالى اذ لا شريك له بل يصفه انبثاقه من اكد
وجوده ووجوده وانما بينا زائد في شئ من اكد وجوده
فانه ان كان ذا مركبة من الاجزاء مطلقا فلا يخاف ان يكون
الاجزاء موجودة بغيره فانه لا وجود له بغيره فانه لا وجود له
لكون اجزاء عقلية من اجزاء العقل والموتبة والوجودات
فانما فان الاجزاء موجودة بغيره فانه لا وجود له
ان يكون شئ من الوجود من الاجزاء الخارجية من المادة
المصورة واما غير متحدة في الوضع وهي الاجزاء المظلمة
فهو تعالى برقي من جميع هذه لانه ليس جها حتى تكون له المادة
والصوت وكذا الاجزاء المظلمة التي من الواحى الجسم وليس
فوقها تكون له الحس والفضل وكذا الامية له حتى تكون له
الاجزاء التحلية العقلية بل هو وجود صرف في الوجود

محض وأما بيان واحديته تعالى ونفي التعدد عنه فكما قيل
 في المشهور أنه لو كان الواجب لذاته متعدداً لا بد من مباين كل
 منهما عن الآخر فإما أن يكون مباين كل منهما عن الآخر بذاته
 فيكون مفهوم وجوب الوجود محمولا عليهما باجماع المصدق وكل
 عرقيته معتل فقدر بطلانه وأما أن يكونا لا مباينين ببعض الذات
 فهلزم التركيب كل مركب محتاج إلى الأجزاء وكل محتاج ممكن
 هت وأما أن يكونا لا مباينين بالامراتل أي على ذاتيهما فذلك
 التوابع إما أن يكون معلولا لذاتيهما وهو مستحيل لأن التوابع
 لا تتألف من شئ واحد كما لا يتبعها أيضاً واحداً فلا تعدد هت
 وإثباتنا متعدده كان وجوب الوجود عارضا لهما وفيه طهر
 بطلانه وأما أن يكون معلولا لغيرهما لزم الأفتاد في التبع
 إلى الغير وكل مضطر إلى غيره في تبعيته مضطر إليه في وجود
 إذا تبعها ما عين الوجود وما وفيه يكون ممكنا هت
 فقد ثبت توحيد واجب الوجود بالذات جل برهانه وههنا
 شبهة عويصة منسوبة إلى ابن كونه قد اجابته صلا لمثله
 القبر في قوله في السفر من شاء فليرجع إليه وقد ذكر
 الحكماء حججا وبراهين كثيرة على توحيد تعالى والحال أنه غرق
 عن الحجج والبراهين بل ذاته بذاته برهان ودليل على ذاته كما

في الدعا

في الدعاء بما منزل على ذاته بعبادته وفيه ايضا عيب عن الاثر
 ولا تزال عليها رهبيا وحسرت مفعلة عبده محمدا لمزجها
 نصيبا من عيب حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومعنى عيب
 حتى تكونا لا تارهي الله توصل اليك اعرفوا الله بالله والرسول
 بالرسالة واول الامر منكم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 علم چون برضازد شاه فرخار چراغ انجانها بد چون شمار
 زهي نادان كه او خورشيد نا بان بنور شمع جو بد ريبا بان
 فهذا الظليل الذي ذكرته في توحيد تعالى من اقوال الحكماء
 كاف في هذا المختصر لمن له قلب سليم والحق له شمع وهو شهيد
 فلوله بعد توحيدك اى بعد توحيدى اياك ان شئت لمعبر
 الى المقول بربد انك تعذب بنا لك الموءاة بين والهار بين
 يعقك لا والله انت اهل وارفع منازع عذاب موحد لك تولد
مفردك وعجبك وبعد ما انطوى على قلبى من
معرفتك الانطواء الاندماج والاجتماع وكلية من بيان
 لما القلب والروح والنفس الناطقة واحدة عند الحكماء
 ولكن فرق بينهما العرفاء والاطباء فقال الاطباء الروح
 هو البخار والطين المتولد في القلب لتصويرى العاقل لقوة
 الجوده والحس والحركة كما له حتى هذا البخار عند العرفاء
 بالنفس

بالنفس وما يوسط بين المدرك للكليات والمدرك للجزئيات
 بالقلب فهو عند المبرفاء جوهر نوراني محبذ يوسط بين
 الروح بالمعنى الأول والنفس ولكن بالطنة الروح ومركبه
 وظاهره المتوسط بينهما وبين الحسنة النفس وفي آية النور
 في قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة
 فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كانه كالنار كوكب
 دري هو قد من شجرة مباركة زبونة لا شرقية ولا غربية
 قد مثل القلب بالزجاجه والكوكب الدرري والروح بالمصباح
 والنفس بالشجرة الزبونة فانها لا من شرف عالم الارواح
 ولا من غرب عالم الاجساد بل هي متوسط بينهما ومنحولة
 عليهما فان النفس كما ترجعما نية الحدوث وفحائنه البقاء
 ظاهرها هو البدن وقواه ومشاعره وباطنها هو العقل
 الفعال وقدره الله المتعال ويمكن ان يراد بالانطواء
 الانططار اي بعد ما اغفل عليه فلي اذ الغلوب مغطو
 ويجوز ان على المعرفه واوجا لا كما قال عليه السلام راب
 العقل عقلي مغطوع ومسوع وفان صلى الله عليه واله
 ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
 ويمجسانه در هيچ سرى نبش كه سرتى خدا نبش وكنه

اعتمد من العلم اذ هي الملق على ادراك الجزئيات ايضا بخلاف
 السلم فانه لا يوافق ادراك احد جزئيا هو فالله به بل هو عارف
 به وَالْحُجَّةُ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ كلمة من بيانته والجملة
 معطوفة على ما قبلها اي وبعد ما لخص به لسانى من ذكرك
 اللهجه النطق ومنه فى وصف على عليه السلام طال صلى الله
 عليه وآله على اصناف الناس لِحُجَّتِهِ وقال صلى الله عليه وآله
مَا مِنْ ذِي لَهْجَةٍ اَصْدَقَ مِنْ لَهْجَةِ مُحَمَّدٍ وَأَعْقَبَتْ خَيْرِي
مِنْ خَلْقِكَ معطوفة على ما قبلها الْقَضْبَةُ الفتاوى والقلب
 سقى به لانه مضمرة ومسننة وكلمة من ايضا بيانته الحب والعشق
 بمعنى واحد نيت فرقة ديسان حب عشق ثم رضى بنى
 خردش ان المحبة للوحن اسكرت فهل راب محبا عن
 سكران والراح التي وصفها السنة العرفاء والشعراء
 البالغين هي راح المحبة لله تعالى كما ان الجزئيات هي بالفضل
 وناخذ الانسان من نفسه كذلك نلك العشق والمحبة
 رزقنا الله تعالى ناخذ الانسان من نفسه وبكره سكر
 ليس له صحوا فاقواله صياح البهمة وقد وصفها الله تعالى فى
 كتابه الكريم قال ان الابرار بشريون من كاس كان مزاجها
 كافورا عينا بشرب بها عبادة الله فعبادونها فغيرا وقال

وَدَبَعُونَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ فَرْجُهَا مِنْ جُنبِلٍ أَعْبَانِ مِنْهَا شَرِبُوا
سَلْسِبِيلًا وَقَالَ نَعَالٌ مَرَّاجٌ مِنْ شَرِبُوا مِنْ شَرِبُوا مِنْ شَرِبُوا
وَهُوَ عَامٌّ بِمَنْ شَرِبُوا وَهُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَنْصَبُ عَلَيْهَا
مِنْ عَلُوٍّ وَهُوَ اسْتَرْفَ شَرَابٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَالٌ عَلَيْنَا شَرِبُوا
بِهَا الْمُعْتَرِبُونَ وَفِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ أَيْ هِيَ خَالِصَةٌ لِلْمُقَرَّبِينَ
بِشَرِبُوا فِيهَا صَرَفًا وَمِنْ شَرِبُوا لَسَا بِهَا مِلَّ الْجَنَّةِ أَعْلَمُ أَنَّ شَرِبُوا
الْمَرْبُوعُ شَرِبُوا مِنْ شَرِبُوا مِنْ شَرِبُوا صَرَفًا كَمَا قَالَ لَسَا
بِأَسَانٍ لَا تَشْتَعِ الرِّاحُ هُوَ كَيْفَ غَامِلًا مِنْ عَمَلٍ

وَقَالَ ابْنُ الْفَارُضِ عَلَيْكَ بِهَا صَرَفًا وَإِنْ شَرِبُوا مِنْ جَاهَا
مِنْ ذَلِكَ عَنْ ظِلْمِ الْحَبِيبِ هُوَ الظُّلْمُ وَمِنْهُمْ مَنْ شَرِبُوا مِنْ جَاهَا
كَأَنَّهَا لَشَاعِرٌ قَتَلَتْ قَتَلُوا عَنَّاكُمْ بِمَرَّاجٍ فَخَطْبًا مَقُولًا
حِينَ تَقْتُلُ وَقَالَ ابْنُ الْعَنَاسِ الْحَرِيرُ فِي مَقَامَاتِهِ قَوْلُهُ
بِأَمْرٍ كَرَمٍ غَانِقٍ غَانِسٍ مَدَّ وَحْدًا لَوْ مَاتَ فِي الْإِنْدِ
قَتَلَهَا لَا اسْتَعْنَى وَارْتَأَى بِطَلَبِ شَيْءٍ قَوْلًا أَوْ دَبَعًا

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ لَيْلَى نَاوَلَتْهُنَّ فَوَدِدْتُ قَتَلْتُ
قَتَلْتُ فَهَاتِمًا لَمْ تَقْتُلْ وَاللَّهِ نَعَالٌ حَرَمَ اصْنَانَهَا عَلَى الْمَوْتِ
فِي الدُّنْيَا وَوَعَدَهُمْ فِي الْآخِرَى الصَّرْفُ لِلْمُقَرَّبِينَ وَالْمَنْدُوحُ
لَا صَحَابَ لِبَيْنٍ وَقَوْلُ الْحَرِيرِيِّ غَانِسٌ نَعَالٌ عِنْدَ الْجَارِيَةِ

اذا بلغت وبقیت عندا هلهما حتى خرجت عن اذاره الالبکا
 ولا یسر وجماعا احد والعاقب من اسماء الخمر وهی الذی مضت
 علیها مدة طویله مسندا وسمنانا واكثر منها وبعده
صید فی اعیرا فی ودعای خاضعا لربوبیتک
 الاعزاز والتضد یوم بمعنی واحد والربوبیة من الرب
 من الرب ومعناها بالاعاد سینه (خداوندی) ومنه الحدیث
 العبودیة جوهره کهنها الربوبیة هیهات انت اکرم
 من ان تصبیح من ربیبته هذه الجملة ناظرة الی ما قبلها
 الی قوله اترک معذبی هیهات اسم فعل معناه یبعدا التضرع
 الافساد ربیبته من الربیة او تسجد من اذنته اذ
 میثی ای قریبه من الادناء قدم الکلام فیہ او کشر د
من اوبته التشریدا لظرب و التفسد نکا قال یغالی
 شد ربهم من خلفهم اوبته ای مکتنه عندک وضممنه
 الی عبادک کموله یغالی فاوالی الکهن ای انضموا وجمعو
 الیه او نسلم الی البلاء من کفنته ودجنه البلاء
 هنا بمعنی النقم والحزن کفنته ای غطته عن غیره کموله
 یغالی البر الله بکاف عبد ای بمن رحله ورحله و
 الیه وکفنت شعری بآسیدی واطهی ومولای

أَسْلَطَ النَّارَ عَلَى وُجُوهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً
 لَيْسَ شَيْءٌ كَلَامَ بِقَالَ فِي مَقَامِ الْحَمْدِ فِي أَمْرِ الْهَيْبَةِ الْأَسْفَلِ
 عَنْ بَاطِنِ ذَاتِهِ وَأَمثال هذا أَرْجُوهُ جَمْعُ الْمَوْجِدِ وَهُوَ مَا أَشْهُلُ
 عَلَى النَّاسِ مِنْهُ وَأَنْ مَنْ وَمَا يَهْتَمُّ بِهِ مِنَ الْحَاجِبِينَ وَالْمُهَيَّنِّينَ وَ
الْمُخْتَبِرِينَ وَالْأَلْفَ وَالْقَمِ خَرَّتْ أَيْ سَقَطَتْ وَعَلَى السُّنَنِ
لَعَلَّتْ بِتَوْحِيدِكَ حَاضِرَةً نَعْبِدُكَ لِتَوْحِيدِكَ بِالْصِّدْقِ
 لِأَخْرَاجِ تَوْحِيدِ أَهْلِ الْفِتَا قَالَتْ هُوَ الْأَقْرَارُ بِاللِّسَانِ فَيُط
 إِذْ مِنْ أَمَامِ الْكَفَرِ كَمَا لَتَفَافٍ وَهُوَ خِلَافُ كَرَامَةِ الْهُدَى الَّذِي
 هُوَ الْأَمَّارُ فِي الظَّاهِرِ وَالْأَقْرَارُ فِي الْبَاطِنِ شَيْءٌ أَحْلَمُ أَنْ
 مَرَاتِبُ التَّوْحِيدِ دَعْبُ تَوْحِيدِ الذَّاتِ وَهُوَ أَنْ يَرَى الْمَوْحِدُ
 جَمْعُ الْمَوْجِدَاتِ مَحْمُودَةٌ وَمَفْهُومُهُ فِي وَجُودِ اللَّهِ تَعَالَى عِبَادَتُهُ
 لَا يَشُدُّ عَنْ حِطَّةٍ وَجُودُهُ وَجُودُ تَوْحِيدِ الصِّفَاتِ وَهُوَ أَنْ
 يَرَى الْمَوْحِدُ جَمْعَ الْعُتْدَرِ وَالصِّفَاتِ كَمَا لَيْسَ مِنْهُ لَكُنْ فِي
 صِفَاتِهِ كَمَا أَشْعَرُ بِالْأَوَّلِ لَا هُوَ الْآخِرُ وَبِالْثَّانِي لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَوْحِيدُ الْأَفْضَالِ وَهُوَ أَنْ يَرَى الْمَوْحِدُ جَمْعَ
 الْأَفْضَالِ فَانْهَى فِي صَلَهِ تَعَالَى كَمَا أَشَادَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَتَوْحِيدُ الْأَنْبِيَاءِ
 الْأَنْبَارِ وَهُوَ أَنْ يَرَى الْمَوْحِدُ كُلَّ الْأَنْبَارِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ

أَتَقَمُّ عَلَى مَوْثِقِي الْوُجُودِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكُبْرُكَ مَا دَحَاهُ مَعْلُومٌ
عَلَى التَّوْحِيدِ وَتَحَلَّى قُلُوبِيَا عَمَرْتُ بِالْهَيْبَةِ حَقَّقَهُ
عَمَّا عَدَا مَا دَاخِلًا وَتَحَلَّى خَمَابًا مَرَحُوتٌ مِيزَ الْعِلْمِ بِلَيْكٍ
حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً غَمَابُ رَجْعِ مَهْرُ حَوْنِي جَمْعًا مَرَحُومًا
 وَالْبَرَاءَةِ عَلَى تَوْحِيدِهِ وَتَوْحِيدِ مَنَّاكَ وَتَوْحِيدِ مَنَّاكَ
 وَأَمَّا رَدُّ حَتَّى حَصَلَ لَنَا الْخَشُوعُ وَالْخَشْيَةُ مِنْكَ كَمَا قَالَ نَعَالِي
أَتَمَّا يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ جَمِيعَ هَذِهِ الْجُلُوفِ وَالْفُطْرَانِ
وَكَلَّا الْفُطْرَانِ لَا يُبْنَى مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْوُجُوهِ وَعَلَى جَوَارِحِ
سَعَتٍ إِلَى أَوْطَانٍ نَعْبُدُكَ طَائِفَةً جَوَارِحُ جَمْعُ جَارِحٍ
 وَهِيَ الْأَعْضَاءُ مِنَ الرَّاسِ وَالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ
 وَغَيْرِهَا سَعَتٌ أَيْ جَهْدٌ وَاسْعَتْ الْأَوْطَانُ جَمْعُ الْوَطَنِ وَ
 مَوْجَلُ التَّوَقُّفِ وَالْأَفَانَةُ مَطْلَعًا سَوَاءً كَانَ مَوْلَا الشَّخْصِ
 فِيهِ أَمْ لَا وَالْمَرَادُ بِهَذَا الْمَسَاجِدُ وَالْمَشَاهِدُ التَّهْنِئَةُ وَ
 الْمَغَائِدُ وَكُلُّ مَكَانٍ أَقِيمَ فِيهِ طَاعَتُهُ نَعَالِي وَعِبَادَتُهُ التَّعْبِيدُ
 مَوْضِعُ الْعِبَادَةِ وَفَضْلُهَا أَعْلَمُ أَنْهَ كَمَا قَالَ الْحَقُّقُ الطُّوسِي
 وَالْحَكِيمُ الْعَدَوِيُّ سَبَّحًا فِي الْأَخْلَاقِ لَنَا مَعْرِفَةٌ نَافِلَةٌ
 عَنْ أَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ عِبَادَةُ اللَّهِ نَعَالِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ الْأَوَّلُ
 مَا يَجِبُ عَلَى الْأَبْدَانِ كَالضَّلُوعِ وَالْعَقْبَامِ وَالتَّوْبَةِ الْمُرَافِقِ

الترفيعه لما جازى جل ذكره الثاني ما يجب على النفوس
 كالاعتناء ذات العقيدة من العلم بتوحيد الله وما يستحقه
 من الثناء والتجديد والفكر فيها افاضه الله سبحانه على العالم
 من وجوده وحكمته ثم الاتساع في هذه المعارف الثالث
 ما يجب عند مشاركتنا الناس في المدن وهي في المعاملات
 والمزارعات والمناكم وثأدية الامانات ونصح البعض لبعض
 بضروب المعارف وجهاد الاعداء والذب عن الحرم و
 حماية الخوزة انتهى وحق العباد وحقها كما في الحديث
 ثلثة اشياء الاول ان لا يرمى العبد لنفسه فيها انفسه الله
 تعالى ملكا اذا العبد لا ينبغي ان يكون لم ملك بل يكون
 المال مال الله يعرفونه حيث امرهم الله تعالى الثاني ان
 لا يهتبر العبد لنفسه نديرا الثالث ان يكون جلا اشتغلا
 فيها امره الله تعالى ونفاه فاذا لم يره العبد فيها اعطاء
 ملكا هان عليه لا ثقلان واذا فوض العبد نديبه نفسه الى
 مدبره هانت عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد فيها
 اموره رجاء لا يفتخر منها الى المراء والمباها مع لنا
 فاذا انصف العبد بهذه الثلث هانت عليه الدنيا وما فيها
 ولا يطلب الدنيا فاعرا وتكاثرا ولا يطلب خندا لتاسعنا

وعلوا ولا مبدع ایا مر با طلة فهذا اقل درجة المنقذين
 ويمكن ان يراد بالتقيد دوام فعل العبادة كما معنى من بدأ
 في العبادة بالتقيد وَأَشَارَتْ بِإِسْتِغْفَارِهِ مُعَذِّبَةً
 اى اشارت الجوارح فينبغى ان يستتم الجوارح حتى تشمل
 جميع الاعضاء من اللسان والحنان والاصابع واليؤن
 والجفون وغيرها مما ذكر اوله ذكره كذا حيث يذكره لذكرا
 المذكور المحتمل جميع المشاعر والقوى والالات والادب
 ملفت ومثير اليه تعالى كما قبل جملة اعضايم مثل سرور
 دوست وقت بال الله اشارت مبكند ما هو كذا

الظن بك ولا أخيراً يفضلك عنك يا كريم
 كلمة ما نافية وهكذا كلمة عن مقدار التثني وعدته فالأين
 هشام وبره كذا على ثلاثة اوجز احدها ان تكون كل شئ
 ثابتهين على اصلهما وهما كذا التشبيه وذا الاشارة
 كما تقول راب فبدأ فاضلاً وراب عراً كذا التثنية ان كذا
 كلمة واحدا مركبة من كل شئ بكى عن غير عدد كما جاء في
 الحديث بى للعبد يوم القيمة ان ذكر يوم كذا وكذا ففك
 كذا وكذا الثالث ان تكون كلمة واحد مكتبة بها عن العدد
 فذا اذ بكاتبة اربعة اصدده اصد التركيب والبناء والابجام

ممكن ان يفسر
 كذا كذا

والأفتقار إلى التميز ونحوها ففي ثلثه أحدها أنها ليس
 لها صدر الكلام الثاني أن مبتدئها واجب النصب فلا يجوز
 جزمه بنحوها ولا بالأضافة خلافاً للكويتيين الثالث
 لا تدخل غالباً إلا معطوفاً عليها انتهى ومبنيها من الوجه
 الثاني ولكنها مركبة من كلمتان تلك هي ماء التنبيه و
 كاف التنبيه وهذا الإشارة بحجزة عن معانيها ومبنيها
 كلمة واحدة كقوله بها عن غير العبد الظن ياتي لمعان أربعة
 كما في المجمع منها معنيان متضادان أحدهما الشك والافتقار
 اليقين الذي لا شك فيه فمن موارد اليقين قوله تعالى أنا
 ظننا أن لن نجزي الله في الأرض ومعناه عشنا واقبنا وبها
 معنيان لها بمقتضى أحدهما الكذب والآخر التهمة
 والذي أريد هنا هو المعنى المصطلح وهو الطرف الراجع من
 طرف الاعتقاد أي الذي يفتي الحسبان كما هو المراد في
 الحديث العبد يحيا ناعته حسن ظرعيك المؤمن والافتقار
 احسن ظنك بيارثك وقبل فليحسن العبد ظنه بربه وقوله
 ولا أخبرنا أي ولا هكذا أخبرنا مجهول المتكلم من لما فيه من
 الأخبار ربه أي الذي أخبرنا بفضلك عنك عن نبيلك
 بكسر الك وهو قوله تعالى قل ما عبدوا ثما الذين أسرفوا

بفتح النون
 لفظ الكون

عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَنْظُرُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
 جَمِيعًا وَأَنْتُمْ غَافِرُ الْخَطِيئَاتِ مَا عَمِيَ السَّبْعَاتِ مَعْلَى الْمَسْئَلَاتِ
 دَافِعِ الدَّرَجَاتِ فَاصْبِرْ عَلَى حَاجَاتِ وَأَهْبِ الْعَطِيَّاتِ غُفُورِ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَلِيمِ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَكِيمِ قَدِيمِ حَلِيمِ كَرِيمِ
 عَطُوفِ رُفُوفِ وَامْثَالِ ذَلِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي
 وَوَهْوَ وَوَهْوَ عَرَفْتُ قَلِيلًا مِنْ بِلَاءِ الدُّنْيَا كَحَرَارَةِ الصَّوْفِ
 الْقَبِيفِ وَبُرُودَةِ الشَّمَاءِ وَاجْجُوعِ وَالظَّمَاءِ وَامْثَالِ ذَلِكَ
 وَعَفُوبَاتِهَا وَكَطَاطَاكَ الْأَلَامِ وَالْأَوْجَاعِ وَانْكَسَارِ الْعِظَمِ
 وَفُطْعِ الْبَدَنِ وَالرَّجْلِ وَسَاثِرِ الْأَعْضَاءِ وَكَالْوُضُوعِ فِي الْخَوَافِ
 وَالْمَهَالِكِ مَسْبَسَاتِ السَّلَاطِينِ وَالْحِكَامِ وَالتَّجَلُّدِ بِالْحَدِّ
 وَامْثَالِ ذَلِكَ وَمَا يَجْدُرُ فِيهَا مِنَ الْكَارِهِ عَلَيْهِ عَلَى
 أَهْلِهَا وَالْقَتَامِ ثَلَاثُ دَاجِعَةٍ إِلَى الدُّنْيَا عَلَى أَنْ
 ذَلَّتْ أَيْ بِلَاءُ الدُّنْيَا وَعَفُوبَاتُهَا وَالْمَكَارِهُ الَّتِي يَجْبُرُ
 عَلَى أَهْلِهَا بِلَاءٌ وَمَرَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُوهٌ سَاعَةٌ
 أَوْ يَوْمٌ أَوْ أَسْبُوعٌ أَوْ شَهْرٌ أَوْ سَنَةٌ كُلُّ ذَلِكَ بِسَرِّهَا وَهُوَ
 سَرِيعُ الزَّوَالِ الْبَقَاءُ خِلَافُ الْفَنَاءِ كَمَا أَنَّ الْقَلِيلَ وَالْكَبِيرَ
 خِلَافُ الْجَزْلِ وَالْكَثِيرَ قَصِيرٌ مُدَّةً وَزَمَانًا الْعُشْبُ ضِدُّ
 الطُّوبَى فَكَيْفًا حِينَمَا لَيْسَ لِإِلَهِ الْأَخِرَةِ وَجَلِيلِ

وَمَوْجُ الْمَكَارِهِ فِيهَا بِرِدَانِ الْأَشَانِ الضَّعِيفِ الْخَفِيفِ
الَّذِي لَا يُلْقِي حِمْلًا لِعَذَابٍ وَالْعَفْوَائِ السَّرِيعَةِ الزَّوَالِ
الَّذِينَ هَاكَيْتُ بِتَحَالِ الْعِقَابِ وَالْعَذَابِ الدَّائِمِ الْخَالِدِ فِي الْأَعْرَ
كَامَكَ فِي كِتَابِكَ الْكَرِيمِ وَلَنْدَفَعْتَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْوِيِّ دُونَ
الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ بَلَاءٌ يُطَوَّلُ مُدَّتُهُ وَبَدَأُكُمْ
مَعَامَتُهُ وَلَا تُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ أَيْ هَلِ الْبَلَاءُ وَهُوَ لَا
يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى كُلَّمَا نَفِخْتُ فِي بَلْوَدِمْ
بَدَلْنَاكُمْ جُلُودًا وَاعْلَمُوا أَنَّ دَاوِلَ الْأَخْرَ هِيَ دَارُ بَرُوزِ صُورِ
الْمَلَائِكَةِ وَالْأَخْلَافِ وَأَهْلُ الْحَشْرِ يَحْشُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ
وَأَسْنَانُ مَخْلُفَةٍ مَبْغُضَةٍ يَحْشُرُونَ عَلَى صُورِ الْبَهَائِمِ وَلِلَّهِ
الَّذِينَ كَانُوا فِي الدُّنْيَا وَافْقِينَ عَنْ مَحْشَلِ الْمَعَارِفِ الْحَقَّةِ
وَالْكَالِاتِ الدُّنْيَا بِالْإِنْبِيَاءِ بِالْإِنْبِيَاءِ الْتَرَعِبَةِ وَيَذَلُّوا جِهَتَهُمْ
وَصَرَفُوا أَهْمَهُمْ فِي سَوَاقِ شَهْوَاتِ وَنَبَلِ الدُّنْيَا لَعَنَ جِلْدَهُ
كَفَمَا اتَّفَقُوا وَكَمْ مِنْ أَيْمَرٍ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ
وَبَعْضُهُمْ يَحْشُرُونَ عَلَى صُورِ الدُّبَانِ وَالْحَضَارِ وَالثَّلَثِ
الَّذِينَ كَانُوا فِي الدُّنْيَا حَاسِدِينَ عَلَى مَا أَنْفَعَهُ اللَّهُ بِرِعَادِهِ
مِنَ الْمَالِ وَالْكَوَالِ وَالْجَمَالِ وَالْعَنُ وَالْجَلَالِ وَلَا زَالُوا
حَسَدًا وَاتَّكُوا أَمْنَهُ فَمَا نَوَافِلُهُ مَلَكَتْهُ فَوَكَّمْ مِنْ نَذِيرِ جَاهَتِهِمْ
فِيهَا

فيها وهم عنه غافلون وبعضهم يحشرون على صور الدابة
 والخنازير وأولئك الذين كانوا في الدنيا حريصاً على ادخار
 الزخارف ومولعين بكثرة الأكل والشرب وما زالوا متعبرين على
 تلك الصفة الخبيثة حتى تمكثوا فيه وصارت ملكتهم وكم
 من ناصح نصهم نكرة وهم عنهم نافرون وبعضهم يحشرون على صور
 المردة أولئك الذين كانت طباعهم مجبولة على تقليد العباد
 اضلالهم وافوالهم وحركاهم وسكنائهم وقصر أذهانهم على
 أرائهم صفات أهل الله بائع وجرد وسوء حال وما زالوا غافكين
 عليها وما نوا على ملكها وكم من شنيع زاجر مفهم عن تلك الصفا
 الخبيثة وهم عنهم سائمون وبعضهم يحشرون على صور الآدمريين
 واليهود والكلاب والأعداء أولئك الذين شغلهم في الدنيا
 سوق الغضب على الخلاق وديدهم الفهم ومن في الأعراف
 هناك معصم بلا حجة شرعية وما زالوا قوتوا منها حتى صار
 ملكهم وكم من شنيع مكرهم نصهم تركها فما سمعوا وما نوا
 وهم كافرون وهكذا بعضهم على صور الممل وبعضهم على صور
 العنارب والزنايين والحيات ومن عليها ما لم يذكر هذا على
 طريقة الحقبة الأمامية لأنواع عديدة ومذهب حكما الإسلام
 بل مذهب جميع الحكماء من أدبر عليه سلام إلى زماننا هذا
 والها

واللهذا ذهب جميع العرفاء واهل الكشف والشهود والآيات
العرفانية والآحادىث القبيضة الصريحة والآثار من الحكماء
النظار والعرفاء اولى الالامدى والاصباح فى هذا الباب
اكثر من ان تعد وتخصى قال العارف الرومى فى مواضع من المثنوى

منها فانك حشها ستار وذكردى بیکان بر صورت کرکا کنند

حشر پیر من خس مرزا رخوار صور خوکے بود روز شمار

تا بنام ترا کنند اندام نهان خمر خوار ترا بود کنند نما

سپردند کاند نهاد طالب هم بران صوفی حشر و لجا

ومنها

ابد دین پوسپین بوستا کرد بر خیزى از ان خواب کرا

کشد کرکان هر یک شوکانو مبدرا نند از غضب اعضا نو

آنضهای چو مار و کر دشت مار و کر دم کرد و گهر دشت

ایراد تو همین اندیشه ما بقی تو استخوان و ریشه

کر بود اندیشه ات کل کلنن و بود عار تو همه کلنن

کار مندم بستان شکر هم زمین مبر و بد من بخور

الى غير ذلك ومثل ان يوم الحشر واوحش الناس على تلك الصور

صاحوا وغرغوا فرها عظيما و نادوا نادا و يقولون يا ويلنا

هذه ما كنا بها ثم و ذوقنا تا و سودا و فودا و عبا تا كما اخبر

الله تعالى عن حال الجاهلين في الدنيا وقولهم هنالك رقبلة
 حشرتني اعلى وقد كنت بصيرا چشم بن خشمه ام بن ابي كرام
 كور مشورم كنده يوم اقيم فبقال لهم اتناهي عالكم نرتد اليكم و
 ملكا نكم صومشاكم فيدراوت يا لبنا ككا ترايا كاش ازنا كسفر
 نرزمي شتم بعد نون بهيم على النار و يصلون فيها خالدين الى
ما شاء الله لا اله الا الله لا يكون الا عن غصبتك وانيفاميك
ومحطيك الغصبة جمع الى البلاد الغصبة في الجوان غلانة
 الغلب لتتورى اذا ادرك ما بنا فرط بيته واراد التفضي عنه
 او الانقام على ياعنه وفي الله تعالى عفا به واراده الانقام
 من العصاة فانه يغفل بالكفار ما يغفل الملك الجبار وانما غضب
 على من تحت يد وفي رواية عمرو بن عبيد مع ابججر عليه السلام
 وقد قال له قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك
 الغضب فقال عليه السلام هو العقاب يا عمر وانه من زعم ان الله
 قد زال من شئ الى شئ فقد وصفه صفته المخلوقين اقول
 قد مر في المكرات الغضب الجبار والحدود والزرود وامثال ذلك
 اذا اسند اليه تعالى براد بها الغايات لا المبادى فغاية الغضب
 مثلا هو الانقام والتخلص فاذا اراد الله تعالى عفو به العفا
 او انقام الكفار على كنههم ضد عليه تعالى انه غضب عليهم
 ومن عليه

وفر عليه لبوا في الانتقام الغد يب على المخالفه الكنه الغضب
 وهو في الاستناد اليه تعالى كالعصب يراديه ما يوجب الخط من
 العنونه وهذا ما لا يقوم له السموات برهان غصبك وانما ما
ويصلك شيء لا يقوم له السموات والارض يا سيدى فكيف
بى وانا عبدك الضعيف الذليل الحبيب المسكين
 انما ضعف من ضعف من الشيء اى عجز من حاله فهو ضعفه الذليل
 من الذل بالضعف بضم الهوان والاستخفاف خلافا لقرآنه لضعفه
 الذليل المسكين الضعيف الذى لا يندرج على قوت يومه وله ان
 الخاضع برهان ما لا يقوم له السموات والارض من غصبك وانما
 كيف يمكن له قهره ومناصفه والحال ان عبدك الضعيف الخج
يا الهى وربى وشهيد ومولاى لا اى الامور اباك
اى ووليا منها اضعج وابكى في الماموس شكاه الى
 شكوى ونون وشكاه وشكاوه وشكبه وشكا به بالكسر
 اذا اخبر عنه بالسوء فالعارف الخبير يبين ان لا شكوا الى
 غيره تعالى مقتضاها بالانبياء والاولياء كما قال تعالى حكاية
 من معقوب النبي عليه السلام ائنا اشكوني وخوفنا الله و
 الشكوى المذمومة الخ جاست به الرواية من ايدياته عليه
 قال ائنا الشكوى ان قول الله بليت بما لم يبدل به احد

او نقول عندنا بنى ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان نقول
 سموت البارحة وسمت اليوم او عاظة وكأني ما في قوله لما لا تشها
 وقيام سقوط الالف اذا دخلت خلفها نحو مثل لم وير والـ
 مر وقبرها ولكن لما كان بعد ما حرف من جنسها وهي الهم في هذا
 ولم يكن محل الادغام فلم يقط الفها والتضيق فاجتلى الامور
 الضيقة الفزع وسبب البكاء كما قبل هو ايد ما لا يلازم
 ان يبينه فتر اذا ادرك احد الامور التي لا يبعده عن ترك روحه
 الجارية من الظاهر الى الباطن هربا منه فيقتدر الاعضاء
 نحو الباطن ويضيق فضية الدماغ والعصبتين والصدغ
 ويضيق منها فذا ويحدث شكل البكاء ويخرج حج بالفتور
 ما في الدماغ من الرطوبات الرقيقة بالدمع والمخاط كما يخرج
 الماء من الاسفنجية المعنوسة فيه عند غزاه اليد على ارضه
 تلك الرطوبات واجتماعها في الدماغ بسبب ان لا امر موجب
 للبكاء لسخ القلب عند توجه الدم والروح اليه ويخرج
 منه من فواحه ابخرة تارة الى الدماغ تذب الرطوبات
 التي يمد ريقها وسيلها ثم تيرى في نفسها وتلفظ احين
 وقوفها بينه فيضيق رطوبات فيدها الدماغ بالعضد
 جهة العين لا مثالا لاهن بها وكلنا كان الموجب توف

البكاء

كانا لدم آخر لا يسير العذاب ويشد ثباً ولطول
 البلاء ومعدته أيم منبل من لا له وهو ادراك المشاف
 كما ان اللذة ادراك الملائم ومن قواعد الحكماء ان التردد
 ذات او عدم كالي لذات ونقض هذه الفاجدة بالآلة
 حيث انه شرمع كونه وجودياً فسد ذكرها في النقص من نقص
 الفاعلة اقوالاً والحق ما حققه صدرا المتألهين المتبرك
 من ان لا معدود من الخبرات لانه وجودي ولكنه شد
 بالعرض بواسطتين احدهما تفرق الاتصال والفاصلة
 الطافه وقاعدة الحكماء غير مفوضه وهي ان كلما هو شر
 بالذات فهو من افراد عدم البتة شأن ان الناس اختلفوا
 في سبيل الالم هل هو تفرق الاتصال وسوء المزاج او قد
 يكون شيئاً وقد يكون ذاك فأكثر الأطباء ما بعا الجانبين
 حيز الامم والامام الرازي مع جباة علمائنا والشيوخ
 الرئيس على الثالث شأن ان استعمال المتفلبلاء الأخره
 كسائر اسماء الزمان الذي استعمل في ثوابها وعقابها
 سبيل الختان لاها من السماء المبهمة للزمان والزمان كما
 متروكه على معناه الحركة القطعية التي كانت للفلك لاقتضه
 واما الأخره في باطن العالم الجسماني كل ثوابها وعقابها

من سخفها وهي دار الصبر والصفة الغبرا لو اغلغ في المادة اذ
طال الصور غير مختصر في هذا العالم بل الصور صور ثان
صورة منضبة وواغلغ في المواد وهي دائرة زاوية غير باقية
ودورة درفد حجرة عن المراتفة ثمة بذاتها وذا ثمة باقية
لا تغتر من حال الى حال وعذابها وثوابها ايضا صوتية صفة
لا تنقطع فلا وقت ومدة هنالك فالمراد بالمدّة ما تركت منزلتها
وهو الدوام والبقاء الدهري اذ كما مر جاري مجرى الوفاء
للتائبات هو الدهر وما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى
هناك نبلو كل نفس وتوله يوم القيمة وقوله اقربك عني
وغیر ذلك من اسماء الزمان التي ذكرت في القرآن من ذلك
القبيل قلین صبرتین یو الحقون اب مع أعدائک
وجعت ببني وبان نسیل بلا ذک وفترقت ببني
وبن احبائک بمعصی واستخائ للمعصيات الاحیاء
جمع جيب واجتاؤه تعالى هم الذين خلصوا وخلصوا في
المجته ومنه الانبياء والاوصياء وسماء راسهم ورثتهم و
سبدهم هو الخاتم الملقب بجيب الله صلى الله عليه واله
واوصيائه الاثن عشر من بعده وكذلك اشبا عهم واتب
واستغفهم واظلمهم من العلماء الراشد بن الراشدين والعرفاء
الكاملين

الكاملين الشايعين وَأُولَئِكَ جِيعَ اولى بمعنى الجعيب
 والمحبة هنا وهو من عطف الخاص على العام ان ارد بها الأوصياء
 فقط و ارد بالأحباء جميع الأنبياء والأوصياء والملائكة
 المقربين كما مر وقد لا ينفرد بين الأولياء والأحباب عطف
 فاعدا ان كل نبي ولى ولا عكس ومع كان من مثيل عطف العباد
 على العام والفرق هو الاختلاف في العبارة وملاحظة التفت
 منها وسبب في ذلك ثلثا وبعض معاني اولى عند شرح قوله يا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ قُصْبَتِي يَا إِلَهِي وَمَسِيدِي وَمَوْلَايَ كَرِيمِي
صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ الْغَاءِ للفرج وهب من افعال القلب
 بلازم الأمر اياد وهو بمعنى ظن قصبتي اي غشني بقصب مفعولين
 كقول الشاعر فقلت اجرني يا خالدا قصبتي مرة هالكا فابنا
 مفعول الاول مفعول المتكلم والثاني امره فقله هالكا وكذا
 فابنا مفعول لفعوله امره وههنا مفعول الاول ضمير المتكلم
وَجَلَّةَ صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ ومفعول الثاني فكيف أصبر
عَلَى فِرَافِكَ وَحِرْمَانِ لَهَائِكَ الذي هو منهي ما لا يحذر
 وضرب هوز الحارفين وغاية مني المجاهدين ومنفرد فلو
 العاشقين الذي وعدت به عبادك المتقين وقلت في كتابك
 المبين وانت اصدق الصادقين واعترافا بلين من كان بهرجو
 لغاء

كقول الشاعر
 فقلت اجرني يا خالدا
 قصبتي مرة هالكا
 فابنا مفعول الاول
 مفعول المتكلم
 والثاني امره
 فقله هالكا
 وكذا فابنا
 مفعول لفعوله
 امره وههنا
 مفعول الاول
 ضمير المتكلم

لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يتربط بعبادة غيره أحداً
 فراق بهول نادان جوف كاهنيت ^{هم ملته} بيا وبرهمن بين كوكبه
 الونداس كبت اسم الاستغنام والاصطيار ووطن النفس على
 تحمل مشاق الامور في طلب المطلوب المحبوب في الحديث القبر
 صبراً صبراً نكر وصبر على ما تحب فالصبر الاول مفنا ومه
 النفس للمكارة الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها و
 يستمر منه الصبر وهو داخل تحت الشجاعة والصبر الثاني
 مفنا من النفس لغيتها الشهوة وهو مفصلة راحلة تحت القوة
 شرفاً لتساؤل ادرج فراق احباء الله تعالى واوليائه في فراقه
 تعالى والا فالا لوالى ان يقول فكيف اصبر على فراقك وفراق
 احيائك واوليائك شارة الى ان فراقهم من حيث انهم اولياء
 فراقهم تعالى اذا العلة واحدة لكما للمعلوم انتم ولهم لهذا
 ورد من احبهم فقد احب الله ومن ابغضهم فقد ابغض الله ومن
 اطاعهم فقد اطاع الله وفي مناجات الشيخ عبد الله الانصاري
 قال يا غفار ربنا الهى چون افس فراق داشوى يا تس دوش
 چه كار داشوى اقول طوئنت الهى الله تعالى فاجابه بحد
 المناجات انى خلقت نار السعير لآحراق جلود الفاسقين لك
 في الاخرة وجلت نار فراقى لآحراق بها قلوب الفاسقين والعارفين

فَاِلاَ وَاِلاَ اَوْ فَاِلاَ اَوْ فَاِلاَ اَوْ فَاِلاَ اَوْ فَاِلاَ اَوْ فَاِلاَ اَوْ فَاِلاَ اَوْ فَاِلاَ اَوْ فَاِلاَ اَوْ
 اَتَشْكُرُ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ
دُرُودِ اَشْفَاوُ وَهَبْنِي صَبْرًا عَلَى حُرْفِكَ اَيِ نَارِ جَهَنَّمَ
وَجِلَّةٍ مِّنِي مَطُوفَةٌ عَلَى عَيْنِي فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ اِلَى
كَرَامَتِكَ كَرَامَتِهِ عَالِي الْعِبَادِ اَرَا شِدَا يَا هُم جِيَالَهُ
جِيَالَهُ فِي فِرَادِ اِي الْجَنَانِ وَاجْتِمَاعِهِمْ مَعَ احِبَّتِهِ وَاولَا اَيِ عَصْرِ
الْفَرَبِ مَشْهُدًا لِّاَنَّ اَمَّ كَيْفَ اَسْكُنُ فِي النَّارِ وَوَجِيحًا
عَقُولِكَ اَم حُرْفِ الْعَطْفِ وَالْجِلَّةِ مَطُوفَةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا بِرَبِّهَا
رَجَا فِي الصَّبْرِ الَّذِي مَعَهُ وَفَدَتْ عَلَى قَتَاءِ بَابِكَ فَضْلًا وَ
عَقُولًا فَكَيْفَ يَكُنْ وَيَقُومُ فِي النَّارِ مِنْ تَعْبِيرِ جَاوُهُ وَفَكَثَرَتْ
مِنْهُ وَفَاِلاَ هُفْ عِزَّتِكَ يَا مَهْدِي وَمَوْلَا هُيْ
اَمْسُ صَادِقًا حُرْفِ الْبَاءِ لِلْمَسْمُومِ وَجِلَّةٍ اَمْسُ صَادِقًا فَتَكُنْ
اَيِ مِمَّا صَادِقًا خَالِصًا لِّاَنَّ مَسْرُكِي نَارِ طَهَّ اَيِ لَا يَخْلُ
عَنِ قُوَّةِ النُّطْقِ وَالتَّكَلُّمِ وَلَا تَذْهَبُ بِحُرْفِي مَهْدِيكَ وَطَوْلِكَ
وَيَقِي لِي عِيَالُ الْبُكَاءِ وَالْفُرْعِ وَالْقَبَاحِ لَا خَجَجَ لِيكَ
بَابِي اَهْلِيهَا اَيِ اَهْلُ النَّارِ وَالْعَذَابِ خَجَجَ اَلَا مِلِينَ
اَيِ اَفْرَعِ وَاصْبِرْ مِثْلَ الْمَشَامَةِ اَلَا مِلَ الْمَسْئِدِ وَالْاَشْيَا
وَالْاَمَلِ وَصَفَتْهُ بِمَعْنَى اَشْفَاوُ وَالْوَرَجِ وَلَا صَرْحَ
 إِلَيْكَ

انبياء رزاق المستصرخين القراخ القباح بالاشفاق
 والارواح المعشوقة والنفث من الامتداد ومنه في الدعاء بما
 صدر في المسطر ختمناى مغشهم ولا يكثر جلتك بكماء
 انما قديمن الفاقد من فساد ابنه وابنته بالموت والا
 او المتعرق والمخفف والهلكا وفقد شيئا اخر مطلوب اليه
 المسد للشيوع اى نوع بقاء الفاقد من ولا ناديتك
 ان كنت باولي المؤمنين للولى معان كثيرة منها القام
 والامير والمدير والمولى لامور العالم المتصرف فيه وهو
 اسمائه ثمانية والمناسبات هي الاول والثاني والايمان
 في اللغة الضمير والاعتقاد وفي العربية ايضا عبارة عن الضمير
 بوجه الله تعالى وقوة انبيائه والاعتقاد بما جاء به اليه
 مع موالاتهم اليك عليهم السلام ومحبتهم اعلم انه كما مر
 للايمان مراتب اربعة الاقرار باللسان وعلى منها الضمير
 بالجنان والعمل بالادكان وعلى منها وهي المربة القوي
 شوب في القلب ينكشف به حقيقة الاشياء كما هي عليها فهد
 الجحيم من الله والى الله واقفا في الباطن يوصل به الى
 مقام كن فيخطون في المعامات وبها همدون في انفسهم كراما
 فيصد توز على ابلغ وجه بالنبوات والولايات ولا يحتاجون

في اثباتها

في ثباتها الى الدلائل والبيّنات وهذه هي حق حقيق لا ينه
 نقول ان كنت اى ابن نصره واغانك يا سعيد المؤمنين يا
خاتمة امالي العارفين ومنه اشوا فم وطلبنا فم العار
 كما قال صدقنا له من اسعد الله تعالى ذاته وصفا
 واضاله والعالم اذا جعل مقابلا له من اطلع الله على ذلك
 لا عن شهود فهو في مقام علم اليقين والعارف في مقام اليقين
 او حق اليقين ولهذا يقال المصرفة ادراك الحجة والبيط
 لان مغلق الشهود خفي حقيق وبيط والعلم محدود ورسو
 مركبة وضد ثبات كذلك وجميعها عنوانات كلية غايه
الشي منناه الامال جمع مل قدم معنا يا غياث
المستغيثين يا حبيب الواب الصادقين ان كان
 المحب بعينه المحب فالعلوب محبوبون له تعالى وان كان بعينه
 المحبوب فهم محبون له كما قال تعالى يحبهم ويحبونه العنايات
 بمعنى المنيب ويا له العالمين ومعبودهم يحبهم العالمون
 اسم جمع للعالم فيفتح اللام وليس جمعا له اذ هو اسم لماسوي
 البارى تعالى والعالمون يفتقر استغنا له في ذوى العقول
 وما سوى البارى تعالى اعظم من ان يكون عفلاء او غير
 عفلاء ولو كان سمعا له منبجى ان يكون مدلوله زائدا على

مَدَنِيٌّ بِمَنْزِلِهِ مُنَادٍ وَأَمْرًا لَكُمْ فِيهَا أَفْشَرُ أَنْتُمْ بِمَنْزِلِهِمْ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
يُحْيِي فِيهَا مَنَاحِيْنَهُ الْعَمِيمَ الْمُؤْتَنَانِ رَاجِعَانِ إِلَى
 النَّارِ سَجْنِ أَيْ حَبْسٍ فِي الْقَبْرِ وَالْبَاءُ لِلتَّيْبَةِ أَيْ لِبَيْتِهَا
 وَأَمْرُكُمْ وَنَوَاحِيكُمْ وَالسَّلَامُ مَرَاتِي بِالْإِشَادَةِ فِي شَهَادَةِ التَّوْحِيدِ
ثِيَابُ الرِّسَالَةِ وَذَوَا قُطُوفِهَا بِمَعْنَى ثِيَابِهَا بِمَعْنَى ثِيَابِهَا
بِهَا كَلِمَاتُهَا بِمَعْنَى ثِيَابِهَا بِمَعْنَى ثِيَابِهَا وَجَرَّ بِهَا
 إِلَى بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ كَأَنَّ رِجَالَهُ الْجَنَانِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
الْمُخْطَبَةُ وَالْعَمَامَةُ ثَلَاثُ تَرْجِعُ إِلَى لَمْعَةٍ وَهِيَ بَصِيحَةٌ وَبُشْرَى
أَرْكَبَاتُ حَبِيحَةٍ مُؤَمِّلٍ وَنَاجٍ لِرُوحِيكَ وَدَانِكِ وَيُنَادِيكَ
بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ أَيْ يَنَادِيكَ وَيَدْعُوكَ كَمَا يَدْعُوكَ
 الْمَوْحِدُ وَنَادِيكَ لَمْ يَكُنْ فِي مَمْلَكَةِ الْوُجُودِ غَيْرُهُ فَغَالِي دِيَارِ رَافِلِ
 بِرُوحِهِ كَلْبَتِي دَانَهُ وَصَفَاءَهُ وَافْتَالَهُ وَشَتُونَهُ وَأَتَارَهُ وَلَا يَدْرِي
 لِمَا أُخْطِلَ حَذَا غَيْرَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ لَعَدَا لِمَعْنَى فِي الْحَاجَاتِ وَ
 قَاضِيهَا وَيَقُولُونَ جَالِدٌ فِي كُلِّ الْخَفَاتِ سَائِرٍ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا
 جِلَالُكَ سَائِرٍ فَيَلْبِثُ لَلْأَكْوَانِ خَلْفَ حُجُورِهَا فَتَنْتَبِهُ
 عَلَيْهِ السَّائِرُ جَاهِلٌ أَوْ سَتِ هَرَجًا جَلُوهُ كَرِهَ نَهْشُوكَانِ عَالِمِ
 بَسْمَةِ بَرْدِهِ أَلَا تَعْلَمُ نَاكَ تَمُوتُ كَمَا تَمُوتُ فَتَمُوتُ

همچون بنویسند عشق مستوده ازاد برزده در قفس زده کز آینه ادبینه
 آرد تو را پوشیده و او را تنگوار ^{چرخ تو بگری آینه هم ادب نه}
 شایخ او گنبد هم ادب من و تو درین کاری نداریم بجز جهود
 پنداری نداریم و به تو مسئلت است يُرْوِيكَ كَافِيًا
 عرفه يك حرفك وانت دلالتش عليك ولو كانت لوادد مات
 كافيًا بوی كل خود بچشم را نمائند و نه ^{بفرض حاجت} مع مسكين چه
 خبر داشت كه گلزار كجاست و نكته همین امر ده مناجاته
 وسیله معرفه بل المراد جمله وسیله الاستخلاص من العذاب
الوسيلة هي ما يقترب بها الى التخصر بعد من عليه حاجه
يَا مَوْلَايَ كَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا
سَأَلَكَ مِنْ حُلِيِّكَ وَدَافِعِكَ وَوَحْنِكَ قال ادبرجا
 ان سائل ما سأل من حله تعالى اتمنى الدنيا كثيرا ما صدق
 عنه المعصية ورتب لذلك غضب الله وخصه على نفسه لكن
 تجاوز عنه كثيرا ما حل وذاقه ووجنه بعباده و ما اخذ
 بالقوة كما قال المولوي خوشنمای جرم نفس قاتله هست
 حلش و برب غنا عليه فاعنا لذلك بعلوم عال و رجوع عن الله
فِي الْآخِرَةِ أَيُّهَا أَمَّ كَيْفَ تَوَلَّى النَّارَ وَوَجْهَهُ وَهُوَ يَأْمُرُ
وَيَرْجُو ضَلَاكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُجَرِّقُ لَهَبَهَا وَأَنْتَ

كَسَمْعِ صَوْتِهِ طَبَقَ لَنَا رَتَقَادَهَا وَاشْتَعْلَانَهَا وَتَرَى مَكَانَهُ
 وَمَقَامَهُ لَنَا لِمَكَانٍ مَقُولُهُ مِنْ الْمَقُولَاتِ السَّمْعِ الْعَرْضِيَّةِ وَتَرَى
 بِالْبَعْدِ الْمَجْدُودِ فِي اصْطِلَاحِ الْأَشْرَافِيَّةِ وَبِمَا تَسْ بَاطِنِ الْحَاوِي بِطَبَقِ
 الْحَوِي فِي اصْطِلَاحِ الْمُشَافِي كَأَنَّهُ بِرَدِّ السَّائِلَاتِ إِنْ أِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 حِينَ الْيَوْمِ فِي قَارِئِهِ دُرُودِهِ لَمْ يَنْفَعَتْ وَلَمْ يَنْصُرْ خِ وَفَادَعَى دِيَةِ الْفَجَاءِ
 عَنْهَا مَعَ تَجَرُّبِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَتَبَةِ الْجَلِيلِ وَقَالَ هَذَا
 حَاجَتُهُ قَالَ بَلَى أَمَا إِلَيْكَ فَلَا مَعْنَى مَا أَوْلَسْتَ لَنَا وَمَا أَخْرَقَتْ
 بَلْ جَبَلْتَ لَنَا عَلَيْهِ بِرَدِّهِ وَسَلَامًا فَكَيْفَ بَعْدَ اسْتِغْنَائِكَ وَ
 اسْتِصْرَاحِ إِلَيْكَ وَأَنْتَ سَمِعَ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ فِيهَا وَهِيَ تَوَلَّى
 وَبَعْدَ طَبَقِهَا وَلَا تَجِبُهُ عَنْهَا حَاشَا بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ أَمْ كَيْفَ
 تَحْتَلُّ عَلَيْهِ وَتَقْبِرُهَا أَشْمَلُ عَلَيْهِ أَمْ خَاطِبُهُ لَوْ مَيَّ
 حَبِيرُ النَّارِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ أَوَّلُ صَوْتِ الْحَمْدِ كَمَا أَنَّ الشَّيْءَ أَنْزَلَ
 شَيْءَ حَبِيرِهَا الْمُفْتَطِنُ بِرَفْعِ الْحَمْدِ الَّذِي هُوَ كَلٌّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 صَنِيعَهُ وَهَبُهُ تَوَانِيهِ وَعَدَمُ طَاقَتِهِ وَقِلَّةُ مِضَاعَتِهِ فِي مَبْنَاهِ
 أَمْ كَيْفَ يَتَغَلَّغَلُ بِبَرٍّ أَطْلُبُ قِيَّاسَ التَّغَلُّغَلِ هُوَ التَّغَلُّغَلُ
 مَعَ الْأَمْتِدَابِ ذَا مَصْدَرٍ مَخْرُوجٍ عَنْ تَحْتِ شَيْءٍ لَا طَاقَةَ لَهُ
 مِنْهُ طَبَقَاتُ النَّارِ مَوَاضِعُهَا وَدَكَائِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ حَيْدَرَهُ
 أَيْ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ فِي تَغْلُغْلِهِ وَعَدَمِ تَحْتَمَلِهِ بِالْإِلَامِ النَّارِ وَأَحْوَاثُهَا

صَلَاحُ خَادِعٍ وَمَا كَرَّمَ كَيْفَ تَنْجِرُهُ زَبَانُهَا وَهُوَ سَائِدٌ
 يَا رَبِّهِ تَجَرُّهُ أَيْ يَنْفَعُهُ عَنِ الْخُرُوجِ مِنْهَا الزَّبَانُ بِإِذْنِ الْمَلَائِكَةِ
 الَّتِي مَوْكَلَةٌ بِهَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ زَبِي مَا خُذَ مِنَ الزَّيْنِ وَهُوَ الَّذِي لَا تَنْهَمُ
 بِدَفْعِ أَهْلِ النَّارِ إِلَيْهَا وَفِي الْقِتَاحِ الزَّبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ الشَّرْطُ
 وَسُقِيَ بِبَعْضِ الْمَلَائِكَةِ لَدُنْهُمْ أَهْلُ النَّارِ إِلَيْهَا أَمْ كَيْفَ
 يَمْرُجُ فَضْلَكَ فِي عَيْتِهِ مِنْهَا فَشَرَكَهُ ^{فِي} أَلْسِنِ الْقَتْرِ
 وَالظُّلُمِ مِنَ الْعَبْدِ شَرَكَهُ أَيْ نَذَرَهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا هَكَذَا
 الْفُتْرَانُ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ بَلِ الَّذِي مَوْكَلٌ
 مِنْ فَضْلِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ بِكَيْدِكَ كَأَمْرٍ وَلَا مُشَبِّهٍ لِيَا
 عَا مَلِكٌ يَدِ الْوَحْدِ بْنِ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا مَبْلُهَا أَيْ وَلَا هَكَذَا
 مُشَبِّهًا لَمَلِكٍ مَعَ الْوَحْدِ بْنِ مِنْ بَرَكَةٍ وَإِحْثَانِكَ
 كُلُّهُ مِنْ بَيَانِ مَا يَرِيدُ أَنْ تَعَامَلَ مَعَ مَوْحِدِيكَ بِالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ
 لَا بِالْعَذَابِ الْأَسَانَةِ وَالشَّهْرَانِ فَيَا الْيَقِينَ أَقْطَعُ الْقَتَا
 لِلْمُتَرَدِّعِ وَالظُّلُوفِ مُتَعَلِّقٍ بِأَطْعَمَ وَجْهَهُ أَطْعَمَ مَا كَبِدَ مَا مَبْلُهَا
 أَكَدَهُ لَا مَقْضَاءَ الْمَقَامِ الْيَقِينَ هُوَ الْأَعْقَادُ وَالْجَاذِمُ الثَّابِتُ بِرَأْسِهِ
 الْأَطْعَمُ ثُمَّ لَمَّا كَانَ مَقَامُ ^{الْقَامِلِ} أَنْ يُوَفَّقَ مَوْقِفُهُمْ أَنْ الشَّائِلُ فِي تِلْكَ
 الْقَرَارَةِ وَالْأَبْهَالِ وَالْمَسْكَنَةِ وَتَوْصِيفِ الْعَذَابِ وَالْتَّحَالِ
 كَأَقْدَاءِ غَلَّتْ بِرَبِّهِ وَضَعُفَ عَقْدَاهُ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ فَلَمَّا نَعَى هَذَا
 التَّوَهُّمُ

التوفيق في جملة مؤكدة لولا ما حكمت به من تعذيب
 بنا جدي بك كلمة من بيان لما الجاحل لسكر المعنى الأتجار
 وحكمه على بعد بينا حديثي العذر ان المجيد حيث قال ولو ترى اذ
 المجرمون ناكوا رؤسهم عند ربهم ربنا اعبرنا واسعنا فادعنا
 نعمل ما لنا انما موقنون ولو شئنا لا تبقا كل نعمت صديها ولكن
 حق القول مني لا ملأ من جهنم من الجنة والناس اجمعين خذ وقوا
 بما نهيكم لقاء يومكم هذا اناسنا كذوبوا هذا بخلاف بما
 كنتم تعاون وقصصت به من اخلاد معانيد بك فضت
 حكمتا لما يد والعبود والعبود واحد وهو العارض بك بالانحلال
 عليك والتمدد لم الذين خاضوا واول الله صرى الله عليه فانه
 وجازد لوه بالبا حل وانحلاله يوم يرضوا بالانحلال وبن يرضوا
 كضربهم كضربهم من الامم الذين يرضوا بالانحلال وبن يرضوا
 شفاء في جوارها ملين من ان له ضمت تلك لا تنويعها اجمعين الا
 مما دل منه الخطين قال فالحق والحق اقول لا ملأ من جهنم
 منك ومن شعرك منهم اجمعين لجعلك لنا زكياتا بردا
 وسلا ما جواب لولا البرد خلاف التحرك ان الهمة اذ خلاف
 البرود والسلام كناية عن الراحة وعدم الافر والاذى ومنه
 حتى الجنة دار السلام لعدم وجود ان الا فرها ونضارة عيش

اصلها بالثمن والالتناذ وما كانت لاحد فيها مقرا
ولا مفعلا ما المعتد والمقام كلاهما اسم مكان في النذر والقبيل
ولكن كذا استدراد عما ضلها بعد استئذانها
 تنهت عن شائبة القصد والحب اقصمت في كتابك المحمود
 حيث قلت غاطيا لتبليك فوزك بنشرهم والشياطين شر
 فخصرتهم حول جهنم شيئا اي على ربهم واطرافا صابغهم لا يسلطون
الغنام على ارجاسهم في حول جهنم ان ملاءها من الكافرين
من الجنة والناس اجمعين اكثر تلك الغنام كسر
 المجرود وكسر التناهي وكسر اليهود وفي جميعها بمضغ السر والانتكا
 ولكن الاول هياره عن انكار ضروري من ضرورة ثبات الدين اذ
 انكاره باطلا فلو انكر واحد هاء او انكر اجمع مضغ فشرعا بالانكار
 المجرود في رايهم لدعوى له وعرضه في ردنا دام باقيا قد برزت
 عبادة عن الانكار في القلب ولا قراريا بالثبات خوفا وحيثما
 كالمناظرة لذيها خير عنهم قوله تعالى انما جاء تلك المنون
 قالوا نبيهم انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله وانك نبي
 انما غلبت انكاره بول النصارى انما نبيهم جنة والثالث عتبه
 عن الانكار في انشأه والاشارة في الباطن كالبهودة الذين
 علوا راسهم واتوا موسى عليه السلام رسول الله ونبيه ولكن
 انكره

بغير انكاره

انكروه باقواهم وطلبوا عنه الخيرات ومع انيانه بها لهم
 اعدوا ايضا في الانكار المولى حتى سئلوا عنه وثبته تعالى
 بايمانهم بحسنة الجوانية كما قال المولوي كريد هدي حتى
 جوان شاء را پس سيدك كاتو خراسته را فهذا الامام الثالثة
 في حكم بها ظاهر الشريعة وسبق بالكفر الجلي واما الكفر
 الخفي فاقسمه كثره وعنده احاديث منها قوله صلى الله عليه وآله
 ان ديب الشجرة في اقل اخفى من ديب السماء السوءاء على
 القصر السماء والامساء في الليلة الظلماء ومنها قوله عليه السلام
 من ذا الله بالراي لم يزل دهر في ارماس اى لا يزال دهر
 منمنا في السلول والعنى من الحق وهذا الاستعداد بالراي الجلي
 والمنقوع من اقسام الكفر الخفي وبالجمله كلما ستر الحق ولو
 من قواد العباد فهو كفر عند اهل السلوك والجنه جمع من من
 جنه اذا ستره ومنه الجنين في الرحم اذا جنه والاجنه مسنونه
 من الخواش شقان من الجن كافر ومنهم من وسباني فضيله
انشاء الله تعالى وان نخلد فيها المعاندين وانت
جل منا ذلك اى عظم من ان يفسدوا صفون كما قال الشاعر
 اذا اثن عليك المحر يومًا كفاء من تعرض لثناء معناه
 اتم بكنى من تعرض للثناء انفس فظ والالا لا يمكن لاحد

ان شئني لله تعالى حق شئانه بل شئانه اجل من احشاء البشر كما
 قال سيد الكائنات لا احق ببناء عليك ان كما اثبت على نفسك
قلت مبيد في ابتداء الاسلام واول الذين في نزل القرآن
 السماوي وتفضلت وقطوت في الانعام منك كراما
 انكروم اذ باد الكرم على البرايا فهو تعالى منكراي مضعف اكرامه
 انعام على عباده ومن فضله وانما رآه اخبر عباده على لسان نبيه
 واعلمهم في كتاب الكرم وقال افمن كان مؤمنا كمن كان
فاسقا لا يشعرون كبت بناوي الكفر والايمان والفضو
 والعدالة والنور والظلم والجهل والعلم والعبادة والعمر
الهداية والغواية اظهي وسبيدي واسئدلة بالعددة
 التي قد رتتها الوارعاطفة والمزاد بالعددة هنا اما
 قدرته الغلبة اي لوجود النبط والغلبة المقدس التي قد رتتها
 بالعددة الذاتية وبها قد وجب لعدوات واوجد جميع لوت
 واجن بها جميع الاشياء وبها خلق الموشى والحيوة وبها اخرج
 الاشياء من العدم واللبية الذاتية الى الوجود والابدية
 قد مر ان العدة في الواجب بالذات واجبة بالذات وفوق
 الجوهري فضلا عن العرضي وبين انه يقول مطلقا لا صفة
 له ولاء الامة الجسد حتى يمكن ان في قدرته عين شبيهة ووجود

لا عين محبته في فعله تعالى فحينئذ وفي القول جواهر متناهية
 من المبادىء راساً لآثارها وان لم تكن عين محبتها لكنها عين وجودها
 دائمة يدوام وجودها وفي الحيوان كهيئة نفسانية بالمراد
 بالقدرة العقلية التي هي موقودة الله المتعال ومخرج
 النفوس جميعاً من القوة الى الفعل ومعلم انبياء الاولين و
 الآخرين وهو المستقبر روح القدس ويبرئ من دوح الانبياء في
 لسان الشريعة المبين والمراد بقوله بها ايجادها لانه و
 ان كان موجوداً دائماً بغيره وهذا الله تعالى ولكن بذاته ليس بمضروب
 امكان صرف كما قال الحكماء المتوكلين من ذاته ان يكون ليس
 بل من ذاته ان يكون لا عين والآراء بالقدرة مطلقاً لا عيناً
 والخلق والاحياء وبقوله بها ايجادها اي كبرياؤه المبدأ احياء
 في الانسان بخصوصه وثبات المبدأ بقوله وبألفه متبوعاً الى
 حتمها وحكمتها هي قضيتها الامانة والموت الى حتمها او
 حكمها على النفوس لا يضاف اليها الا بالذاتية والعرضية
 ولا قالموتان لم يخلق لم يصل دودة الحق والوجود الكون
 الطبيعي البنابل الى التدورات الاخرى التي تكون مصداقاً
 اذ المحركات غير متناهية فلا بد ان ينقضي ويموت دودة حتى
 تأتي وتجني دورة اخرى لا تلو يقيت شتات الناس والحيوانات

بلا نهايته لكان السابقون قد امنوا بالمادة التي منها التكون
 فلم يبق لنا مادة يمكن ان توجد وتكون منها ولو ثبت لنا مادة
 لم يبق لنا مكان ودرق وان قلنا ينبغي نحن والذير بعيدنا على
 القدم وانما وبقى الاولون على الوجود بدأ كان منا فما الحكمة
 تعالى اذ ليس ابد دام الوجود اولى منا بل العدا لئلا الالهية تفضى
 ان يكون لكل حظ وضد بمنزلة الوجود والجهوة فوجب ان يكون
 السابق يكون لوجود اللاحق امكان فلهذا حكم وحكم على
 عباده بالموت والقضاء والسبب الطبيعي للموت انعدام الرطوبة
 الاصلية ووقوف الغاذية عن شغله القوي الطبيعية متباعدة
 التأثير والتأثر من ابد لها من الوقوف بقاء الحزاة الغيرة
 الاصلية بلا مفاد ومعادل منه يد السیدن فيقطع النفس على
 عنه جان مندم رجيل كرم كنتم كه مرو كمتا حكنم خانه
 فتدومنا يد او المراد بالقدرة هي القدرة التي جعلها الله
 تعالى في عباده كما ان احدا سمانه ياديا القدرة في الانام
 اى مناجا القدرة منها وبالقدرة هي التكليف الذي حكم و
 حتمها على العباد والمراد مطلق الحكم تكونينها كانا وقترينها
 وبالقدرة جميع القدر وكما ان الالف واللام بهما للاشعرا
 او المراد بالقدرة القدرة وبالقدرة القضاء فان الصور القضاء

كَانَتْ خَكِيمَةً حَكِيمَةً تَسْلِيَةُ احْكَامِ الْوَجُوبِ عَلَيْهَا وَطَبَقُهَا وَلَوْ كُنَّا
الْعِلْمُ السَّغِيْرُ لِلَّهِ تَعَالَى لَا تَزِدُّ وَلَا تَقُودُ وَلَا تَبْدَأُ وَلَا تَعْلَمُ مَرْتَبَاتُهَا
أَجْرُهَا أَيْ جَزَاءُهَا الْمُسْتَدْرَكُ وَالْقَضِيَّةُ عَلَيْهِ مِنْ الْمَعْلُومَاتِ
 مِنْ أَجْلِ عَلَيْهِ قَضَاءُ اللَّهِ وَقُدْرَةُ بَأْسِ مِنْهُ كَانَ الْقَضَاءُ وَالْعُدُّ
 مَعْرُوفًا وَمَعْرُوفًا مَعْنَى أَنْ تَحْتَ حَكْمِهِ وَقُدْرَتُهُ تَعَالَى وَغَلْبَتُهُ
قَهْرُهُ وَمَقْصُودُهُ تَبَرُّكُ الْأَشْيَاءِ فِي سُلُوكِ نُورِهِ وَهَيْئَاتِ خُصُوصَاتِهَا
نُفُوسَاتِهَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ظَاهِرًا
 اللَّيْلَةُ وَالنَّهَارُ لَعَالِمَا لَيْلَةٍ الْجَمْعُ وَمَا عِنْدَهَا الَّتِي تَلَا مِنْهَا
 هَذَا التَّعْدَادُ الشَّرِيفُ مِنَ الْمَأْثُورَاتِ كَيْدِ اسْتِحْبَابِهَا وَنُورِهِ فِي
 لَيْلَةِ الْجَمْعَاتِ وَبِطَانَتِهَا وَبِأَيَّامِ هَذَا الْعَالَمِ بِرُتْبَتِهِ وَجَمَلَتِ بِلِ
 جَمِيعِ لُغَاتِهِ فِي السَّلْسَلَةِ التَّرْوِيلِيَّةِ لَا تَقْصُرُ الْعِلْمُ عَنْهُمْ نُورُهُ

تَعَالَى وَلِهَذَا أَطْلَقَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ عَالَمٍ مِنَ الْعَوَالِمِ فِي السَّلْسَلَةِ
 الصَّغِيرَةِ بِرَأْسِ لُغَاتِهِ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى لَوْ نَشَاءُ لَمُوتُوا وَلَكِنْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَقَالَ هَذَا الْأَمْرُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ شَمْسٌ بِرُتْبَتِهِ
 فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ الْفَسْنُ وَقَالَ فِي مَقَامٍ آخَرَ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ
 حَبِيرُ الْفَسْنِ وَالْمَرَاكِبُ الْمَلَكُوتِيَّةُ وَالْيَوْمُ الْجَبْرِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ
 وَهُوَ يَوْمُ الْغَيْمَةِ وَالطَّائِفَةُ الْكَبِيرَى وَسَمَّيْنَاهُ الْعَوَالِمِ فِي السَّلْسَلَةِ
 التَّرْوِيلِيَّةِ بِاللَّهَالِي وَفِي السَّلْسَلَةِ الصَّغِيرَةِ بِرَأْسِ الْأَيَّامِ هُوَ الْيَوْمُ

عبارة عن الظلمة والفسق وصعد أنور قلبه فاذا صعد الأمر
ونزل من المبدأ إلى هذا العالم كأنه بعد من الدنيا عن مطلع شمس
الحقيقة وادبر عنه فحين الوصول إلى كل عالم كان ذلك العالم
بلايا لتبديله إذا التور ضعيفا لا إضافة إلى عالم الغور إلى
ان يصل الأمر إلى عالم المادة يعني عالمنا هذا وهذا العالم
لما كان عالم الظلمة والحيولة وكان منطلق الكمال وأنور
قوة الكمال را تود كان في غاية الاظلام والاضداد بالحق
إلى العوالم الطوبى فكان في الاظلمة ولهذا قال المولوى

در شب نیا که عجوبت شب فاطمى بود زان بود ترا مید

چشم من در برج شب خوشا جمله شب یاروی ناهش عشقبا

ثم اذا صعد الأمر فوس الصعود إلى الله تعالى كما قال الرب
بعد الكلام الطيب العمل الصالح يرفعه وقال كما بعد شكر
تعودون فحين الوصول إلى كل عالم من العوالم المذكورة كان
ذلك العالم يومنا بالتبديله ما دونه إذا التور فيه ابهر
افهم إلى ان يصل إلى يوم القيمة ووقف عند الله تعالى و
هو يوم الواحدية كما يتبر هذا الوصول لتام والبلوغ التمام
تسبدا واستهدا لكونين محمد صلى الله عليه وآله واصبائه
عليهم السلام وذلك مقام قاب قوسين أو أدنى وقيل في

وصفه صلى الله عليه وآله دو سر خط حلقه مبینی در پیش
 بهم توبه پوشید فعلی ماعرفش من تا و بل الیوم واللیل فكان اذا تلا
 اراد بقوله فی هذه اللبلة هذا العالم یعنی اغفر لی ذنوبی
 خطیبانی فی الدنيا حتی اخرج منها ومن مات قبلک علیها یوم
 القیمه والمراد بالشاعری قوله فی هذا الساعه مجموع
 سلسله الزمان کما قال صلى الله علیه وآله الدنيا ساعه
 فاجعلها طاعه وقبل کثیر سلسله و هر بود انی چند کُل
جُرْمٍ اَجْرَمْتُهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ذَنْبُهُ وَكُلِّ ذَنْبٍ ذَنْبُهُ
 نقل فی العبارة استغناء لجمع الفاظ الیه استعمل فی الذنوب
 ولعل الغرض انه تنالی جمیعها وَكُلِّ قَبِيحٍ اسْرَرْتُهُ
ای اخفیته وعلته فی الخفاء عن اهل الناس وَكُلِّ هَلٍ
عَلَتْهُ ای کل هبل مرکب و بسیط علته بما دما اجهدت
فی تعلیه غفله وغروا کثرت من عبونا لئلا نرے
عله اَوْ اَنَّا كُنْتُ ای علته علی رؤس الاشهاد و ما استجبت
 منك و عنهم کما قبل دو مقامیکه کوفضد کاه کر کند
 کودکی از دور و نکاه شرم داری ز کند و دگدبی پرد
 عصمت خود را ندی شرم بادش و خداوند جهان که بود
 واقف اسرار و نهان بر تو باشد نظرش بیگه و گاه تو کنی

در نظرش قصد کفاه اخبثته و اظهرته ای بعد ما عکس
 المعصية اخبثها في نفسه و اظهرت عند عباده ضلالتها فلذلك
 سهل عليهم ضل المعاصي و تجزئوا منها قصد دفعهم للمعصية ايضا
و كَلَّ سَيِّئَةً اَمَرْتُ بِاِثْبَاتِهَا الْكَرَامُ الْكَائِنِينَ
 القدير راجع الى السبئية الكرام جمع كريم و الكرام الكائنين هم
 الملكة الذين كتبوا ما صدر عن اناس في الالواح لعالمية من جملة
 الدهور الاربعه و هم من جنود اسرافيل الذي هو احد حوامل
 العرش فيصورون الخصال المحسنة على الصور المناسبطة و يضاهفون
 لها في الصورات و يصورون الخصال السبئية على الصور المناسبطة
 لها و يقبلون في الصورات ولهذا سمو الكرام الكائنين ثم
 ان اناس اختلفوا في محبته الملائكة و حقيقتهما و ذكر صدق الشا

الشهرازي سر في مفاتيح الغيب ج ضبط لافواطم فلند كره
 بصره للتناظر برن في هذا الشرح فقال اعلم ان الناس اختلفوا
 في محبة الملائكة و حقيقتهما و طريق الضبط ان يقال ان الملائكة
 لا بد وان يكون لها ذوات قائمة بنفسها في الجملة شدة ان تلك
 الذوات اما ان تكون محبته او لا يكون اما الاول فبعضه قول
 احدنا انها اجسام لطيفة هوائية فقد روى الشافعي اشكاله
 مختلفة مسكنها السموات فهو قول الظاهرين وثانها قول

[illegible]

انما سائر اجرامها من غير ان يكون لها نفس بخلافها وتنفذ
 بهمة ربها في تارة توضع النفوس في الناطقة البشريّة وانما اكل حوت
 منها وادخلها ونها للنفوس البشريّة في جارية تجري لتسريب
 الى الاصنوار شدة هذه الجواهر على نفسها ما هي بالنسبة
 الى اجرام الاملاك والكواكب كالنفوس الناطقة بالنسبة الى
 ابدانها ومنها ما هي على شأنا من تدبير اجرام الاطلاق بل هي
 مستغرقة في معرفة الله ومحبته مستقلة بطاعته وهذا القسم
 هو الملائكة المقربون وبنسبتهم الى الملائكة الذين يدبرون
 السموات كمنسبة اولئك المدبرين الى نفوسنا الناطقة فهذا
 القسمان قد اتفقا على انهما من اجابتهما ومنهم من اثبت قوما
 اخر من الملائكة وهي الملائكة الارضية المدبرة لحوال هذا
 العالم السفلي شأن مدبران هذا العالم ان كانت خبره هذه
 الملائكة وان كانت شريفة فسطر الشياطين فهذا فضل الكتاب
 في الملائكة انتهى وفي بعض الكتب لكلامه قال صاحب الجوامع
 العارضة عن الحوائج الاثباته اما ان تكون مؤثرة في الاجسام
 او مدبرة للاجسام او لا يكون مؤثرة ولا مدبرة لها والاول
 هو لقول الصادق عليه السلام والحكام والملا الاعلى في عرف الشرع
 والاشياء ينقسم الى علوية تدبر الاجرام الفلكية وهي النفوس
 الفلكية

الفلكية عند الحكماء والملائكة السماوية عند أهل الشرع والى
 سفلية بل ترعاها العناصر وهي إما أن تكون مدبرة للبساتين
 الأربعة النار والهواء والماء والأرض وأنواع الكائنات
 وهم يبقون ملائكة والهم إشارته من أجل الوحي صلى الله عليه
 وآله وقال جافق ملك البطاروق ملك الجبال وملك الأمطار وملك
 الأوزان وإما أن تكون مدبرة للأشخاص الجزئية ويستحق نفوساً
 أروضية كالنفوس الناطقة والثالث وهي الجواهر العائنية التي
 لا تكون مؤثرة ولا مدبرة للأجسام تنقسم إلى خمسة بالذات فحده
 الملائكة الكروبيون عند أهل الشرع والى شريفة بالذات وهم
 الشياطين والى سعة الخبر الشروهم بحج انهم وقال صد
 المناطحين السبرواي مع اعلمنا المبادئ الفاعلة أما الأعلام
 لها مع الأجسام ولو علاقة التدبير فهي الأنوار العاهرة أما مربية
 وهي الطبقة العلوية من العوالم العلوية وأما متكافئة وهي
 الطبقة العرفية من العوالم الأدنى وكلهم محبوسون في
 جبالهم عبرة لفران الكريم بإضافات متفاناً والتأقبات
 وأما لها علاقة مع الأجسام فكل منها أما مبدء أفعال مختلفة
 وأما مبدء فعل واحد وعلى كل واحد من التدبيرين أما مع الشعور
 وأما بدون الشعور فبإحدى الأفعال المختلفة بلا شعور هي النفوس

التبائية وفتح أسفود الجبهة أو البقي هي النفوس التي لم تنه
والنفوس المحوثة الحساسة المتحركة ومبادئ الفعل الواحد
الذي على وجهه واحد مع أسفود هي النفوس الثمانية ومبدأ
الفعل الواحد بلا شعور ان لم يردوم العقل هي المبادئ العشرية
وان قرئت ذواته البسيطة هي اللبائع واما في المركب هي
الصور القوة فيجب ثلاث مبادئ ملائكة سمائية وملائكة
ارضية ولكن باعتبار رجائها التوزيع باعتبار انها مبدئيا
بالحق انتهى وقال بعض العرفاء مواضعا لبعض الاخبار ان لكل
فرقة من افراد الانسان ملكين موكلين به وهما ملكان المتعالة
وملكان العالمة احدهما حافظ الاعمال الصادرة عنه والاخر
حافظ الصور العلية التي يكتسبها الَّذِينَ وَكَلَّمْتُمْ بِحُفْظِ
مَا يَكُونُ مِنْهُ اي يوجد ويحصل متى من الافعال والاعمال
وَجَعَلْنَاهُمْ شُهُودًا عَلَىٰ جَمِيعِ شَأْنِهِ وهو الخاضع المطلع
على الامور والعالم به مع جوارحه جميع جوارحه وهو الضوفا
مرفا في يوم تشهد عليهم لسنهم وابداهم بما كانوا يعملون
وذلك لان جميع الاعضاء والقوى والمباعر التي انعم الله تعالى
بها على النفوس الثلاث جعلها خادما لملائكة الله و
ابدا لفعاله ولها جهات ووجوه الى الله وجهات الى النفوس

نَجِيهَا نَهَا التَّوْبَةَ شَوَاعِدَ رِقَابِهِ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى جَهَانِهَا الظُّلُمَاتِ
وَجِبَوهَا التَّغْنَابَةُ وَكَئِذَا أَنْتَ لَوَقِيبٌ عَلَى
مِنْ وَرَأَيْهِمْ كَمَوْلَانِي وَاللَّهُ مِنْ مَوْلَانِهِمْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
جَاهُ وَجَلَّالَهُ شَالِي وَلَيْسَ الْوَرَاءُ بِمُخْتَلِفٍ هُنَا أَذْ مِنْ مَدَّةٍ تَقَا
ضَدَّةً وَالشَّاهِدُ لَنَا خَفِيَ عَنْهُمْ كَأَنَّهُوَ طَائِفَةٌ
وَالثَّبَاتُ الْغَائِبَةُ الْكَاسَةُ الَّتِي لَا تَدْرِكُهَا الْمَوْتُ وَبَعْلَاهَا
وَبِرَّحْمَتِكَ خَفِيَتْهُ مِنَ الْمَلَكَةِ وَبِقُدْرَتِكَ سَتَرْتَهُ
عَلَى الْخَلَائِقِ وَأَنْ تُوقِرَ حَقِّي بِمَوْلَانِي عَلَى قَوْلِهِ إِنْ هَبْ
الْوَهْمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْوَهْمِ وَالْحَقُّ الْغَيْبِيُّ الْغَيْبِيُّ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
مُسْرَلُهُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَأَوْحُسَانٍ تَفْضِيلُهُ مُنْطَلِقُهُ
عِبَادُهُ أَوْ يَوْمَ تَنْشُرُ عَلَى الْخَلْقِ الْبِرَّ الْأَحْسَنَ الْقَسْرَالَتِ
وَالْإِنشَاعِ فِي السَّعَى أَوْ رَوْقِي نَكِيطُهُ وَالْوَقَاعَةُ مِنْ رَدْفِ
الْبَعْدِ وَهَوَاءِ وَالْأَنَّهُ وَادٌّ وَمِنْ رَدْفِ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ وَالْوَجْ
وَالْتَرَدُّ وَالْحَقُّ وَالْأَخَى نَجِيهَا مِنْ مَوْلَانِي بِلَا وَهْمٍ وَفَرَقَةٍ
تَجَوُّزِي كُلِّ رَدْفٍ مَحْضُومٍ مَعِينٍ كَأَمْرِهِ أَوَّلًا لَتَرْجِي بِطَارِزِي
الْمَشَارِدِ وَالْمَشَارِدِ أَوْ ذَنْبٍ تَعْقِيرُهُ أَيُّ نَوْقَةٍ حَلَّتْ فِي الْمَقَرَّةِ
أَيْتَابَانِ تَعْقِيرُهُ تَوْبِي عَلَى أَسْرَعِ الْحَالِ مِنْ دَوْنِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ أَدَّ
وَنَوْقَةٍ لِلرَّوَاذِلِ الذَّنْبِ عِبَادَ الْغَفَرَانِ أَوْ خَطَاءُ نَسْعُهُ الْخَطَا
 مِنْ

مِنْهُ الْقَوَابِ وَنَوَاعِمُ مِنَ الْخَلَائِقِ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي الْعَمَلِ يَا رَبِّ يَا
 رَبِّ يَا رَبِّ سَنَادٌ يُجَدِّدُ بَاءً الْمُسْكِلَ وَابْقَاءُ الْكُسْرَى لِيْلَاطِ
 حَذْفُهَا يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِي وَبِقِي الرُّقَى
 الْمُبْتَدِئَةِ بِكِرَاءِ الرَّاءِ خِلَافَ الْحَرْفَةِ نَاءً مِنْ سَيِّدِي بِأَصْلِهِنِي
 التَّاسِيَةِ شَفْوَةً مُقَدِّمِ الرَّاسِ فَوْقَ الْجِهَةِ وَالْمُرَادِ بِهَا هُنَا
 وَكَثَاثَةُ مَوْلَاهُ نَالِي مَا مِنْ دَائِمَةٍ إِلَّا هُوَ أَخَذَ مِنْهَا صِدْقًا مَحْصِيَةً
 أَيْ مَحْشُورَةً بِقُدْرَتِهِ بِأَعْلَامٍ مُضَرِّيَةٍ وَمُسْكِنَةٍ قَدَرِ
 مَعْنَى الْقُدْرَةِ الْمُسْكِنَةِ يَا خَيْرَ رَافِقٍ قَرِيٍّ قَاقِيٍّ غَلِيٍّ
 مِنْهَا عَلَى أَنْ تَكْرَهُ فِي الْفَرْقِ لَا فِي الْمَعْنَى وَالْخَيْرُ مِنْ أَسْمَاءِهَا نَالِي
 مَوْجِبُهَا لَهَا لِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لَا يَهْرِبُ عَنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَنْوِي
 أَحَدًا ذُو قُدْرَةٍ عَلَيْهِ نَالِي فَعَلَى حُضُورِي وَهُوَ وَجُودَاتُ الْأَشْيَاءِ
 وَحُضُورُهَا عِنْدَهُ نَالِي فَكَيْفَ يَهْرِبُ عَنْهُ شَيْءٌ أَوْ يَنْوِي أَحَدًا
 يَا رَبِّ يَا رَبِّ اسْتَشْلُكَ بِحَقَائِقِ عَلِيٍّ ذَاكَ وَعَلَى عِبَادِهِ
 وَقَدْ سَيَّكَ وَبِقِي فَدَسَكَ وَتَشْرَمَكَ وَأَعْظَمَ حُجَّتَهُ
 وَأَسْمَاءُ لَكَ وَبِقِي أَعْظَمَ مَعْنَاكَ وَهُوَ مَعْنَى الرَّحْمَانِ وَالرَّزَّاقِ
 الَّتِي كَانَتْ سُبُوتُهُ بِالْعِلْمِ وَالْجُودِ وَالْعُدَّةِ وَالْإِزَادَةِ وَجَلَّ
 أَعْظَمَ مَعْنَاهُ الْقِيُومَةُ لِأَنَّهُ جَمِيعُ مَعْنَاهُ الْأَضَائِفُ بِزَجِّهَا
 كَالْمَالِ وَالْقَادِرُ وَالْخَالِقُ وَالرَّازِقُ وَغَيْرُهَا وَجَلَّ أَعْظَمَ مَعْنَاهُ

بِأَعْلَامٍ مُضَرِّيَةٍ
 وَمُسْكِنَةٍ قَدَرِ

هو صفة وجوب الوجود إذ جميع الصفات الحقيقية ترجع إليها وهو
 أي وجوب الوجود فأكّد الوجود وشدّه التوريث والصفات الحقيقية
 على الصفات المحضة كالوجوب المحض ومبادئ الصفات لأشياء
 كالعلم فأنه مبدء صفة العالمية والصدق فأنها مبدء
 صفة الصادقية والارادة فأنها مبدء صفة المريدية جميعها
 عين ذات تعالى وليست لها عين على ذاتها كما زعمت الأشاعرة و
 لا يلزم تعدد القدماء ولا الذات ناشئة منها كما زعمت
 المعتزلة لأن حقيقة الصفات فيه تعالى ولا يصح سلبها عنه إذ كما
 مرتبة القدرة للصفات مراتب مرتبة منها ذات مستقلة واجبة
 وإبرها أن محض عينية الصفة الحقيقية ومبادئ الصفات لأشياء
 كما قال الحكماء العظام أنه لو لم تكن عين الذات يلزم أن يكون
 ذاته تعالى من جنس واحد فاعلة وقابلة وهو محال ولم يكن
 بغيره مستحقة لتحل حاله وقادره تعالى وعجزها بل تكون عالما
 بالعلم وقادرًا بالقدرة وهكذا وبينا الملازمة أنه على قدر
 الزيادة كان ذاته في مرتبة ذاته عادية عن الكمال فكان له
 إمكانه والإمكان إذا كان موضوعه أشرف تعاليات كالحب من حيث
 هو كان ذاتيًا واما إذا كان مرادًا فعليًا كالمادة كان أشد
 والموضوع هنا عين الوجود الصريح فالخلو من الكمال ليس محبذ

كان في المجتهدين بل امرؤاضى قال لا مكان استغناء دى و حامي
 الاستغناء والقوة مادة والمادة ملازم الصورة والمركب
 من المادة والصورة جسم تعالى عن الحقيقة علوا كبيرا والاعمال
في هذا الباب اى عدم الزيادة كثيرة ان يجعل او فاقى
في اللبيل والنهار يد كرك معسورة قال تعالى
 في القدرى لوسى عليه السلام اذكر به فان ذكرى حسن على كل حال
 اى على كل الاحوال والامضاء قائما كانا وفا عدا دائما كان
 التذكر او ساجدا مستلقيا كانا ومنبسطا او مضطجعا وسواء كانا
 التذكر على الظهارة او على الغفارة في المجد كانا وفي الخفا
 والتوقا وفي الخلاء والملاء ففى كل حال ذكره وتحسن ولذا قال
 تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وقد ذكر فى مواضع
 الضمان ذكره تعالى معسورة لما يفظ الكثرة وامر عباده بكثرة
 التذكرا شأنا بان كثرة تذكركه بطرد الشيطان عن نفس
 الانسان وتبديله الى الرحمن كما قال المولى مرة فى المشهور
ذكر حق ياكس چون پا كى رسيد دخت رسيد ديرون آيد
بليد المعسورة خلاف المحروبة ويجئ منيك موصولة
 اى يجئ او فاقى في اللبيل والنهار يجد منك موصولة وتصله
 كقول الشاعر ووث الوزارة كابوا عن كابر موصولا استا

بالاسناد اى متصله الاسناد بحب لم يصل بين اكا بعه
 خبر لوزي بر احد واعمالى عيى ذلك مقبولة بر يدان نوقته
 لانما عمل علا قبله في الغابر وفضل اعماله الناصه اليه
 صدرت عمن في الغابر فخير الاعمال واحسنها واشرفها
 طاعة الله تعالى فانها حجة وقاية من امتناس لغير ان
 كما ورد ان طاعة الله عز من اوار نيران موقد وفي الحديث
 ايضا ما من صلوة بحضرة فيها الا وادى ملك بين يدي لك
 قوما الى نيرانكم اليه او قد يمونها وذا طهوركم فاطفئوها
يجلونكم حتى تكون اعماله واورد ابي كلها وردا
واحد الوزد بالكسر الحبر والجمع اوزاد وحالى في
خذ منك سرمد السرمد كسر فدا لدا شاعر
 لا ينقطع يا سيدى يا امر عليه معولى اى معتمد
 مصد مهتم من الغويل كما قال الشاعر فبارب مل الابل
 انصر برهني عليه و مل الاعلى للمعول اى اعتماد يا من
 السه لا الة غيره سكوت احوالى قدما لكلام في الشكو
يا رب يا رب يا رب قوام من القوبة على خذ منك
جوارحى واشدد امرى شدا بعدة اذا قواه على
العز بجزجوا بجزج العز بجزج العز على العز او ما قبله

اعلم ان الانسان اذا اراد ان يفعل امرًا يقصده او لا شره
يصدق قضاؤه انه مضد بقاظفيا او تخليفا او يقينا ارضيه
منفعة او عجز او صلاحا او بالجلد خيرا ما من الخيرات بالقبيل
الى جوهرة انه فنيث من القوة الثوبة لذلك ثوق الى ذلك
الامر ويصير الشوق بعد الجزم عزما وعزيمة واذا حصل العزم
يصير مضدا فالعقد كان الجزء الاخير الذي لا يختلف عنه القول
والفعل فالعزيمة ما قبل العقد ولعل السائل لم يفرق بينهما
واراد منها العقد والجوانح جمع الجانحة وهي الضلع مما يلي العقد
وهي الجذ في خشبك اي اعطى الجذ وهو بالكر
الاجتهاد في الامر خلاف التفضير الخشبة والخوف بمعنى واحد
يربها السائل اعطى قوته في محصيل العاوم والمعروف فضا
الطافا حاشا حتى يحصل في خشبك اذا لم يعلم والعل يحصل
الخشبة من الله تعالى كما قال انما يخشى الله من عباده العلماء
وفي الحديث علمكم بالله اخشاكم من الله وفتح طاء الصباح من
ذا بعرف قد ذلك فلا يخافك ومن ذا يعلم ما انت فلا يخافك
والكدوام في الايضال يحذر منك اي حيلة المذاوة
في خدمتك يعني لا تصرف جميع عسرك في العباد والبا
بمعنى حتى اسرح اليك في مهام بن السابقين

اسرح اى اسمى وامشوا الى طلبك وطلب العشرة عندك بالخلق
 باخلاصك والاشفاق بعضنا لك اذ ليس الغريب منه تعالى بالعتد
 التاني والزما في والمكافى ولا الغريب لربى لان جميع تلك الغريب
 خاضعون بين شئين صليتين لا بين شئين احدهما هو الشئ الحقيقي
 الشئيه ووجوبها واما كدها والاخر هو الشئيه مجازا الشئيه
 ضعيفا وامكانها كانه الحق تعالى وغلو قدره فان شئيهما كانه
 العكس مع العاكس والنور مع الظل والعين مع ماوم انا العكس والظل
 والعين ليسا شياء على حيا لها بل وجودها بوجود العاكس والنور
 مبنيين جميع ميدان وهو مكان الصلوك والجولان معاد الشئ
 مبيد ميدان بابائع ومبذنا اذ انحرك ومنه قول الشاعر
 دنياك ميدان وانت بظهرها كره واستبنا الغضا صولج
 سبى الكرام الى موطن عزم وبقولنا من تحسروا فوالج
 ما بالنا كما سبقا في الهوى وبجيبنا سفن التجاه على
 اراد اهل البيت عليهم السلام لانهم سفن التجاه وسفان الشئيه
 كما قال صلى الله عليه واله مثل اهل بيته كفيته فخرج من مكانهم
 فبى ومن غلظت منهم غرق والاراد بالسابقين هم الانبياء والاوصياء
 الذين ساروا الى الله تعالى من الدنيا كالبرق الخاطف وقال صلى
 الله عليه واله سر رافند سبق المفردون وقال جبرائيل ما هو خاتم

وَأَسْرِعَ الْبَلَاءَ فِي الْمُبَادِيرِ السَّعَةِ فَعَزَّزَ الطَّوْبَ فِي
 عَجَبٍ مِنْ سِرِّهِ فَلَانِى مِنْ عَجَلِهِ فَلَانِى سَرْعَ فِي السَّعَةِ فِي الْمُبَادِيرِ
 الْمُسَابِقَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَأْكُلُوها اسْرَافًا وَبِدَارًا الْمُبَادِيرِ فِي الْمُبَادِيرِ
 فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ مَعَهُ الَّذِينَ سَبَقَتْ مِنْهُ نَهْمُ الْحَسَنِ قَالَ تَعَالَى
سَاءَ عِوَالٍ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّكَ وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَأَسْطَاقُ الْفُرَاتِ فِي الْمَشْأَفَةِ أَيْ حَتَّى أَشْنَاءَ
 الْأَشْيَاءِ نَازِلَةً الْقَسْرِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْعَرَفِ بَيْنَ الشُّوقِ وَالْعَشْقِ
 أَيْ الشُّوقِ وَجِدَانٍ وَفَعْلَانٍ بِحَلَاتٍ لَشُقِّ قَانَرًا كَدَمِيلٍ أَيْ مَرِيضٍ
 الشَّيْءِ الْمَجْبُوبُ عَنِ الْغَزْلِ مَعْنَى كَوْنِ الشَّيْءِ مَجْبُوبًا هُوَ مَبْدِ الْغَزْرِ
 إِلَيْهِ فَإِنْ قَوَّى الْمَهْلُ سَمِيَ شَفَا وَقَالَ جَالِينُوسُ الْعُقُومُ مِنْ فَعَالٍ
 الْقَسْرِ هُوَ كَمَا مَنَعَهُ فِي الدِّمَاغِ وَالْعَلْبِ الْكَبِدَ فَالْأَسْأَلُ الْمُسْتَأْ
 لَمَ اللَّهُ تَعَالَى حَصَلَ لَهُ مِنَ الْعَرْبِ شَيْءٌ وَيَطْلُبُ شَهَاءَ غَيْرِ الْحَصْلِ
 لَهُ يَبْدُ وَأَدُّ تَوْمِينِكَ دُنُو الْخَالِصِينَ أَيْ امْتَرِبْ مِنْكَ تَوْ
 قَرِيبَ الْمُخْلِصِينَ الْخَالِصُ كَبِيرُ الْأَمِّ مِنْ خَلَصَ اللَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالْمُنَافَةِ
 وَالْعُقُوبَةِ لَفْظُ مَوْمِنْ أَخَذَ نَفْسَهُ فِي عَجَبَةِ اللَّهِ وَشَفَقَهُ وَعَمِلَ الْتَأَنَ
 مَرَادُ السَّائِلِ لَا نَزَلَ بِحَصْلِ لَهُ يَبْدُ بِطَلْبِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَبْزُرَهُ
 وَأَخَافُكَ كَخَافَةَ الْمُؤْتَمِرِينَ الْمُؤْتَمِرِينَ مِنْ بَغْيِ اللَّهِ سَوَاءٌ كَانَ
 بِالْعِلْمِ وَالْبُرْهَانِ أَوْ بِالْهَيْدُودِ وَالْهَيْدُودِ وَبِالْمُنْمَتِ بِحَقِّقَةِ الْإِيمَانِ

والأبواب المصدرة للنوع أى نوع مخافة الموقنين واجتمع في
جوارك مع المؤمنين الجوارب الكسرة مصدر جاورت فلانا
 إذا لاصقته في المسكن وهنا المراد جوار عبادته تعالى ولما
 اذبحوا من جواره الله تعالى كان حديث العائذ من اراد ان
 يجلس مع الله في مجلس مع هذا الضوف قال المولوى في القصة
 الذى قال تعالى يا موسى اتيه في روضة لم تصدق امدانق
 سوى موسى ابراهيم كى طلوع ماء ديه تو زجيب مشق
 كردم نوروز بنزدى من حتم رنجور كنم نامك كفت سبحانا تو
 باكي اذيان ابن چهره فراسا بن بكن يار كيهان با زه
 كرد رنجور هم چون پير سگ تواند كرم كفت يار شب
 صفائي تو را عقل كم شد اين سخن را بگفتا كفتا ربي بنما
 خالص كن كنش رنجور او منم نيكو كن منم مدد كن
 مسدود كن من من رنجور كن رنجور كن من هر كه خواهد كن
 با خدا نانشيند و خور او با خدا اذ خور او با خدا كوي كن
 قهلا كى زانك خورى في كل هر كى او از كويان و ابر
ببرش يا بدرش يا او ابر اللهم ومن اراد في يوم
قادره الارادة هنا الضد على العقل لا بمعنى المشقة
 الحق اى من مضى بالتواء والنجاة فائدة واحدة به

وَمَنْ كَادَنِي بِالتَّوْبَةِ وَالْإِذَى فَسَيَكُونُ كَالْأَمَةِ ضَالَّةٍ
أَيُّ مَنْ دَرَبَ مَتَى سَبَّوهُ فَاصْبِرْ مِنْهُ فَإِنَّهُ مِنَ الْغَاوِينَ لَا تَهِنُ وَلَا حَزَنُ
إِنَّكَ إِنْ كُنْتَ صَبِيرًا لَدَىٰ عِلْمٍ بِأَنَّهُ خَسِرَ وَأَخْلَاهُمْ نَبِيرًا فَيَا أَمَّ
وَأَحْوَاهُمْ وَاجْعَلِي مِنْ أَحْسَنِ عِبَادَةٍ تَصِيبُ أَعْيُنَهُ
أَحْسَنَ عِبَادَةٍ ضَالَّةٍ وَكَرِهِيهِمْ هُوَ الْمُتَّقَى يَقْوَى الْأَخْصَ كَمَا قَالَ
ضَالَّةً أَنْ كَرِهِيهِمْ هَذَا اللَّهُ أَصْبَحْتُكُمْ وَأَنَا مُلْنَا يَقْوَى الْأَخْصَ
أَذْهَبَ الْبُغْيَ كَرِهِيهِمْ لَوْ بَلَّغْتُ تَقْوَى الْقَامِ وَتَقْوَى الْخَاسِ
وَتَقْوَى الْأَخْصَ الْأَقْلَ هُوَ الْأَجْتَنَابُ مِنَ الْحَرَمَاتِ وَهُوَ تَقْوَى
الْعَوَامِ وَالْآثَمَاتِ هُوَ الْأَجْتَنَابُ عَنِ الْحَلَالِ الْأَمْعَدِ وَالذَّبِيعَةِ
الْبَلْعَةِ إِلَى الْأَخْرَةِ وَهُوَ تَقْوَى الْخَوَاصِ وَالْثَالِثُ هُوَ الْأَجْتَنَابُ عَنِ
سُوءِ اللَّهِ وَهُوَ تَقْوَى الْأَخْصِيَّةِ الَّذِينَ فِي ظُهُورِهِمْ وَقَعْنَهُمْ مِنْ اللَّهِ ضَالَّةً
هُوَ الْبَقِيَّةُ وَأَخْرَجِيهِمْ مَنَزِلَةً مِمَّا لَكَ أَيْ أَمْرِهِمْ وَبَعْدَهُ
الْمَنَزِلَةُ هِيَ مَقَامُ الْقُدُولِ وَأَخْرَجِيهِمْ زُلْفَةً لَدُنْكَ الرَّفْعَةُ
وَالزُّلْفَةُ الْعُرْفُ وَالْمَنَزِلَةُ هَذَا ضَالَّةً فَإِنَّهُ أَيْ أَحْسَنَ عِبَادَةٍ
وَأَقْرَبِهِمْ وَأَخْصَهُمْ لَا يَمُنُّ لَكَ ذَلِكَ الْقَبِيلَةُ الْمَنَزِلَةُ وَالزُّلْفَةُ
الْوَسْطُ إِلَى التَّجَمُّعِ الْأَبْضَالِكِ وَبِهِمْ مَا يَذَرُ مِنْهُمْ
تَوَانِيهِمْ رَسَدَ مِنْ مَكَرٍ لَعَنَ شَايِئُهُمْ كَأَيِّ جَنْدٍ وَجَدَ لِي
بِحَوْلِي وَأَعْطَوْنِي عَلَى يَدَيْكَ الْحَيْدَ هُوَ الشَّرَفُ الْوَاسِعُ

عند العرب منه قوله تعالى بل هو قرآن مجيد العطوانة الشفة
 وَأَخْطِئْتُ بِرَحْمَتِكَ وَأَجْعَلُ لِي فِي يَدَيْكَ لَهْجًا
 أي ناطقًا مولعًا في التلويح بذكره وَقَابِلِي بِحُجَّتِكَ مُتَبَيَّنًا
 أي فاشعًا منذ تلا ومُرْتَعِلًا بِحُسْنِ اجَابَتِكَ امرًا مَنَافَةً
 أي منبه على وحسن الاجابة سرعة قضاء الحاجات واستيفاء
 جميع المسائل واعطاء المجيب على السائل وَأَكُونُ عَمْرًا
 أي ازل عمن ذنوبه واعفها من الاغالة واغفر لي
 وَلَقَدْ أَتَيْتُكَ بِخَطِيئَةٍ مِنْ نَفْسِي فَذَرِكْهُ وَذَلِكَ إِذَا زِلْتُمْ وَالْمَرَادُ هُنَا
 الذنب فَإِنَّكَ فَضَيْتَ عَلَيَّ عِبَادَتَكَ بِعِبَادَتِكَ
 القاء للبيبة ومراد السائل ان ما صار سببًا لدعائي وسؤال
 واستدعيت فضاها عن الله تعالى هو حكمه على عباده بعبادته
 وطاعته كما قال في كتابه المجيد وقصى ربنا ان لا نعبد الا
 اِيَّاهُ وَقَالَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ وَقَالَ وَإِنْ أَعْبُدُونَ
 هَذَا صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ وَأَمَرَ لَهُمْ بَدْعًا قَالَتْ كَأَنَّا إِذَا مَوَّعَتْ
 اسْجَبْكُمْ وَفِيكُمْ لَهُمْ لَا جَابَةَ كَأَنَّا لَمَوْلُودِي رَأَى

كنت خورك فاسبق طاعتهم ^{جوزوا} ^{لما} ^{اجابنا} ^{كم}
 الْقَتْمَانَةُ الْكَفَالَةُ فَإِنَّكَ يَا رَبِّ تَصَبَّبْتَ وَجْهِي فَهَذَا
 لعنوا المحوى اليك لا اله غيرك والتصبب لانه ثمة وهذا

لمزاد ارتفاع الهدى ونحاذاه الوجه الى السماء حين الدعاء
 كما قال تعالى لنبيه صلى الله عليه واله فاذا فرغنا فانصب
اي اذا فرغنا من الصلوة فانصب الى ربك في الدعاء والركعة
فاذرب مددك بيدك مددناى بطن ورض قدم
 النظر ايضا للصرف غير ذلك استجب لى دعائى انا
 اللهم وبالعنفى منى اى وصلنى الى منى بالحذوق البنا
 كقوله تعالى واخذ موسى قومى من قومه سبعين ولا
تقطع من فضلك رجائى واكفى شرايخى والاشرا
 من اعلاى اكفى اى اغنى عن شرهم وادفع شرهم اليهم
 الشر عدوى هو كما مر عدم ذات وعدم كال لذات وهو محلول
 في الغناء الالهى بالعرض فاسبرج الرضا الرضا ضد
 النقص والكراهة وهو تعالى سبرج الرضا لانه برضى من عباد
 باليسر ويغفون عنهم الكثير ويطلبهم الجزيل والخطير اغنى
لكن لا يملك الا الدعاء اى لا يملك منها من الوجود
 كالذات الوجود الا الدعاء ولكن ان معنى النظر في الحقيقة ليس
 العبد ما لك الدعاء ايضا كما قال المولوى اى دعا ازواجنا
 هم زقوا بمقاز ومقايهم زقوا چون خدا خواستدكه
 غفارى كنت، ملى بنى جانبى ذارى كند فانتك فقال

لِمَا نَشَاءُ اَيَ اَنْتَ تَفْعَلُ مَا نَشَاءُ وَمَا تُبْدِي مَخْضَرًا وَلَا زَادَةً وَلَيْفَ لَهْ
 لَا تَالِهُ الْمُنْظَرَةُ لِمَجْنَابِهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ اَتَمَّتْ اَمْرَهُ اِذَا ارَادَ لَشَيْءًا اَنْ
 يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ يَا مَوْءِيذُ دَوَاءُ كُلِّ دَاءٍ وَبِلَاءُ وَذِكْرُ
 شِفَاءٍ كُلِّ الدُّوسُفِ وَمَرْضٍ مِنْ مَرْضٍ قَدْ عَيْبُ الْأَطْبَاءِ وَالْأَسْفَا
 عَنْ مَعَابِجِهِ وَطَاعَتُهُ عَمَّا عَنِ الْخَلْقِ الْغَنَاءُ بِالْفَضْلِ وَلَيْفَ
 الْكَفَايَةُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ يَنْفَعُنْ بِاللهِ وَعَطَايُهُ بِنِعْمَةِ اللهِ اَيَ
يَخْلُقُ فِي قَلْبِهِ نَفْسًا اَزْهَمَ مِنْ رَأْسِ مَا لِيهِ الرَّجَاءُ وَبِلَاءُ
الْبَيْكَاةُ السَّلَاحُ بِالْكَرْهُ هُوَ مَا يَفَانِلُ بِنَفْسٍ فِي الْحَرْبِ وَبِدَاغُ
 الْجَمْعِ السَّلْحَةُ فَاِذَا بَاعَ الْيَقِيمَ اَيَ كَامَلَهَا وَنَامَتَا وَوَأَسْمَا
فَاِذَا فِضَّ الْيَقِيمَ مِنْهَا يَا نَوْرًا لَمْ تَسْتَوْجِبْ فِي الظُّلُمِ
 الظُّلُمُ جَمْعُ الظُّلْمَةِ وَهُوَ السُّوْءُ السُّوْءُ الْيَقِيمُ السُّوْءُ الْمَلُومُ
 الْوَحْشَةُ وَهِيَ الْخَلُوءُ وَارْتَمَتْ فِيهَا نَفْسٌ مِنْ نَفْسِ الْمَلَائِكَةِ
 الْيَقِيمُ فِي غَوَاسِقِ الْأَرْحَامِ وَالْوَاقِعِينَ فِي ظُلُمَاتِ الْأَوْهَامِ وَالْشَّيْءُ
 فِي الْأَسْفَادِ فِي اللَّيَالِي الْمَظْلَمَةِ الطَّرْقُ الْمَدَامَةُ وَهُوَ تَعَالَى
نُورِ جَنَّتِهِمْ يَا عَالِمًا لَا يُهْلِكُ مِنْ تَعْلِيمِهِ وَهُوَ مَعْلَمٌ مِنْ أَحَدٍ
صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْأَلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِهِ مَا أَنْتَ هَاهُنَا

وَأَنَا هَلْ أَلْفَوْي وَالْمَعْمُورُ

مطبعة كتبه السيد محمد علي ' علي

کتاب قبل در دایران دره جو میرد

احمد کداندیش بهر ویر ویرسد

۱۳۱۳

جادو کتاب کداندیش الاسول و حاشیه مرحوم

فوجانی در کتاب و خردی و قبل از

همین کتاب روح دعای قبل این زود

و حاشیه حضرت مستطاب رحمه الاسلام آقا

حاجی شیخ در بی بی اصفه ای در جلدین

کلمات الامیر علیه السلام در صحت و صحت

و عما قریب از طبع خارج خواند شد

و از هر یک با دست بخدا اهدا بر سال میرد

